

صَدَاةُ الرُّضَيَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩٠ / ١٦ ذو القعدة ١٤٤١ هـ - ٨ تموز ٢٠٢٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة»

«العتبة العباسية المقدسة

تفتتح معملتي الأوكسجين في ذي قار

تباشر بالحصاد الموسمي للحنطة





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة السعودي / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

عبد الملك كمال الدين / زيد علي كريم

عبد الحمزة المشهدي / محمد علي فرج

حيدر زمان / محمد باقر فالح

علي عبد الأمير / احمد عزيز

نهي البهادلي / إيمان كاظم

سارة صالح / زينب عباس

فاطمة الركابي / صفية الجيزاني

نرجس مهدي / منتهى محسن

نهاد الدباغ / أفياء الحسيني

فاطمة علي / زينب فارس

عبير المنظور / مريم حميد الياسري

سوسن عبد الله / آمال الفتلاوي

سماهر الخزجي / حنان الحلو

سندس الكوفي / سهى البهادلي

مريم محمد / نعمت أبو زيد

قلم



قسمت الكاتبة منتهى محسن

كتابها (قلم حر) الى قنوات

متعددة، وكل قناة فيها محتوياتها،

في القناة الأولى (دبابيس) الأسلوب

الذي استخدمته هو ولوج الى

أعماق المدلولات ...

١٣

بأشر منتسبو وحدة بحيرات
أسماك الكفيل التابعة الى
شركة الكفيل للاستثمارات
العامة بحملتها الدورية
لإدامة وتنظيف البحيرات بعد
وضع برنامج متكامل ...



٨

الرشوة مظهر من مظاهر
الفساد المالي في البلاد،
وتشكل خطراً على المنظومة
الأخلاقية في المجتمع، فهي
مرض خطير، وتعد أخطر
وأكثر ضرراً على الأسرة ...



٢٤



لقبه الناس بصديق الفلاح

أو صديق المزارع، طائر

محظور صيده أو أكله،

يعيش في المناطق الجنوبية

والدافنة من قارتي آسيا

وأوروبا.

٤٢

وأخيراً من الله عليّ بقاء

الشهيد جون بن حوي في

مرتقاه، فأحاوره حامدة لله أن

من عليّ يمثل هذه الفرصة،

بدأته السلام فأجابني بتواضع

الشهداء، رحبت به وسألته: ...

٥٢



دعنتي الحاجة إلى سفر

مفاجئ لإحدى الدول الأوروبية

لإنجاز عمل مهم، وفي مدخل

مطار بغداد رأيت تمثالاً

لعباس بن فرناس، الشخص

الذي حاول الطيران،...

٤٩





(تنبيه)

بقلم ... رئيس التحرير

نهى واضح يغمر باسم الله كل قلب
وينثر اليقظة بفيالروح
« لَا تَقْفُ... »
البعض يجزم بما لم يرَ
يحكم بما لا يعرف
يصرّح بما لا يملك من صوت
يلفظ أبجدية الظن والشك والريب بلهجة الوثائقين
و حين يقحمه الحق يهرب الى صمت مقيت
حكمة الله تلك فاتبعوا الرشاد
« وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ »
كي لا يتيه يوماً منك اليقين

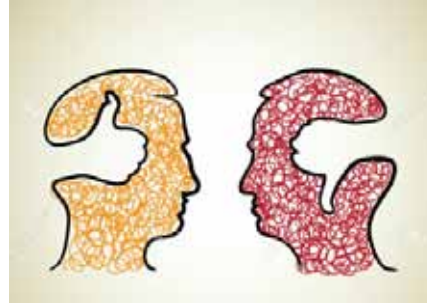
أعلنت إدارة مزارع خيرات أبي
الفضل العباس (عليه السلام) التابعة
لقسم الشؤون الزراعية
والثروة الحيوانية في شركة
الكفيل إحدى شركات العتبة
العباسية المقدسة، ...

٦٢



العطارة هو المكان الذي تباع
فيه أنواع الأعشاب والنباتات
والمستحضرات والعطور
والمساحيق، وكانوا يسمونها
(أزخانه) وجمعها (أزاهين
وأزخانات) ...

٧٣



الشمس والقمر، الليل
والنهار، العدل والظلم، الحلم
والغضب، الحرمان والشبع،
الحب والكراهة، الجنة والنار،
الصالح والطالح...

٦٩

هو نظام تعليم يقدم المعلومات
للمتعلم باستخدام تكنولوجيا
الاتصال والمعلومات، ويعتمد
على بيئة رقمية إلكترونية
تعرض المقررات الدراسية عبر
الشبكات الإلكترونية.

٦٤



١١ _____ السهل الممتنع وعصرنة المحتوى!..

١٦ _____ أقنعوني بالله عليكم

٥٠ _____ برامج المسابقات وتأثيرها

٦٨ _____ انظروا لمن أوصى

٧٠ _____ البائعة.. تمتهن التسول

٧٨ _____ ولكم في الماء حياة

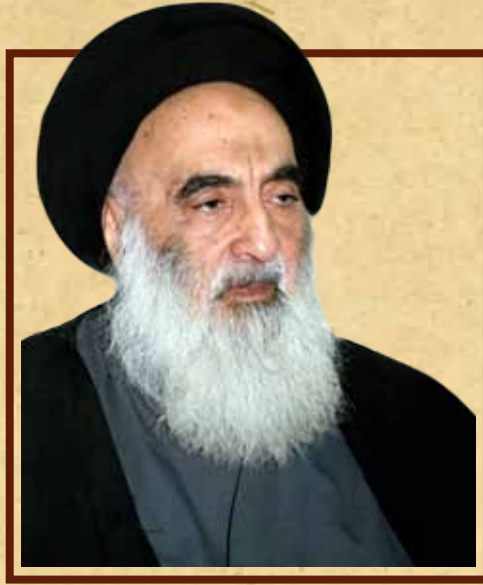
٨١ _____ محاورة صدى الروضتين مع الكاتب صباح محسن كاظم



أوضح مدير مركز تراث كربلاء،
رئيس تحرير مجلة تراث كربلاء،
الدكتور إحسان الغريفي: إن مجلة
(تراث كربلاء) واحدة من بين أهم
الإصدارات التي يُصدرها مركز
تراث كربلاء...

٨٠

الإستفتاءات الشرعية



مسائل متفرقة

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الجواب: إذا كانت الموسيقى المنبثقة منها من الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب، لم يجز الاستماع إليها.

مسألة: ما مصطلح (المتعارف عند أهل الفسوق)؟

الجواب: هذا التعبير لم يرد في فتاوانا، وإنما الذي ذكرناه في تعريف الغناء هو الألحان المتعارف عليها عند أهل اللهو واللعب، والمقصود به واضح.

مسألة: مسلم متسامح.. هل يجوز له أن يطوح أو (يدندن) بما كان يحفظه من الأغاني السابقة؟

الجواب: لا يجوز مع صدق التغني عليه.

مسألة: هناك أغاني باللغات الأجنبية يوصي بها أساتذة اللغات الأجنبية لتسهيل تعليم اللغة بسماعها، فهل يجوز الاستماع لها للغرض المتقدم؟

الجواب: إذا صدق عليه الغناء بمعناه المتقدم لم يجز.

غرامة شهرية محددة لصاحب المسكن، فهل يجوز اخذ هذه الزيادة، علماً بأنهما اشترطا ذلك ضمن عقد لازم؟

الجواب: يجوز اخذ الزيادة في كلتا صورتين.

حرمة الغناء

مسألة: هل يجوز غناء النساء ليلة الزفاف بأيّ لحن كان، وحتى لو كان ذلك مناسباً لمجالس أهل الفسوق؟ وهل يحلّ لهن استعمال الأدوات الموسيقية في الغناء تلك الليلة، ثم هل يحلّ لهن التغني في حفلة العقد، أو ليلة الحنة، أو ليلة السبعة كذلك، أم أنّ الحلية خاصة بليلة الزفاف فقط؟

الجواب: الأحوط لزوماً تركه حتى في ليلة الزفاف، فضلاً عن غيرها.

مسألة: هل يجوز الاستماع إلى أناشيد ثورية مع ضرب البيانو والعود والطبل والمزمار والبيانو الكهربائي مثلاً؟

وعرضها للزينة؟

الجواب: جائز أيضاً.

سؤال: بعض الملابس الرقيقة الناعمة يسمّيها الباعة حريراً خالصاً طبيعياً، ولا أعلم أنّها حرير طبيعي أم لا، فهل يجب عليّ أن أتحرى لأتأكد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك أن تبحث لتتأكد، ويحق لك لبسها.

سؤال: شراء وبيع المزمار والاسطوانات الغنائية ونحوها من آلات اللهو المحرم حرام، ولكن هناك آلات لهو مصنوعة للأطفال لغرض تسليتهم، فهل يجوز بيعها وشراؤها؟

الجواب: تجوز إذا لم تعدّ من آلات اللهو المحرّم.

سؤال: يتفق مالك قطعة أرض ومقاوّل على أن يقوم المقاوّل ببناء مسكن لصاحب الأرض مقابل مبلغ محدد، فيشترط على المقاوّل أن يقوم بإنجاز البناء خلال سنة مثلاً، فإذا تأخر المقاوّل عن هذه المدّة دفع

سؤال: هل يجوز بيع مثقال مصوغ من الذهب بمثقال غير مصوغ منه، مع أخذ أجرة الصياغة؟

الجواب: يحرم ذلك ولا يجوز، رغم أنّه شائع عند الصاغة.

سؤال: بعض حلي الزواج مصوغة من الذهب الأبيض (البلاتين)، فهل يجوز لبسها للرجال؟

الجواب: البلاتين فلز آخر غير الذهب، فيجوز لبسه للرجال؛ لأن الممنوع عليهم أنّما هو لبس الذهب بجميع عياراته دون غيره من الفلزات.

سؤال: صنع الدمى على هيئة إنسان أو حيوان جائز؟

الجواب: (لا، لا يجوز).

سؤال: رسم صورة إنسان أو حيوان من غير أن تكون مجسمة؟

الجواب: جائز.

سؤال: بيع وشراء التماثيل المجسمة للإنسان والحيوان



تنفيذاً لفتوى التكافل الاجتماعي المباركة

ملاكات قسم حفظ النظام توزع المساعدات على العوائل المتعفة

طارق الغانمي

يأتي العمل الإنساني للعتبة العباسية المقدسة هذا العام في وقت يواجه فيه المحتاجون والفقراء أزميتي وباء كورونا ونقص في المساعدات الإنسانية إلى جانب توقف العمل اليومي الذي كان يعتمد عليه الفقراء، مما فاقم من معاناتهم.

ولتخفيف الألم والمعاناة على كاهل تلك العوائل الفقيرة في هذا الطرف الحرج، وامثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، ونظراً لحظر التجوال، بادر قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة بتوزيع مساعدات غذائية على العوائل المتعفة في محافظة كربلاء

مقدسة، إذ بلغ عدد السلالات الغذائية الموزعة أكثر من (٢٨٠٠) سلة من مختلف المواد الغذائية الجافة والخضرة.

وقال معاون رئيس قسم حفظ النظام الأستاذ حيدر مجهول محمد:

تنفيذاً لفتوى التكافل الاجتماعي المباركة التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا بغية إيصال المساعدات الغذائية لمن كانوا ضحية الفقر والدخل المحدود، ثم جاءت اجراءات الحظر الصحي التي زادت من معاناتهم، بادرت فرق قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة بتوزيع السلالات الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعفة

في المحافظة والتي تسكن مركز وأقضية وأطراف المدينة. مبيناً: تضمنت المساعدات سلالات غذائية متكاملة لأكثر من (٢٨٠٠) سلة مكونة من الرز والسكر والخضرة وغيرها من المواد التي تحتاجها العائلة.

مشيراً: إن العمل الخيري لا يتوقف بمجرد أزمة عابرة، بل مطلوب الإكثار منه حين تتضاعف المشاكل الإنسانية وتشتد حاجة الفقراء والضعفاء، وإن العتبة العباسية المقدسة دائماً ما هي تبادر بالعمل الإنساني، وهذه المرة من خلال تنويع طرق توزيع المساعدات الإنسانية للمحتاجين في كربلاء المقدسة وأطرافها. وأضاف: إن هذا المشروع

هو خطوة مباركة لكسب رضا صاحب مقام الخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويحظى بأهمية بالنسبة لإدارة رئاسة قسم حفظ النظام؛ كونه ثمرة من ثمرات التكافل الاجتماعي لتجاوز الأزمات التي يمر بها بلدنا العراق الحبيب.

ومن جهتها، أشادت العوائل الفقيرة بمبادرة العتبة العباسية المقدسة وأيادها البيضاء في مساعداتها ودعمها الدائم للناس، كما تقدموا بشكرهم الجزيل لإدارة العتبة المقدسة وخدامها على طرح وتنفيذ لمثل هذه المشاريع الخيرية التي تعطي دفعة معنوية كبيرة لدى المواطن العراقي.



فهو الرضا

نهي البهادلي

سبحان من أحسن إلينا سبحان من جملنا
سُبحان من عزَّ وجلَّ في يده الكونُ اكتمل
ولأرضه النور نزل
سبحان سبحان
وأنثرت عبق الورود رحيقها
في محفل منشود في وليدها
والوحي يشهد عن هداة وزهده
وارث عصمة والده وجده
حتى المصاحف أُخبرت وتشرفت
ومساجد النور إليه استقبلت
أهلاً بمن جاء إلينا بالهدى
أهلاً بمن فيه الرضا
ولرضاه رب العالمين قد ارتضى
فهو الرضا

ولفاطم كم هلت ورتلت وانثرت
طيب الورود فرحة
ممن تبعها منهجاً ومحبة
يا محفلاً نورياً صار بنوره
يا جملة المداح لما مدحت
نأي الحناجر كم صلّت عليه وكم
عزفت باسمه أوتاراً بما نطقت
صار الإمام ابن الإمام الثامن
مكماً لله فيما قد أتى
فابتهجوا يا أهل يا ليت بمولد من أتى ..
وملائك الرحمن في عالي السما
قد أنشدت في مقدم المعصوم أجمل نشدها
والحور فاح المسك في أفواهها
يا ربنا يا ربنا

يا مولداً فيه تجلى العالمين ضياءً
وُلد الرضا والهَمُّ والحُزنُ انقضى
وتباهلت حور السماوات العلى
ولد الإمام النير المعصوم في بيت الهدى
وتولدت أشواقنا
وتنورت فيه القلوب محبةً
وولايةً وطاعةً وتتبعاً
سلطان قلب العاشقين بمشهد
فتغنت الأملاك فيه بمولد
لله قرب في الوليد وبشر
المحتقلين التابعين لأحمد
لعلي الكرار ألف مباركٍ ومهنِي

بقلم: زينب عباس

(طيف بين أضداد)

نحنُ ضعفاء جداً.. كثيرٌ من النور بنهاية كل دهيلز! الوجود هالات من السعادات، بكل ما
وأقوياء؛ انه نور الله الذي لم نفتح له ابوابنا! يحتويه...
ضعفاء لوجدنا، أقوياء مع الله!! لم اندثرت تحت ركام موميائك...
هشّ جداً محتوانا، صلب متماسك! كُن شجاعاً كفاية، ومؤمناً بأن القوة
هشّ إن انطوينا على انفسنا بزوايا الذات معه ما من حياة، بل ما من ممات ايضاً...
المنفردة، فمن لم يحي، انى له بالموت! اللامحدودة، كفيلة بك..
صلب.. صلبٌ ومتماسكٌ جداً هو لم يزل عند دكة العدم... إيها السعيد في الغد، البائس في الأمس!
عمد إرادتنا، إن تشبّث بعري القدرة الإلهية! إن قمت! فقط...
محض ظلام نحن، كثيرٌ من النور! لم يعبرها للان! إن قمت!
دهاليز النفس ظلام في ظلام، بدنه، روحه، طاقاته، افكاره، تنتظره... فقط ان قمت!

تلوّح له كطيف يمر به: قم من فورك...

طوبى لمن ترقى



ثم عادت الحياة كما كانت
وخرج الناس لأشغالهم...
واكتظت شوارع المدن، بسكانها..
ولم تعد هناك، محاذير من خروج، ولا تعليمات بمكوث!
واصطفت قناني المعقمات، وأكياس الكفوف والكمامات
عند الصيدليات، كسابق عهدها، لا يقتنيها إلا من
يحتاجها، وهم الآن أقل بكثير من الأمس!
رحلت أرواحٌ، وبقيت أخرى بالانتظار...
بعد انتهاء امتحانات السماء لأهل الأرض
وبين مشيئة رب جليل، وتفاصيل عبد لتيم...
جرت الأمور، وانتهت
وان لم تنته الامتحانات، فهي قائمة...
ما دامت السموات والأرض، وما خفق بالصدر نبض...
فهنيئاً لمن تزود من تلك الأيام
وطوبى لمن ترقى بها!



شركة الكفيل تطلق الحملة السنوية لإدامة بحيرات الأسماك

أحمد صالح

بإشراف منتسبو وحدة بحيرات أسماك الكفيل التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة بحملتها الدورية لإدامة وتنظيف البحيرات بعد وضع برنامج متكامل من أجل الخروج بنتائج جيدة.

مسؤول وحدة البحيرات عبد

الرحمن جاسم بين تفاصيل هذه الحملة قائلاً:

ضمن مهام وحدة البحيرات، باشرنا بالحملة السنوية الخاصة بإدامة وتنظيف بحيرات الأسماك، وتأتي هذه الأعمال مع قرب أعمال الصيد.

مبيناً: تعتبر هذه الخطوة

من الاجراءات الضرورية؛ لأن تنظيف البحيرات يؤدي الى ازالة الطين الذي يحتوي على مادة الأمونيا التي تؤدي الى الإضرار بالأسماك، اذ تعتبر السبب الرئيسي لعدم وصول الأوكسجين لها، مما يقلل قدرتها على التنفس وبعض الاحيان الى نفوقها داخل البحيرات.

يذكر أن البحيرات تسهم في رفد السوق المحلية بالأسماك ذات الجودة العالية التي يتم الاعتماد في تغذيتها على أجود الأنواع من الاعلاف التي يتم انتاجها في مصانع محلية، اذ ترفد البحيرات السوق سنوياً بما يقارب (٢٠٠ طن من الأسماك).





الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية: المباشرة بحملة رعي الأغنام الموسمية

أحمد صالح

انطلقت الحملة الموسمية الخاصة برعي الأغنام التي ينفذها قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية، وتأتي هذه الحملة بعد الانتهاء من موسم الحصاد الموسمي لمحاصيل الحنطة والشعير حيث يعتبر مشروع المرشات المحورية احد الروافد المهمة لدعم القطاع الزراعي في المحافظة.

رئيس القسم المذكور المهندس علي مزعل لايد، بين تفاصيل حملة الرعي قائلاً:

حملة رعي الأغنام في المرشات المحورية الخاصة بزراعة المخلوط



المهندس علي مزعل

العلقي، وأيضاً محصولي الحنطة والشعير هي بادرة تطلقها شركة الكفيل للاستثمارات العامة متمثلة بقسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية بعد الانتهاء من أعمال الحصاد الموسمي.

مبيناً: يتم رعي الأغنام في مناطق بقايا المحاصيل من مادة (التبن)، وايضاً بعض السنابل، فضلاً عن مجموعة من المخلفات الناتجة عن عملية الحصاد.

وتابع قائلاً: تظهر الفائدة من هذه الحملة من خلال تقليل التكاليف الخاصة بتوفير الأعلاف ضمن خطة عمل تربية الأغنام التي تصل الى أسعار مرتفعة، من جانب آخر النتائج الايجابية التي تظهر على نمو الاغنام لاسيما الولودة؛ كونها أعلافاً طبيعية خالية من المواد المضافة، وهذا ينعكس على صحة الحيوانات، وأيضاً جودة لحومها في ما يخص الاغنام.

وأشار أيضاً: بلغت المساحة المزروعة من المحاصيل العلفية وبقايا محاصيل الحبوب خلال هذا الموسم ما بين (٣٠٠ الى

٤٠٠ دونم)، وقد تم المباشرة بحملة الرعي التي تعتبر خطوة مهمة نحرص على استثمارها بشكل كبير؛ نظراً لمردودها المالي والنوعي حيث توفر مبالغ كبيرة؛ نظراً للتكاليف الباهظة في ما يخص رعي الأغنام وتوفير متطلباتها، من جانب اخر تعتبر هذه الفترة مرحلة مهمة في تكوين الجنين بالنسبة للأغنام الولادة.

وتجدر الإشارة الى أن هذه الحملة انطلقت بعد الانتهاء بشكل كامل من أعمال الحصاد الموسمي التي انطلقت مؤخراً في مزارع العتبة العباسية المقدسة.



وحده الزراعة التابعة لمجمع الشيخ الكليني تبشر برش السماد NPK للحدائق

علي طعممة

باشرت ملاكات وحده الزراعة التابعة لمجمع الشيخ الكليني الذي يبعد عن مدينة كربلاء المقدسة بمسافة ١٧ كم، على طريق (بغداد - كربلاء) - بتسميد الأشجار والنباتات الأخرى في حدائق المجمع للحفاظ على ديمومة الاخضرار نموها بشكل جيد وزيادة خصوبة التربة التي تساعد على نمو الجذور بشكل سريع وفعال.

مسؤول المجمع السيد علي مهدي الصافي بين من جانبه:

إن السماد المركب NPK المستخدم في تسميد الأشجار والنباتات الأخرى، يتكون من ثلاثة عناصر مهمة جداً تحتاجها أي نبتة، وهي المواد الأساسية لتركيب جميع الأسمدة، والمواد الثلاثة التي اشتق منها الاسم هي:

- ١- نيتروجين N يزيد من نمو الأوراق والأفرع.
 - ٢- فوسفور P يشجع على نمو جذور قوية وصحية.
 - ٣- بوتاسيوم K يشجع على نمو الأزهار والثمار.
- وهذه العناصر الثلاثة تتوافر بصورة طبيعية في التربة، لكن بالنسبة للنباتات الداخلية، المزروعة في الأصص والحاويات أو الأحواض سرعان ما تستنفد هذا المخزون من التربة -إن وجد- وتصبح التربة الخاصة بها مفتقرة لهذه العناصر الثلاثة المهمة، ويكون الحل هو إمدادها بهذه العناصر الثلاثة التي نشير لها بالاسم (أن بي كي) .
- موضحاً: أفضل أوقات التسميد هي موسم النمو بالنسبة للنبات المراد تسميده، وبشكل عام يعد الربيع والصيف والخريف أوقاتاً مناسبة لاستعمال NPK والذي

نوقف استخدامه في الشتاء والجو البارد.

ويفضل إمداد النبات بالسماد -المذاب في الماء- مرة واحدة شهرياً؛ لأن كثرة استعماله وزيادة تركيزه في التربة لها آثار سيئة بعيدة المدى، وهناك نقاط يجب مراعاتها في حال إنبات البذور، أو البراعم الصغيرة والشتلات فلا يفضل تسميدها قبل مرور شهر على الإنبات.

كذلك النباتات الجديدة التي تم نقلها من المشاتل عادةً ما تكون مسمّدة، فلا نقوم بتسميدها قبل مرور شهر، ونفس الأمر بالنسبة للنباتات التي تم نقلها لأواني أكبر أو للأرض، ولا يمكن تسميد نبات في حالة عطش، والصحيح أن تروى النباتات، وبعدها بساعات عدة نقوم بتسميدها، ولا يكون ذلك خلال الحر الشديد -صباحاً- أو وقت تسلط الشمس

على المزروعات، إضافة إلى أن النباتات المريضة أو المصابة لا نقوم بتسميدها حتى تتعافى.

واختتم: الحدائق في مجمع الشيخ الكليني عمل ورؤية استراتيجية ترمي لجعلها تشكل -بأهميتها وجماليات تصاميمها ووظائفها- قوام قصيدة شعر ساحرة وجاذبة، تعزفها الحان تجديد وتطوير لا يخفت بريقتها، إذ يجد الزائر للمجمع أنها باتت بساطاً اخضر مفروشا بأنواع الزهر والشجر ومزيناً بسجادة عشب تغطي الأرض بلون بهيج في انتشارها في جميع الحدائق، ويحرص المجمع على صقل وتقوية أساليب وأدوات العمل الخاصة برغد مكونات الطابع الجمالي، لتتجسد كمثال بارز وأنموذجي للقادمين إلى المجمع.

بصراحة...

صورة لامعة العتمة..!

بقلم: أحمد صالح

يتبادر الى الذهن منذ الوهلة الأولى عند لقاء تلك الشخصية التي أخذت مساحة واسعة في تصورات المجتمع، بأنها تحمل كل مقومات النجاح، وهو ما ينعكس على الواقع ليولد انطباعات عدة لدى المقابل، بأن المشاكل جميعها سوف تتلاشى، وتنطلق مرحلة جديدة نحو تحقيق اهداف وغايات كانت معطلة بشكل شبه تام.

وهنا تأتي الرياح بما لا تشتهي سفن الرعية، بعد أن استبشروا خيراً، وها هم اليوم يصوبون انظارهم باتجاه بعضهم، وهم في حيرة من أمرهم، بعد أن اتضحت النوايا وانكشف الستار عن العرض المنتظر.

نعم، نحن نعيش تفصيلات مسرحية فيها شخوص دائماً يتطلعون الى تكميم الأفواه وفرض انفسهم، ولا يأبهون الى من يحرص الى تقديم افكار ناجحة تنهض بالواقع، بالمقابل تسرد تفاصيل شخصيات لطالما كانت تتعزز على نجاحات الآخرين، بعد أن تأكدت بأنها مفلسة، فتحاول تعقيم الحقائق وتزييف الواقع، وهؤلاء استطاعوا أن يصلوا مرحلة الاحتراف في تمرير اوراقهم المزيفة، متناسين أن خيط الباطل قصير وسوف ينقطع ولو بعد حين. والجزء الاخر من هذه الملهاة، الاشخاص الجبناء الذي يعملون بجهد على تثبيت مصالحهم فقط، غير مكثرئين الى ما يؤول اليه المستقبل، ولا ريب بأن هؤلاء اشد قسوة على الحقيقة المغيبة، يسعون جاهدين الى اقصائها واخفائها؛ لأنهم يمارسون الحيلة والخداع من خلال تقديم صورتهم المعتمة أمام العنصر الأول من هذه المسرحية، مستخدمين مشاعر ملمعة شكلاً إلا انها حالكة الظلام ومشوهة. من الداخل.

لابد أن يعي كل هؤلاء، أنه في نهاية المطاف سوف يكشف الحق عن نفسه دون وسيط، فلا جدوى من التزييف والوهم.

السهل الممتنع وعصرنة المحتوى..!

إيمان كاظم

كُتِبَ من حساب (وهمي) مع إنها في وسط افتراضي رسالة تقول فيها:

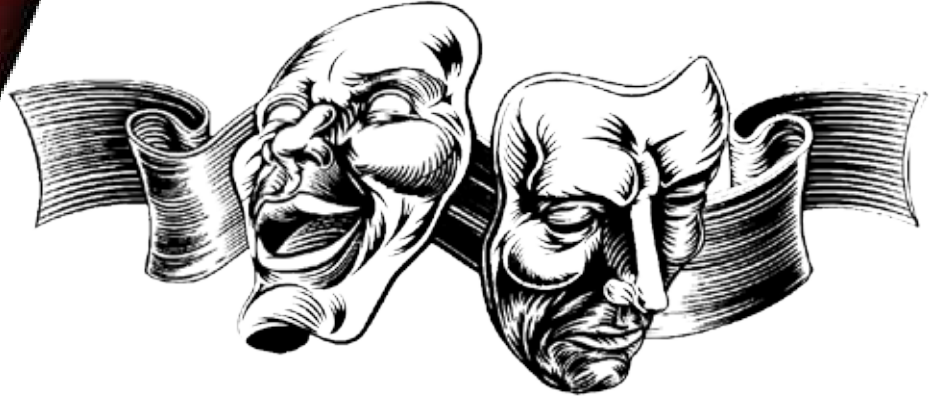
"أعترف أنني لست قادرة على مواجهة المجتمع بأفكاري المتناقضة مع كثير مما يجده الآخرون أنه الصواب والحكمة، أنا بريئة من أغلب الظنون التي ستضع الأصناد في قلبي إن كتبت حقيقة ما أشعر وأفكر به، فجرة الاعتراف لا يملكها إلا من باعوا مخاوفهم بكل ما يملكونه من مثابرة وإصرار على إدراك الواقع بتجرد عن التفكير الجمعي المشحون بالأخطاء والمشوب بالازدواجية.

أرى الناس تتقلب أمامي بين زيف وصدق نسبي يكاد لا يرى بالبصيرة المجردة، وأنا منهم لا أتخلى عن قناعتي ولا أتبرأ من هفواتي، كل ما في الأمر أن شيئاً ما استوقفتني، جعلني التفت يميناً ويساراً لأرى نفسي من كل الزوايا، نعم نحتاج مواجهة أنفسنا بحزم بضمانات ممتازة، لن نخاصم ونقاطع ذواتنا لمجرد محاسبتنا إياها، والأهم أننا لن نشعر بنظرية المؤامرة ولن نتهم نوايانا بالحسد والغيرة منا، أشجع موقف يمكن أن يكون في هذه الحياة هو وقوفنا أمام مرآة الروح بتجرد وبمنتهى الحياد، أعلم أن هذه الوقفة صعبة لكن مقبولة، لا، هي سهلة لكنها ممنوعة، هي تخضع لفلسفة السهل الممتنع كما أنا أكتب

الآن وأدون اعترافي بالخفاء. وكما أجد متعة واسترسال في كتابة كل أفكاري ورغباتي وطموحي وفي الوقت ذاته يمنني كل شيء حولي عن تسجيل هذه الاعترافات باسمي من دون تردد أو قلق، قد أكون غير منصفة مع الآخرين كإنصافي لنفسي بمبررات ترافق أي زلة، ولكني على الأقل أجد فرصة محاسبة النفس رائجة في كل وقت وتحت أي ظرف، وأحاول أن أتقهم من يتقن ثقافة الإنصات والاستدراك جزءاً من عثراتهم غير المقصودة وحتى المقصود منها."

مثل هذه الرسائل المطولة أو حتى القصيرة التي نصادفها في الفضاء الأزرق تمثل في واقع الأمر نمطاً حقيقياً من (السهل الممتنع)، فالبوح ليس سهلاً وحسب، وإنما يعد مريحاً ويعزز قدرات الإنسان على الاستمرار بهدوء وإصرار، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل يمكننا ممارسة أي أمر سهل أو مرغوب فيه دون موانع؟

الجواب نسبي بالتأكيد، فثمة موانع كثيرة لا تُرد ولا تفنى تجعلنا في دائرة العزلة مع ذواتنا نستسهل أموراً ممنوعة بشكل أو بآخر من جهة، ونستصعب أخرى مسموحاً بها بالمطلق.



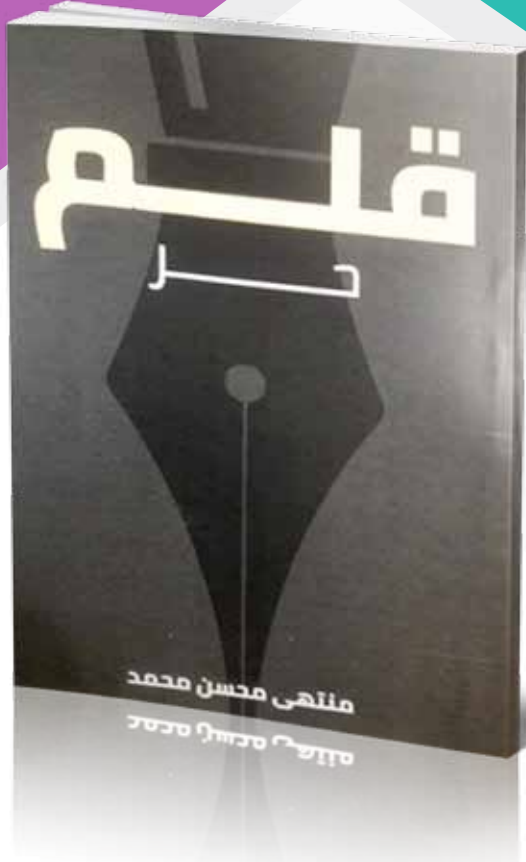
المسرح الهابط

ساره صالح

مع هيئة مبتذلة، ويعد منافساً قوياً للمسرح الجاد؛ لضعف الوعي لشرائح واسعة من الجمهور الذي يقصد المسرح الاستهلاكي بذريعة الحاجة إلى العنصر الترفيهي؛ لما مر بهم من مأس وحروب. وشيئاً فشيئاً صار هذا المسرح مصدراً للثراء السريع من خلال الارتقاء المطرد في نسب الجمهور مما دفع بالمسرحيين من ذوي المواهب المتواضعة والطامعين بالمال والنجومية إلى تقديم مسرحيات شعارها الوحيد الاستهلال والابتذال، مما حدا بالعوائل إلى الابتعاد عن المسارح وخسارة فن ثقافي كان يعتبر مرتكزاً أساسياً في تثقيف الأسرة.

الفرجة والاحتفال والدليل على ذلك هي نص مسرحية دينية قد كتبت قبل ٢٠٠٠ سنة، فالمسرح ما هو إلا منبر لنشر لثقافة والعلوم. في العصر الحديث ظهرت انواع عدة للمسرح، كان الجمهور يقبل على المسرحيات الجادة والكوميديّة الهادفة، ولكن ظهر بمرور الوقت ما يسمى بـ (المسرح التجاري) وهو مسرح مخصص لكسب الاموال بغض النظر عن الهدف او القيم حيث تخلق عن الادب والثقافة فسلك طريقاً معاكساً ألا وهو الطريق المبتذل حيث نشر الكلمات النابية والنكات السخيفة

قيل قديماً: «اعطني خبزاً ومسرحاً، اعطك شعباً مثقفاً» وهذه المقولة ما هي إلا دلالة واضحة على مدى عمق وأهمية المسرح لدى المجتمعات، فهو أحد المنابر المهمة لنشر الأدب والثقافة ومختلف الفنون. ترجع نشأة المسرح حسب المؤرخين الى تلك الاحتفالات والطقوس الدينية المرتبطة بكل الحضارات القديمة على الرغم أن الباحثين ينسبون البداية الحقيقة للمسرح في شكله المتقدم الى الحضارة الإغريقية واحتفالات الإله ديونيزس. وفي حضارة وادي النيل حيث اشكال



قراءة انطباعية

في كتاب (قلم حر)

للكاتبة: منتهى محسن

لجنة القراءات النقدية

قسمت الكاتبة منتهى محسن كتابها (قلم حر) الى قنوات متعددة، وكل قناة فيها محتوياتها، في القناة الأولى (دبابيس) الأسلوب الذي استخدمته هو ولوج الى أعماق المدلولات لتحقيق نصوص قادرة على ايقاد جمرة المفهوم الدلالي، وفي دبوسها الأول (مدونات) تقف عند دلالة جملة (قد يفلت القلم لسانه) ودلالة الإفلات تعني التحرر، فهي تشير الى مواقع الخلل والخراب، والإنتاج المعنوي هو اطلاق نفوس أهل الفساد، بينما السياق الأسلوبي يدفع الى إيجاد قوى مناوئة تعمل على إسكاته أو موت معناه، ليس من أجل التفسير بل لمتابعة مستويات المهيمنة لعلاقات متنوعة منها: (كمّ الأفواه/ وخرس بعضها الآخر/ ازهاق انفس/ صولات وجولات/ وإزالة مناصب واملاك وفقدان أموال)، لتستمر مهيمنة التحديات بقلم يعزف نغم الحرية بأوتار الأحزان، وتقاسيم الجياح.

بالمقابل هناك الاعتقالات والعقوبات ومن ثم نزالات وخصومات ومصادرة حرية القلم يسكت برهة ثم ينطلق يوجه الضوء نحو زوايا الخل والضوء، انزياح يدخل على الارشاد القويم (يفلت) حرّكت المشهد وعصّدت رمز المواجهة، المقاومة وكل قناة لها تناص ارتكازي لمعنى.

في موضوع (كلمات) هناك حديث شريف: (الكلمة الطيبة صدقة) يأخذنا الواقع الاستهلاكي الى سياقات دلالية، نجده ولج من قوة الكلمة الى معالم رمز تاريخي هي السيدة زينب عليها السلام مستوحياً دلالة المعلومة للولوج الى بلاغة السيدة زينب عليها السلام بلا سيف أو رمح، زلزلت عروش الظالمين بمعول الكلمة الصادقة، استنهضت الهمم وخاطبت الوجدان، واستطقت الضمائر.

وتتطلق بنا الكاتبة ثانياً من الواقع التاريخي الى الواقع المعاش، وتدخلها ناقدة: (البعض صمّوا آذانهم، وذابوا تحت غطاء سماعات الاذن، تطربهم كلمات الأغنية الفاجرة، ويسحبهم (ساهرهم) حتى أذان الصبح، سيغطون في نومهم كالبهائم). تتحدث عن (البعض) الذي ألقى حاسة السمع؛ كي لا تصدمهم نصائح الأهل، ولتصل الى كشافين مهمين للتقييم الأول: (تحولوا فجأة الى خفافيش ليل مرعبة)

التقييم الثاني:

(جيل تهمه المظاهر لا الجوهر) أبقت الجوهر مفرداً، بينما جمعت المظاهر وكأنها كتبت بعناوين تجميلية، وأخرى تأويلية، ففي موضوع (تأوهات) ندخل المفتتح الاستهلاكي بتناص تعريفي: (المال: سمي المال مالاً

لميله عن الحق)، وتتطلق من محور ذاتي الى عام بموحيات دلالية، فللدرهم مدلولاته الزمانية تعني البركة وللدينار والدولار اسراف بسرعة خارقة. هناك ملاحظة للكاتبة تشتغل على عناوين الكلمة الواحدة بهذه القناة، لتنتهي بمفردات جمع مؤنث ذات جرس موسيقي واحد (حرف الروي): (مدونات/ كلمات/ تأوهات/ تحديات/ زفرات/ تحذيرات/ تهديدات/ تشظيات/ جمرات/ فضاءات/ ضربات) مع تركيزنا على تناصات كل مدخل استهلاكي مثل كلمة تأوهات، تعني جمع الـ(آه) التي تأتي تعبيراً عن الألم والتأوه والحسرة والاسف. ونجد أيضاً أن جميع هذه العناوين نكرة ليس فيها ال التعريف، لتعطي معنى الشمولية وليس التخصص، تبقى إشارات التأسف في ثنايا كل جملة ومقارنة (صارى الرشاوى تدعى هوية/ تشظيات/ جمرات/ فضاءات/ ضربات) مع تركيزنا على تناصات كل مدخل استهلاكي مثل كلمة تأوهات، تعني جمع الـ(آه) التي تأتي تعبيراً عن الألم والتأوه والحسرة والاسف. ونجد أيضاً أن جميع هذه العناوين نكرة ليس فيها ال التعريف، لتعطي معنى الشمولية وليس التخصص، تبقى إشارات التأسف في ثنايا كل جملة ومقارنة (صارى الرشاوى تدعى هوية/ تشظيات/ جمرات/ فضاءات/ ضربات)

السرقه تسمى حقاً)، وتشتغل على تشخيصات استباقية تقول: (عرفت من خلال الأيام أن المال كلما زاد زادت شقاوة الانسان)، فالثراء هنا مقصد للمجرمين وتشخيصها الثاني تبعض المدلولات الشمولية، فتقول: بعض الناس يفقد توازنه أمام المال، وبعضهم يرمي نفسه للتهلكة لو استدعى الحال، وتشخيص الجزء الأخطر: (الذين مهما سرقوا لا يشبعون). والجميل في أغلب كتابات الكاتبة منتهى محسن، تربط الخاتمة كنتيجة بالمدلول الاستهلاكي في موضوع (تحديات) استثمرت الصفة بأنها معادل مرتبط بشواهد وجدانية مثلاً: (إن الصلاة المقدسة صارت بمرور الوقت مجرد قلق لسان)، وهناك تشخيص ذكي إذ ترى: (في



تمحيص المال تذبذب كل
 الاعتبارات)، وترى أن الربا قد
 يخالط تلك الأموال، والسرقه
 تماشي دنيا الآمال، وتتلاشى
 من خلال تلك المعاملات الكثير
 من القيم والأخلاق واستشهدت
 ببعض الصور المتناقضة في
 المجتمع، في أغلب المظاهر يتغافل
 الواهي عن دينه، وتبدأ الصور
 المتناقضة، فهناك من يبيع المنكر
 بحجة الاسترزاق، ومن يتخلى
 عن عفافه بحجة مواكبة العصر.
 وفي موضوع (زفرات) هناك
 دلالة أصبحت عباءة الجدة والتي
 كانت عباءتين واحدة على الرأس
 والثانية تغطي الهامة، والزفرات
 تجذرت في الواقع السياسي
 والاجتماعي، وفي تشخيصها
 الذي عودتنا عليه في كل موضوع:
 (الطموح لا يصل لحدود عباءة
 جدتي، ويبقى الهدف الأسمى
 كيفية صون العرض والدين).

وقد كانت القرائن تنهض
 بالتأويل والإحالة الى تلك
 القرائن لها واقع دلالي، ثمة
 شيوع دلالي للواقع في موضوع
 (تحذيرات)، فقد كان المرتكز
 من التراث: (واحدروا من
 شيطان البيوت) مأخوذة من قول
 يروي للإمام علي (عليه السلام): (سيأتي
 زمان على أمتي في كل بيت راية
 لشيطان)، تتطلق منه الى فعل
 الانقلاب الأخلاقي عبر التلفاز
 ومواقع التواصل، تعاملت مع
 الزمن المستمر والحدث الحياتي
 المستمر وانعكاسات الواقع.
 وفي مواضيع: (تنهدات/
 تشظيات/ جمرات/ فضاءات/
 ضربات)، دائماً هناك زمانان
 وصورتان، علاقات جديدة بين
 المتناقضات، ففي (تنهدات)
 هناك فرق بين طابور وطابور
 طابور للخبز وطابور للأيتام،
 وطابور للثكالي، ويبقى بين

الطواير طابور الغيب المنتظر
 لوعده الحق الإلهي في دولته
 العادلة.
 وفي (تشظيات) هموم تكبر
 وتشظى وتتفاعل، والنتيجة ما
 لها غير رضا الله، ولن يصير
 إلا بعقد القلوب على القرب الى
 الله تعالى، وترك الدنيا من
 خلال تعيين الوظيفة المناسبة
 لكل معين استهلالي يكشف
 بواسطة الاشتغالات الموضوعية
 تعني جمرات استثمار حديث
 نبوي شريف: (القابض على دينه
 كالقابض على جمره من النار)،
 حديث لتصل الى تشخيص
 مهم أن الواقع للأسف يعني
 الدين بشكله لا بجوهره. تشييد
 فضاءات الواقع في (فضاءات)
 يأتي عبر مشاهد الانتخابات
 لتمطينا تشخيصاً دلاليّاً مهماً،
 هو بأن الانسان قابل للتراجع
 والسقوط للأسف.

وفي موضوع (ضربات) هناك
 موروث ديني قوة الفأس المقدسة
 التي علقها نبي الله إبراهيم
 على رأس كبير الاصنام في معبد
 الشرك، تفاعل دلالة الضربة،
 تعمق الإحساس بقوة الضربة
 التي وجهت للأصنام وكان
 القصد منها هو تهديم العقول
 المتحجرة، بما توالد من احتياج
 لمثل هذه الضربة اجتماعياً،
 فهناك من يحتاجون الى فأس
 تهوي على رؤوسهم تذكهم
 بالوعد الإلهي نتيجة بطشهم
 وتعنّتهم المقيت.
 تبدأ بدراسة الهفوات
 الاجتماعية التي سقط فيها
 المجتمع، فتضع سؤالاً مهماً
 اعتبره جزءاً من التشخيصات
 التي أبدعت فيها الكاتبة، ترى
 ايهما نحتاج في عصرنا أكثر،
 فأس إبراهيم الخليل (عليه السلام) أم
 كلمات الوعد والوعيد؟



أقنعوني بالله عليكم

لجنة المناسبات

الحبيبة زفت إلى زوجين قبل
الحبيب المصطفى؟
مناورة منكودة تريد أن تطفئ
جذوة التواريخ من أم فاطمة
الزهراء عليها السلام وأي قناعة خجلة تريد
أن تعلن واقع الزيف؟ طبعاً لا أقنع
وكل من عانق السيرة قلباً ينبض
فيه...!!

العالمين تمنحك هذا الوسام
النوران، يسألني قلبي: هل يا ترى
قلبها كقلوب النساء أم أن هناك
انتقاء إلهياً قبل الخلق اختار له
قدسية المنشأ، يقتضي أثر النبوة
قبل البوح، ساقته إلى الحبيب
نفثات شوقه، أسئلة تحز وريد
الفطنة، فمن يجعلني أصدق أن

حين يغمرني الحرف بهبات
الرحمة يطل وجهك، صوتك،
اطلالتك، يشع في ذاكرة الكون
ما قاله الحبيب المصطفى عليه السلام:
«ما رأيت إلا خيراً من خديجة»
فيأخذني الحنين إلى جوى الاسئلة:
أي قلب هذا يا حبيبة الحبيب؟
أي قلب تحملين؟ جعل رحمة

فكيف أصدق أنه سلّم صاحبته
إلى زوجين قبل الحبيب؟ كيف؟
أقتعوني بالله عليكم!!؟

كيف تكون تلك الطاهرة المطهرة
المنتقاة تحت سطوة قلبين آخرين لا
يملكان من النقاء ما يمكن لقلبها
أن يتحمّله؟! أقتعوني بالله عليكم!!
ارتضى تحت أقدامها الكمال
والعلم والأدب والأيمان، كيف
تختار من لا كمال له؟ أقتعوني
بالله عليكم!!

أليست هي من كانت تبحث عن
دلائل النبوة؟ ألم يكن قلبها يهمس
لها بالرؤى والعلامات؟
ألم تكن تراه في رؤاها وتهمس في
ملكوتها بذلك الحب العظيم؟ ألم
يذكر الله (عز وجل) قلبها له؟
أقتعوني بالله عليكم!!

يا من لا تحتملون النقاء،
اسمعوني..

لم يتعلق قلبها بسواه، افترتيم
بالكذب عليها غيرة وحسداً وحنقا،
لم تستوعب عقولكم طهارة القلب
الذي حملته، فافترتيم عليها بقول
مأفوك، وزيف محبوبك.

تعلمنا من الحبيبة أن ننتظر
تلاؤل شروق شمس الحق، وأن نعد
أنفسنا بغربلتها من الدرن؛ لنكون

على قدر استحقاق اللقاء..
نعم، فهي أول من وقفت على باب
الانتظار لأملها الموعود، سخّرت
وجودها لانتظاره سعت إلى الخلود،
واكتفت به حلمًا انتظرت تحقيقه.

أليست من قال فيها الحبيب:
«إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا؟ أليس كلامه
ﷺ وحي يوحى؟! أليس هو من قال
فيه الحق المتعالي: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
الْهَوَىٰ» كيف يرضى الله لحبيبه
برزق كان لغيره؟ أقتعوني بالله
عليكم!!

أيّ قلب يمكن أن يحتمل أُنْثَال
نبوة واتصال وحي السماء؟! وحمل
رسالة مخلدة في السماء قبل
الأرض!!

أيّ قلب تحمّل ما أفرزته الطاعة
للأمر الإلهي: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» بعد أن
طارد المشركون النبي ﷺ ورموه
بالحجارة، خرجت الحبيبة تجول
باحثة عن حبيبها تنادي في الجبال
والوديان بكل لوعة بدموع حرى:
«من أحس لي النبي المصطفى؟
من أحس لي الربيع المرتضى؟
من أحس لي المطرود في الله؟ من
أحس لي أبا القاسم؟» إلى أن أخبر
جبرائيل الحبيب قائلاً: «يا رسول

الله، ألا ترى إلى خديجة، قد أبكت
لبكائها ملائكة السماء؟ ادعها
إليك فأقرئها مني السلام، وقل
لها: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُكِ السَّلَامَ».
الله.. أيّ كرامة هذه، سلام الله
يُهدى إلى الحبيبة..

خرجت الحبيبة من الدنيا وهي
لا تملك منها ذرة من ما حازته
من أموال، فقد نثرتها تحت أقدام
الحبيب بكل امتنان كانت ترى أنّها
تأخذ لا تعطي.

يا رسول الله، كأني أراك قد
دخلتك خلة لفقد خديجة، كلمات
القتها خولة بنت حكيم على أسمع
أشرف الخلق، أجابها بكل وجد:
«أَجَلْ كَانَتْ أُمُّ الْعِيَالِ وَرَبَّةَ الْبَيْتِ»
أيّ بيت أيها الحبيب، إنّه بيت كان
مهبطاً لجبرائيل وسائر الملائكة.

نعم، هي ربّة بيت نزلت فيه
أحكام الإسلام من السماء، ربّة
بيت أذن الله أن يُذكر فيها اسمه،
بيت ينظر إليه العلي الأعلى من
الملكوت، بيت تتألق أنواره لأهل
السماء قبل أهل الأرض.

فهل بعد كل هذا لا يكون لليقين
بقلبها انتقاء مقدس واصطفاء من
الذر، أقتعوني بالله عليكم!!

الوجه الآخر لدحو الأرض

فاطمة الركابي



مما ورد في وصف يوم دحو الأرض عن إمامنا الرضا عليه السلام أنه قال: «يَوْمَ نُشْرِتْ فِيهِ الرَّحْمَةُ، وَدُحِيتْ فِيهِ الْأَرْضُ، وَنُصِبَتْ فِيهِ الْكَعْبَةُ، وَهَبَطَ فِيهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام» (١).

نجد أن هناك تسلسلاً مقصوداً في الرواية، كيف لا، وهي صادرة عن الراسخين بالعلم! إذ بعد أن تحدثت الرواية عن غاية هذا اليوم وهي نشر الرحمة الإلهية، ثم ذكر عليه السلام انبساط الأرض، ثم تثبيت رمز التوحيد وهو الكعبة، ثم هبوط آدم عليه السلام الذي يمثل حجة الله وخليفته المرسل إلى خلقه.

فكأنها تشبيه لحال الإنسان الذي قلبه أرضه، وعقيدته غرس الله تعالى فيه، واتباعه وانقياده وتسليمه لحجة الله المَجْعُول من قبله في أرضه هو ثمره، وزاده الذي يجعله مستقيماً في دنياه وينجيهِ في آخره.

ونحن نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة هذه الفقرة - في ذكر مقامات الأئمة عليهم السلام - إنهم: (مَعْدِنَ الرَّحْمَةِ) (٢)، فهم أعلى مصاديق رحمة الله تعالى، وفي زماننا رحمة الله الواسعة هو الحجة ابن الحسن عليه السلام، الذي يسعى كل مؤمن مُنتَظِر أن يكون

(وَأَجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ) (٣)، هنا لا يطلب أن يحقق في نفسه (النصرة) فقط بل يطلب أن يكون من زمرة (الصحبة)، وهذا مقام أعلى، وفيها إشارة لتحفيز الداعي لتحقيق الاستعداد الأكمل في نفسه، فهذا اليوم وغيره من الأيام التي فيها نفحات الهيّة خاصة تكمن أهميتها في أن يكون المحيّي لها، المتواجد فيها، واعياً لرسائلها التي لو قرأها وتأمل فيها جيداً لوجد فيها الخير والفيض الكثير الذي يمكن أن ينقله في مسيره من حال إلى حال أحسن وأكمل.

وختاماً: ألا نقول في ندبتنا لإمامنا عليه السلام: (أَيَّنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعُوجِ) (٤)، فليس إقامة الاعوجاج في الأرض رحمة إلهية فقط بل إقامة الاعوجاج الذي في القلوب، والميلان الذي في النفوس للهوى والأنا، بتهذيبنا لأنفسنا وعلى يد إمامنا القائم عليه السلام هو خلاصة الرحمة الإلهية المرجوة.

في سيره وتكامله إذ نقرأ في هذه الفقرات: (اللَّهُمَّ ادْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ، وَاشْهَدْنا أَيَّامَهُ،...) (٣)، فهو لا يطلب أن يكون حاضراً في قيام دولة إمامه المرتقب فقط، بل يترقى في الطلب، بأن يكون هو من أسباب تعجيل وتحقيق قيام تلك الدولة إذ قالت الفقرة (إِدْرِكْ بِنَا) وليس (ادركنا). ثم في فقرة أخرى يقول:

ممن يُشمل برحمته، ويُنال الفوز بقربه، ونصرته، في غيبته وعند ظهوره.

كما ونجد أن هناك تركيزاً كبيراً في الدعاء المخصوص قراءته بيوم دحو الأرض أولاً بمضامين تكشف عن وجود علاقة لهذا اليوم بإمام العصر والزمان عليه السلام، وثانياً بمضامين تركز على رفع همة وسقف مطالب الداعي

- (١) وسائل الشيعة: ١٠/٤٥٠.
(٢) مصباح الزائر: ٤٦٠.
(٣) الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة: ٢/٢٩-٢٨.
(٤) بحار الأنوار: ٩٩/١٠٧.

غزوة بني قريظة

صفية الجيزاني

الغدر والخيانة ونقض العهود من الخصال التي عرف بها اليهود، ونشأوا عليها، كذلك عرفوا بعدائهم وكرههم لرسول الله ﷺ وللمسلمين، خاض معهم الرسول العديد من الغزوات، آخرها غزوة بني قريظة، وهم من يهود المدينة.

وقصة هذه القضية التاريخية كما تذكرها مصادر المسلمين: (إن رسول الله -ص- بعد ما رجع من غزوة الخندق وصار الى بيت فاطمة -عليها السلام- يريد أن يغتسل، أتاه جبرئيل يقول: عذيرك من محارب، والله ما وضعت الملائكة لامتها، كيف تضع لامتك؟ إن الله يأمرك أن لا تصلي العصر الا ببني قريظة، فأني متقدمك ومزلزل بهم حصنهم. فنادى بلال بأمر رسول الله -ص- في الناس أن لا يصلي أحد العصر إلا في بني قريظة، فخرج الناس فأحاطوا بحصنهم، وامتد الحصار خمسة عشر يوماً أو خمسة وعشرين على قول، والحرب قائمة بالرمي والنبال والحجارة، حتى بعث الله الرعب فيهم، واشتد عليهم وطأة الحصار، فنزلوا من قلاعهم، ورضوا بحكم سعد بن معاذ: قد حكمت أن تقتل رجالهم،

وتسبي نساؤهم وذرائعهم، وتقسم غنائمهم بين المهاجرين والانصار، وهكذا كان) (١).

قال تعالى: « وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (٢٦) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا » (٢).

نزول هذه الآيات في قضية بني قريظة ذكرته العديد من التفاسير، إلا أننا خلال البحث والتقصي وجدنا هناك اختلافاً في الآراء حول الحكم عليهم، فبعضهم قال: إن الآيات هنا لا تشير الى عملية قتل جماعي او إبادة جماعية بل تقول: إن هناك قسماً قتل، وقسماً آخر أسر، فقد يكون القتل بالمعركة.

وعلى كل حال، فإن الاسلام هو دين الرحمة ورسول الله ﷺ جاء رحمة للعالمين، فكيف يكون القتل قد شمل جميع الرجال، وهناك الشيوخ والأطفال، وهذه ليست من أخلاقيات الحرب في الاسلام، كما جاء في وصايا النبي ﷺ للمقاتلين المسلمين.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله ﷺ اذا بعث

سرية دعا أمرها فأجلسه الى جنبه وأجلس اصحابه بين يديه ثم قال: سيروا باسم الله وبالله وفي سبيل الله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة الا أن تضطروا اليها، ولا تقتلوا شيخاً ولا صبيّاً ولا امرأة، فأيمأ رجل من أدنى المسلمين وأفضلهم نظر الى أحد من المشركين فهو جاره حتى يسمع كلام الله، فإن تبعكم، فأخوكم في دينكم وإن أبي فاستعينوا بالله عليه وأبلغوه مأمناً» (٣).

وفي سنن أبي داود باسناده عن انس بن مالك، إن رسول الله ﷺ

قال: «انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا طفلاً ولا صغيراً، ولا امرأة ولا تغلوا، وضموا غنائمكم، وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين» (٤).

- (١) منتهى الآمال: ج ١/ ص ١٠٦.
(٢) سورة الأحزاب: ٢٦-٢٧.
(٣) تهذيب الأحكام: ج ٦/ ص ١٢٩، الكافي: ج ٥/ ص ٢٧.
(٤) سنن أبي داود: ج ١/ ص ٥٨٩.





باب المراد...

"لم يولد مولود أكثر بركة منه" (١)

بقلم: نرجس مهدي

مجلسه إلا بذكراك، ثم لم يمهله أن يرتوي من محياك، فسهام غدرهم أصابت عرى الدين، وفصمت روحه عن روحك فأتاه اليقين .

لكن الورى اكتحلت بوجودك، بعد رمدها بفقد أيبك، واستأنست بانشداد عودك، وتقطر فؤادك من الضراق في صغرك، فواسيت جدك النبي في يتمك .

وقدك المياس كالسيف المشوق بوجه عدوك، صار راية جمعت تحت ظلها أنصارك ومحبيك، وخيمة يلجؤون إليها ويستقون من ينابيع

ابتسامه عريضة، وضحك سن الدهر لتلك الهيبة الملكوتية، التي تنساب إلى أعماق القلب فتجمع شتات أركانه، حتى صار الفؤاد مشغوفاً به، مولعاً بشمائله.

إيه يا أبا جعفر، هكذا كذاك أبوك الرؤوف، ومن فرط حبه صار ملازماً لمهدك يغذيك، ويعلمك، يناغيك ويرويك .

وعيناه تراقبك وتقديك، وقد بلغت سبعا من السنين، وجاء وقت الرحيل والأنين، ففارقك على مضض، فمذ فارقت عيناه عينيك، لم يطب

ليس لأنه ابن الرضا عليه السلام الوحيد، الذي انتظره القريب والبعيد، بل لأنه ثمرة من الشجرة الطيبة المباركة التي جادت بكل ما تملك حتى وصلت الى بذل النفس من أجل تقويم الدين وتوجيه الخطى للطريق المستقيم، ولم تكن الدنيا قد اسرت مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام كمثل ذلك اليوم السعيد، إذ ترقبه بعد الرشد من السنين، وكان بوعد ربه شديد اليقين .

فأنار بولادته أحداق محبيه ومواليه، ورسمت على وجنة الدنيا





علمك المفتوق.

وكنت بلسماً لشيعتك، وناراً تحرق
قلوب أعدائك.

فأصبحت يا قدوة الشباب،
نبراساً يلوح في بطون الأفق.

فمن كان يدانيك؟

ومن يصل إلى مرافق بحرك
المترامي؟

عذبهم وجودك فلم يجدوا بدا إلا
بإزهاق روحك .

اي حطب تحت مراحل حقدهم
قد أوقدوا؟

أي هوج أعاصير وزمجرة سحب
هددت حياتهم فارتعدوا؟

إيه يا ابا جعفر، حسدوك لغزارة
علمك ولهباء طلعتك، وللهب في

بصيرتك ام لطهارة روحك وصفاء

سريرتك؟

صفات كانت عصية عليهم، لقد
قلعت باب حصون جهلهم .

فلن يتقبلوك وتشاوروا في جلسة
غدر أن يقتلوك، وبسمهم يسقوك .

وانت للدين كالقلب من الجسد،
وكما العين للحدقة .

فلم تعالج شأنناً إلا أسبرت فيه
غورا وسلطت عليه من نورك نورا.

وها هي المنية قد سددت في كبد
قوسها سهماً أصابت قلب الإمامة،

والليل أمام الفجر يرمي آخر ذيل
من ذيول عتامه.

آه لأنفاسك التي تنور كالحمم
كأنها في الكوة الضيقة، تتصعد

جمراً فتكوي قلوبنا حزناً وكمداً .

وزهور عمرك قد آن قطافها، يا
باب المراد فوسدوك خلف جدك
اسد بغداد .

تشتكي إليه ظلامتك، فيواسيك
بأثار قيد يديه فيمسح دمعة مهجتك
.

يا أيها الإمام الذي أبوا إلا أن
يوتروه،

يا أيها السر المستودع امض إلى
سنار بك .

(١) الكافي: الجزء ١/ ص ٣٢١.





التخطيط للمستقبل

بقلم: منتهى محسن محمد

إلى أين تقودك خطواتك؟ هل تريد أن تكون أفضل مما أنت عليه؟ هل تريد أن تحقق أحلامك وآمالك؟ هل تعرف أين أنت الآن، وإلى أين تريد الوصول؟ بعض الناس، إن لم يكن الكثير منهم: لا يعرفون إلى أين هم ذاهبون في الحياة بل ولا يبالوا بهذا الأمر. يودون مواصلة مشوار الحياة وارتقاء سلم النجاح ولكن لا يستطيعون.

فإذا كنتم ممن يرومون لإحداث تغيير وفارق؛ تعال معنا وهذه الرفقة الطيبة في التخطيط للمستقبل:

يعرف التخطيط أنه تصميم المستقبل المؤمل وتطوير الخطوات الفعالة لتحقيقه.

أي أن تأخذ ما تعرفه حول وضعك الحالي، وما ترغب أن تكون عليه مستقبلاً، واستعمال خبرتك ومعرفتك ومهاراتك ثم تزويدك بمحصلة من النتائج الناجحة.

ادعوكم لممارسة هذا التمرين؛ لما له من فائدة وإثراء لموضوع التخطيط: اكتب الوضع الحالي لك الآن، وسمها النقطة (أ) والوضع الذي تتمناه مستقبلاً بالنقطة (ب)

إن الوصول من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) هو معرفة التخطيط الصحيح وأدواته. ومن خلال هذه الدراسة التي قام بها بعض المختصين تتضح أهمية التخطيط للفرد، ففي الخمسينات من القرن الماضي أجريت الدراسة على عينة من ١٠٠ طالب السنة النهائية بجامعة هارفارد، وتم سؤالهم عما يود كل واحد منهم أن يكون بعد ١٠ سنوات؟

كان جواب الجميع أن يكونوا أغنياء وناجحين ومؤثرين في عالم المال والأعمال.

فقط ١٠٪ (١٠ طلاب) وضعوا أهدافاً محددة وفصلوها كتابة؟ والجميل أن بعد ١٠ سنوات وجدت الدراسة أن ثروة هؤلاء العشرة تعادل ٩٦٪ من إجمالي الثروة التي يملكها المائة في تلك العينة.

أجريت الدراسة على عينة



إذن، ما هي الخطوات لوضع خطة ناجحة؟

تتضمن الخطوات نقاطاً عدة منها: التشخيص بسؤال النفس من أنا؟ وأين أنا الآن؟، ومعرفة الواقع وتحليله، والتعرف على احتياجاتك الإنسانية وتحديد وجهتك ومبادئك وقيمك في الحياة، والتعرف على قدراتك وقواك الذاتية؟

لا بد من الإشارة لنقطة جداً مهمة قد يقع فيها الكثير من الناس والتي تدعى (فخ الدولار)، حيث يلتفت البعض ويركز على بعض الجوانب في

الحياة وإهمال جوانب أخرى ذات أهمية: كالعمل أو الأسرة أو العبادة.

ولنا أن نتصور إطاراً له أسلاك مختلفة الطول، كيف يكون اتزانه؟!

ونربط ذلك في حياة الإنسان حيث إن الحد الأدنى من تلك الأسلاك يجب أن تكون على أصعدة ثلاثة وهي:

١- الحياة الشخصية المتمثلة في العبادة، الصحة، النفسية.

٢- العلاقات متمثلة بالأسرة والأصدقاء والمجتمع.

٣- العمل والمهنة المتمثلة

بالجهود المبذولة ذات القيمة الإنسانية والمردود المالي.

ومن صفات المخططين الناجحين: حب الاستطلاع والإبداع والقدرة على المنافسة العملية والثقة بالنفس والمثابرة والحكمة.

ولكي تكتشف نفسك وتتعرف على مواقع القوة والضعف لديك، قرر ما إذا كانت الصفات السابقة عالية، متوسطة، أو ضعيفة عندك؟ وحدد أنك تنوي الزيادة في الصفات.

كما عليك أن تجيب على أربعة أسئلة مهمة وهي:

لماذا أحيا وأعيش؟ سيكون الجواب حتماً: رضا الله وعبادته والفوز في الجنة ولكن!

اسأل نفسك بصدق: ماذا أنجزت في حياتي؟ تخيل عند الممات: هل تركت أثراً؟ هل أنت راض؟ هل حققت نتائج؟

نتمنى بعد هذا التمارين واللفتات التدريبية إدراك أهمية التخطيط في الحياة؛ لأن العمر لا يتكرر والفرص تمر مرور السحاب، دتمم بمستوى عال من الوعي والتدبر.





الرشوة

مرض خطير يفتك بالمجتمع

فهناك من يفسر الرشوة على أنها هدية وليست محرمة، فيعطيها هذا الطابع أو يسميها بهذا الاسم؛ كي يغطي على حرمتها فيؤطرها بهذا الإطار الحسن والمرغوب فيه عند الآخرين، لأجل ذلك كان لابد لنا أن نعرف الهدية والرشوة معاً لنعرف الفرق بينهما فلا تكون للآخرين حجة لتداولها على أنها هدية.

فالحديث لغة وشرعاً هي تملك في الحياة بغير عوض أي أن أملك من أشياء ما لدي من

الرشوة مظهر من مظاهر الفساد المالي في البلاد، وتشكل خطراً على المنظومة الأخلاقية في المجتمع، فهي مرض خطير، وتعد أخطر وأكثر ضرراً على الأسرة المجتمع ككل حيث يفسد الدين والدنيا والفرد والجماعة والحاكم والمحكوم، فإذا أردنا علاجها علينا اتباع أمور منها: أن نفهم معناها وبعدها نخرج على أسبابها ومن ثم علاجها أو على الأقل التخفيف منها في مجتمعنا.



أموال أو أي عقار لشخص بدون مقابل أي بلا عوض.

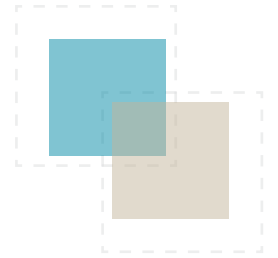
أما الرشوة في الاصطلاح تعني ما أخذ بغير عوض ويعاب فيه.

أما في القانون، فهي أن يدفع الشخص المال من أجل الحصول على مكسب من دون وجه حق أو طلب الموظف للمال مستغلاً منصبه الحكومي أو وظيفته في أي شركة أو مؤسسة من أجل القيام بعمله مدفوع الثمن، الذي يجبره القانون تقديمه لطالب الخدمة مجاناً أو برسوم يقرها القانون.

أما في الإسلام فتعرف بأنها دفع المال من قبل شخص الى آخر لإحقاق باطل أو أبطال حق مستحق لإنسان آخر، وهي أيضاً وسيلة لكسب ما لا يحل لإنسان وما لا يستحقه أو لإجبار الحاكم أو القاضي أو المسؤول على عمل ما يريده مقدم المال (الرشوة)، ولا يشترط في الرشوة أن تكون أموالاً قد تكون ترقية أو عقاراً وعدها المسؤول لصاحب الرشوة.

والآن، وبعد أن عرفنا ما هي الرشوة والهدية، وأصبحت الفكرة واضحة، وبان الفرق الكبير بينهما، نعود لمعرفة تأثير

الرشوة وأضرارها على المجتمع، وبعدها نتعرف على أسبابها لنتمكن من علاجها لننقذ ما يمكن إنقاذه من جراء هذه الآفة الفتاكة التي تهدم مجتمعنا وتقتل فينا كل شيء جميل: أخلاقنا، ومبادئنا، وقيمنا، وديننا، فأثار الرشوة عديدة منها: أنها تؤدي الى فساد الذمم وسهولة شرائها، وبالتالي تنزع من الإنسان إنسانيته، فتراها خاوياً فارغاً من الداخل من المبادئ والقيم والأخلاق الحميدة التي لو التزم بها لجعلته قوياً صلباً صعب المراس، لا يهتز حتى وإن عرضت عليه أموال الدنيا،



فهو يعمل بما يرضي الله.

ومن أضرارها أنها تمنع العدالة والمساواة بين الناس، وتسهم في نشر الظلم والانحراف الخلقي الذي يدمر المجتمع، ويجعل الإنسان لا يعترف بمساواته مع الآخرين، فينتشر الظلم ويكثر الحقد والكره بين أبناء المجتمع، فالرشوة تمنع صاحب الحق من الوصول لحقه فيعطى الحق لمن لا يستحقه، فتزداد المظالم في المجتمع، فيعم الحقد والكره والتباعد بين شرائح المجتمع.

ومن آثارها أيضاً إعطاء الأمر والوظائف الى غير أصحابها من أهل الكفاءة: كتقديم الرشوة للحصول على عمل ما لشخص لا يملك المؤهلات والكفاءة المناسبة، فلا يستحقها وفي بعض الأحيان إجبار صاحب الحق من اللجوء للرشوة، فهو يرى في نفسه أنه يستحق ولا يستطيع أخذ حقه في مجتمعه

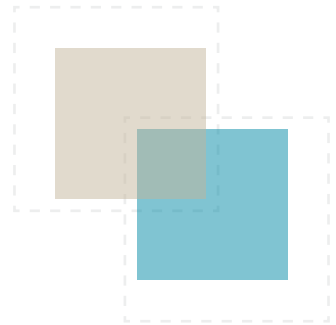
إلا من خلال الرشوة، فيجبر على إعطائها للموظف حتى يحصل على استحقاقه.

بعد أن تعرفنا على آثار وأضرار الرشوة، نخرج على أسبابها وهي عديدة نحاول تلخيصها، فمن أسباب هذه الظاهرة، ولجوء أكثر المجتمعات للعمل بها، وتعاطيها فيما بينهم بكثرة، هو ضعف الوازع الديني عند بعض الأشخاص، وانخفاض المستوى المعيشي ورداءة الأوضاع الاقتصادية في بعض البلدان، مما يؤدي لحصول ظاهرة الرشوة فيها من قبل بعض الموظفين المعدمين، ضعف النفس والرضوخ للإغراءات المادية، وانتشار المفاهيم المغلوطة التي تبرر الرشوة، حيث تؤطر بإطار جميل كالهدية.

والآن، وبعد أن عرفنا ظاهرة الرشوة جيداً، وتعرفنا على آثارها وأضرارها وأسبابها نحاول قدر الإمكان وبما نستطيع

أن نبين كيفية علاجها ومكافحتها على شرط أن تكون هناك نية جادة من قبل الدول أو المجتمعات لعلاجها، وأول هذه الحلول لمكافحة وعلاج ظاهرة الرشوة هي أن يكون اختيار الموظفين في المناصب العليا مبني على حسن سيرة وسلوك الموظف وأخلاقه الطيبة للسير بالمؤسسة حسب القوانين ومعاقبة كل من يسيء لها بالعقوبة الصارمة وبلا رحمة، وبذلك ستختفي كل ظاهرة تسيء للمؤسسة كالرشوة وغيرها.

وأيضاً تحقيق مبادئ العدالة والمساواة بين الناس، وتكافؤ الفرص، ووجود هيئة مستقلة في الدولة تهتم بمحاربة الرشوة، وصدور قرارات صارمة تقضي بمحاكمة الراشي وكل من له يد بالقضية بأشد العقوبات على أن تكون هذه الهيئة مختارة جيداً من حسن أخلاق وسلوك جيد وراتب محترم لتعمل



عملها دون ضغط لرشوتهم.

وللصحافة دور مهم في كشف المرتشين وفضحهم، فلا بد من إعطائهم الحرية الكاملة في التعبير عن الرأي دون ضغوطات.

وضع الرجل المناسب في المكان المناسب سياسة يجب اتباعها إن أردنا التخلص من الفاسدين، فالعمل بهذه السياسة سيضع كلاً حسب استحقاقه.

وأخيراً، تحسين الوضع الاقتصادي للموظفين، وتوفير سبل العيش الكريمة لهم، فهذه الأمور لو اتبعتها الحكومات في دولهم سينتهي الفساد، وبالتالي تنعدم الرشوة وكل ظاهرة تقسد المجتمع.

ولتبيان حرمة الرشوة، نذكر قوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حيث قال مخاطباً الناس: «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ» (١).

وهنا يقول سبحانه وتعالى: «وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ»، أي الرشوة، فقد نهى سبحانه وتعالى عن الإدلاء بالمال إلى الحكام لإبطال الحق وإقامة الباطل حتى يأكلوا بذلك فريقاً من أموال الناس بالإثم والعدوان هذا هو معنى الرشوة.

وعن النبي محمد ﷺ قال: «أن السحت هو الرشوة في الحكم، لقوله تعالى:

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ» (٢).

وعن رسول الله ﷺ انه قال: «إياكم والرشوة، فإنها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة» (٣).

وعن الشيخ محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده الى رسول الله ﷺ أنه قال: «الراشي والمرتشى والرائش بينهما ملعونين».

(١) (البقرة: ١٨٨).

(٢) الطبرسي في مجمع البيان:

(٣/٣٠٣).

(٣) جامع الأخبار: ٤٤٠/ح٦.

ما زالت الدنيا بخير

زيد علي كريم

ولكي تعم الرحمة ويزول الوباء والابتلاء، فعلى الجميع أن تتفقد أحوال الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم ولو بالشيء اليسير، قد تجد بعض إخوانك من الأجور اليومية لا يجدون عملاً وطعاماً خلال هذه الأيام، فعليك الوصول لهم ومساعدتهم ما دمت تستطيع قال تعالى: «لَنْ تَأْكُلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (٢)، ولكن ما أجمل عمل الخير تحت جناح الظلام.

(١) سورة البقرة: ٢٧٤.

(٢) سورة آل عمران: ٩٢.

المجتمع العراقي كافة. وكلما أفكر بذلك المشهد الذي قام به ذلك الشاب الثلاثيني أقول: ما زالت الدنيا بخير، لله دركم يا أبناء علي والحسين ما أعظم مواقفكم الإنسانية والنبيلة مع العوائل الفقيرة والمتعففة، موقف إنساني وديني يستحق الثناء والتقدير، فبعد مناشدة من إحدى العوائل الفقيرة التي تحتاج المساعدة وبالسعة الممكنة، قام ذلك الشاب بالوصول إلى تلك العائلة ومساعدتها بكل ما تحتاج.

وفي الختام: من تعاليم ديننا الإسلامي العطف والتكافل وبذل الصدقات للفقراء والمحتاجين

والمحتاجين من المؤمنين، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «ألا إن أحب المؤمنين إلى الله من أعان المؤمن الفقير من الفقر في دنياه ومعاشه، ومن أعان ونفع ودفع المكروه عن المؤمنين».

السعي في مساعدة الآخرين هي الصفة المشتركة التي تجمع كل العراقيين من مختلف توجهاتهم وانتماءاتهم، فجميع يتسابقون فيما بينهم لمساعدة المحتاجين والوقوف بجانبهم في ظل هذه الظروف الاقتصادية والوباء الذي شل العالم بأسره، وفي مشهد يعجز اللسان عن وصفه يبرز التعايش السلمي والمحبة والوثام بين شرائح

السعي في مساعدة الآخرين في هذا الظرف العصيب يعد بوابة كبرى من بوابات الرزق في الحياة والرحمة الإلهية التي تنثر عبيرها على أرجاء الأمة، السعي في مساعدة المحتاجين والتصدق على الفقراء والمساكين من أفضل القربات وأولى الطاعات، وقد اعتبر الله تعالى الإنسان المعين للعباد من أفضل عباده وأحبهم وأقربهم إليه حيث قال: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١).

وهناك أحاديث كثيرة توضح أهمية مساعدة الفقراء





وقالت لي الكورونا

أفياء الحسيني

يقظة احاسيسكم، يقظة مشاعركم، نفوسكم، انا يقظة كل متكبر جعلته في العزلة يسأل نفسه على من يتكبر؟ وهذا الضعف الذي يعتريه يشعره بقيمة نفسه، انا ايقظت الغافلين جعلتهم ينظرون الى اهاليهم وانفسهم عساهم يحتكمون الى العقل والمنطق في فهم ما حدث وما سيحدث، قالت لي الكورونا التي في رأسي: هذه هي الدنيا التي بها تشبثتم وهي فانية، الله سبحانه (جل شأنه) وحده هو الباقي هذا ما اردت ان يفهمه الانسان، فهل انا بلاء ام نعمة؟

يدرك الغني ان المال الحقيقي هو ابتسامة اليتيم، الفقير، المتعفف، وفيها رضا الله سبحانه تعالى، انا من وضعت هؤلاء الشباب في بيوتهم عساهم يدركوا ان البيت انظف من المقهى والعائلة اكثر احتياجاً له من رواد النوادي. انا كورونا يا ابنتي جئت لأذكر الشباب بحقوق الكبار الذين أهملوا؛ بسبب انشغالات الشباب بأجهزتهم وبلعبهم وما عادوا يعيرون أهمية لشيخوختهم.

هذه المحاسبة مع النفس والوضع الجديد الذي تهيأ قادر على تحسين المزاج، وللمحاسبة قوة كبيرة لإبعاد الأفكار السلبية عن الانسان. قالت لي الكورونا: انا يقظتكم،

ايهما اخطر الذي كان او الذي يكون؟

قالت لي الكورونا التي في رأسي: إن هناك أنماطاً حياتية سلبية تعشيتها أغلب الأسر ولا تملك إلا اللوم والعتب على المجتمع، تترك تربية الأبناء على اكتاف الأجرة، مقابل مئات الآلاف من الدنانير؛ لكي يبرروا تخليهم عن مسؤولياتهم في تربية الأبناء، وزجوا الأبناء في الشوارع والحدائق العامة دون مراقبة او توجيه، قالت لي الكورونا التي في رأسي: عسى في هذه العزلة يدرك الموظف الكسول حلاوة العمل، وربما سيجلس المرتشي خائفا امام رشايه، يعرف ان الموت اقرب من رشوة، عسى ان

دار في فكري أن أكتب هذه الجملة عن كورونا (كورونا ممرض جيد لبنى البشر) لكني فكرت في مسألة قوة التأثير الشعوري، وضبط الحالة المزاجية؛ لكونها تتأثر بعلاقة الخارج (ناس ومجتمع) اكثر من تأثيرها بالتغيرات الداخلية في الدماغ، لهذا أجد أن الأهمية الأكبر في هذه العزلة هي المحافظة على ضبط النفس والنظرة الإيجابية.

ولأنني أطمح أن اكتب عن كورونا أشياء اكثر أهمية، أفكار تدور في رأسي بما نالت منا هذه الكورونا وبما منحتنا أيضاً، ربما الاكتئاب العاطفي يجعلنا الأقرب الى انفسنا في هذه العزلة لنعرف

قراءة في كتاب

(الاعلام وضبط المجتمع)



محمد علي فرج

ليس كل ما تعرفه حقيقة، ابحث عن اليقين؛ لأن الانسان لا يعرف الا محيطه وهذه النقطة هي التي تشكل أفكاره ومعتقداته، فما نملكه من معرفة هي كل العالم يجب أن يمر الانسان بكل الأحوال ليكتشف أن هناك بعداً آخر للحقائق عليه ان يتخلى عن معرفته للواقع ويبني تصوره الخاص.

سؤال: اذا كان العقل يميز الانسان عن باقي الكائنات، فلماذا العالم الذي يعيش فيه الانسان لا يبدو عقلانياً؟ مجتمع جعل من هدم الطبيعة بناء للحضارة، حيث لا تعني الحضارة سوى بناء سجون عملاقة تسمى مدناً، الانسان لا يعرف انه لا يعرف ان هناك صورة أخرى قد تكون للمجتمع، قد نحتاج الى الهدم قبل البناء اذا كان البناء قديماً ومتهرباً وغير صالح، كذلك الأفكار وجود ابنية فكرية غير صالحة يجب ان يتم تفكيكها أولاً، ربما سيكذب من يحاول تصحيح المفاهيم، هناك من يرى انه كلما زاد ابتعاد المجتمع عن الحقيقة ازدادت كراهيته لمن يتحدثون عن الحقيقة ويرى احد الفلاسفة ان من الصعب ان تحرر الناس من اغلالهم التي يبجلونها.

السؤال المدرك الذي يحتاج الى أجوبة هو: متى انفصل المجتمع عن العالم الواقعي عالم الحق والباطل الى عالم اللا واقع؟ ما هي الأسباب التي أدت الى التحول؟ ما هي الوسائل التي استخدمت في عملية التحول؟ كيف كان يشكل الواقع في هذا المجتمع الجديد؟

المجتمع نقيض لكلمة الدولة صاحبة الاستخدام لمشروع للعنف ويعني أن الدولة اعلى من المجتمع السلطة والنفوذ يكون في جانب الدولة والمجتمعات لا تعرف سوى الطاعة؛ بسبب قهر الحكام واي معارضة تباد من قبل الآليات العسكرية الذي يتحكم بالواقع هو من يتحكم بالسلطة والاساط.

السياسية دائماً تبحث عن حل للغز الجماهير، الخوف موجود دائماً عند الحكومات او السياسيين من الطبقات الشعبية وكان على مفكري السياسات إيجاد تفسير للأحداث، ذوبان الشخصية الواعية للأفراد وتوجيه المشاعر والأفكار في اتجاه واحد يشكل الخصيصة الأولى للجمهور الذي هو في طور التشكل، قانون الوحدة العقلية يقول: إن شعباً بأكمله يمكن ان يصبح جمهوراً يتأثر بعامل مؤثر.

الفرد داخل الجمهور غير الفرد خارجه، يرى الفيلسوف لبون الذي قام بدراسة الثورة الفرنسية وكتب كتاب عن سيكولوجية الجماهير يرى ان للاوعي دور مهم في تصرف الافراد المندمجة بالجمهور، فالمنفرد يحسب لكل عمل الف

حساب، لكن اللاوعي وسط الجمهور يؤثر بفعل المحرض.

الجمهور لا يعبأ بأي عقبة تقف أمام رغبته؛ لأن عدده الكبير يشعره بامتلاك قوة لا تقاوم، فهو مأمور لكل المحرضات التي يتلقاها، ويرى (لوبون) أن الجماهير غير ميالة للتأمل، ويرى أيضا انها غير مؤهلة للمحاكمة العقلية، لكنها مؤهلة للعمل تبقى القضية عند الانفعالات التحريضية منها كريمة ومنها مجرمة، منها بطولية ومنها جبانة ومؤثرة في كلتا الحالتين، لذلك نجد أن الجمهور يتحول سريعا من حالة الى أخرى، ممكن ان يتحول من ضحية الى جلد، فهو ممكن أن يحرق ويهدم ويقتل، وممكن أن يقوم بعمل خيري يوزع مساعدات، وينظف الشوارع، ويبني المدارس، ورعاية المحتاجين، هذه ترجع الى طبيعة المحرض والناس في الجمهور لا فرق بين العالم والجاهل، كل ينقاد للتحريض.

يشبه (لوبون) قوة المحرض بالتنويم المغناطيسي والذي نريد أن نركز عليه ان الجماهير مثل

هذه الحالات تدفع لمطالب حياتية فهي لا تعبأ بتكوين رأي خاص غير مهم ان يكون الرأي ملقناً، الجماهير تقودها العواطف، واطر ما في الامر انها تمارس القوة اذا عجزت عن الضغط عليها.

يرى العالم الألماني (شومبيتر) ان المفكر لوبون كشف لنا أشياء مخيفة وضرب بقوة النظريات الديمقراطية، ويرى ان هيمنة الجماهير ممكن ان تصل الى الفوضى، ويقول: اذا حطمت الحواجز فلنستسلم لحكم الجماهير، ويرى ان ضعف الأنظمة البرلمانية الديمقراطية

عائد الى الجهل بقوانين علم النفس، وطرائق التأثير على الناس، العملية الديمقراطية لا تتم على خير وجه الا من خلال قيادة الجماهير او التحكم بها. بعد ان اخرج (لوبون) هذه الأفكار بصورة متكاملة بدأ السياسيون ورجال الدولة من الحكومة الفرنسية بالاعتناء به وكذلك الرئيس الأمريكي روسفلد قدم عنايته لأبعد الحدود وهذا يدل على الترابط الموجود بين النظم الديمقراطية وفكرة التحكم بالجماهير، والا لماذا

اهتم الديمقراطيون بـ(لوبون) بعد ان كتب عن كيفية التحكم بالجماهير.

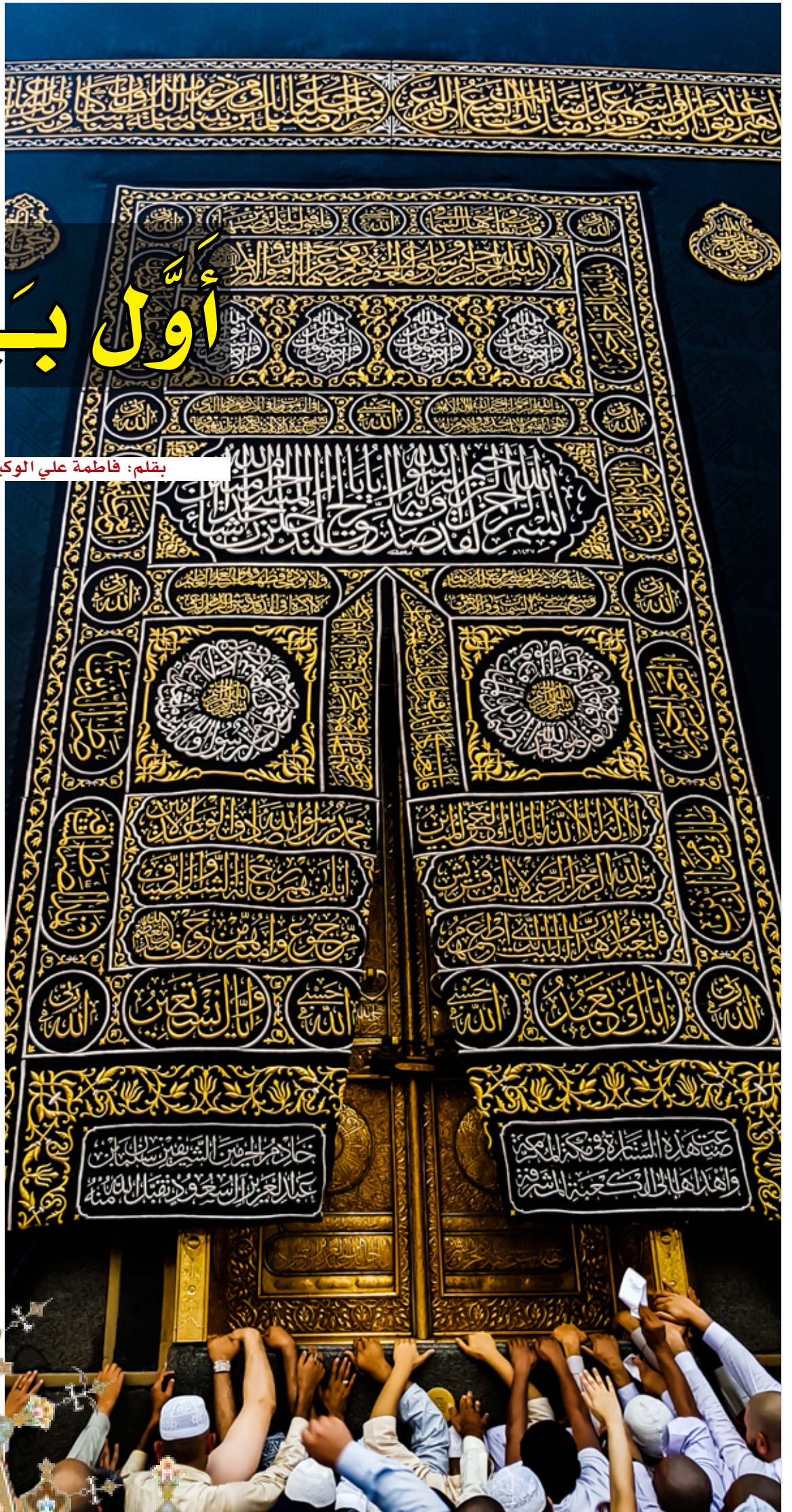
عالم الاجتماع الألماني وجه الاهتمام لكتاب لوبون واعتبر أنموذجاً حتى مجيء هتلر وبداية فن تعبئة الجماهير لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري، وكان كتاب لوبون يتم تطبيقه بشكل كامل على ارض الواقع، قدم لوبون دراسة نفسية للجماهير من أجل التحكم بإمكانياتها وصناعة واقعها.



أَوَّلُ بَيْتٍ

بقلم: فاطمة علي التوكيل - ثانوية نازك الملائكة للمتميزات

قال تعالى في كتابه الكريم :
 «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦)
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...» (١).
 بيت تتوجه القلوب والمشاعر
 إليه في صلواتنا الخمسة، وتحن
 الأرواح إلى رؤية ذلك النور
 الساطع والهيبة الملكوتية لبيت
 الله الحرام، أولى الحرمين
 وثاني القبلتين.
 ومن مسمياتها: البيت الحرام؛



لأن الله تعالى حرم القتال فيها وسفك الدماء، وتعتبر أقدس وأطهر بقعة على وجه الأرض كلها، وتسمى بالبيت العتيق؛ لأنها أقدم بيت بني ليعبد الله تعالى، ويمجد من قبل خلقه، فقد ذكر في كتاب الكافي الشريف أن جبريل عليه السلام انطلق بالنبي آدم عليه السلام إلى مكان الكعبة المشرفة، وأنزل الله تعالى غمامة فأظلت مكان البيت المعمور الذي هو في السماء السابعة، فقال: يا آدم خط برجلك حيث اظلت الغمامة، فإنه سيخرج لك بيت يكون قبلك وقبلة عقبك من بعدك.

ثم ظهر البيت وأنزل الله تعالى الحجز الأسود الذي كان أشد بياضاً من اللبن، وأشد

ضياء من الشمس، إلا أنه أسود؛ لأن المشركين تمسحوا به، فمن نجسهم أسود الحجر.

وقد جعل الله تعالى هذا البيت الحرام مثابة للناس وأمناً، فقد كانت الشعوب القديمة تصنع لها بيوتاً تعبد الأصنام والوثان فيها، وقد تعرض البيت الحرام إلى الهدم بفعل السيول من طوفان نبي الله نوح عليه السلام، ولم يتبق منه إلا القواعد التي غطتها الرمال والحصى، فأوحى الله تعالى إلى خليل الرحمن نبي الله إبراهيم عليه السلام أن جدد بناء البيت، فتوجه النبي إبراهيم مع ولده إسماعيل عليه السلام؛ لتجديد بناء البيت الحرام، فقد كان إسماعيل عليه السلام يجلب الحجارة لوالده، والنبي إبراهيم عليه السلام يبني البيت، وكان في الخامس من شهر ذي القعدة المكرم.

قال تعالى: «وَإِذْ يَرْفَعُ

إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ...» (٢).

تقع الكعبة المشرفة وسط المسجد الحرام تقريباً على شكل مكعب يبلغ ارتفاعها خمسة وعشرين متراً، ولم تكن كذلك في عهد إسماعيل عليه السلام، بل كان ارتفاعها تسعة أذرع، ولم يكن لها باب ولا سقف.

فجاء تبع ووضع لها سقفاً، وجد النبي الاعظم شيبة الحمد صنع لها باباً من حديد، وحلاه بالذهب، وكانت تلك أول حلى الكعبة بالذهب.

أما موقعها بالنسبة للجزيرة العربية، فهي تقع الى الجهة الغربية منها في وادٍ من أودية تخوم جبال السراة تحفها الجبال من كل مكان.

وتقع الكعبة المشرفة في مركز الأرض ووسطها، ولها أركان أربعة:

١- الركن الأسود.

٢- الركن الشامي.

٣- الركن اليماني.

٤- الركن العراقي.

ومن أعلى الجدار الشمالي

يكون الميزاب وهو مصنوع من الذهب الخالص ومطل على حجر إسماعيل عليه السلام.

وقد أمر الله تعالى بتعظيم بيته الحرام وفرض الحج للمسلمين؛ لينالوا بركة البيت وطهارة النفوس، فقال تعالى: «...وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...» (٣).

وهناك تجتمع القلوب الوالهة وتطوف حول أول بيت على الأرض حفه الرحمن بالبركات، قال أبوذر (رضوان الله تعالى عليه): يا رسول الله، ما هو أول مسجد وضع على الأرض؟

فقال عليه السلام: المسجد الحرام.

فقلت: ثم أين؟

قال: المسجد الأقصى.

فقلت: كم بينها؟

قال عليه السلام: أربعون سنة.

اللهم ارزقنا زيارة بيتك الحرام لنرجع طاهرين مطهرين من الذنوب والخطايا، ونسألك أن تعرفنا حرمة بيتك العتيق وعظمته.

(١) سورة آل عمران: ٩٦-٩٧.

(٢) سورة البقرة: ١٢٧.

(٣) سورة آل عمران: ٩٧.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(الصاحب)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

نعشق النصر بلهفة، يسألني: ما هي أمنية من قاتل في الطف؟ ألم يكن يحلم مثلنا بالنصر؟ قلت وكأنني فهمت المقصد: نعم، النصر، قال: وكيف كان يرى النصر في القتال وهم قلة تحيطهم آلاف السيوف، النصر له معناه، الشهادة نصر، نصر أن ينال الإنسان مقتولاً يحتضن دمه في سبيل الحق، نصر أن يعانق هذا الرجل المذبوح، والذي نام تحت الشمس لثلاثة أيام، وهو ابن بنت نبيهم، بكته الشمس بحرقة، لثمت جراحه في كل مصير، واليوم الشمس تدرك اني هنا عمرت كربلائي، ومن يبيجي سألتحق بالركب الحسيني شهيداً، كان يدرك معناه ويعرف مسار شهادته، وربما يدرك اليوم والساعة، لكنه لم يقل لي يوماً: انك ستكون معي في هذا المسير.

سألته: كيف يا مصطفى؟ قال: لأن الأخلاق لا تكون الامع الموقف، والفكرة المرسومة في بالي تكبر وتصبح لها هالة القداسة، فهو طالب علم ومعتمد مرجع كريم، كان يستطيع أن يختلي بمواعظه بعيداً عن الحرب، كانت علاقته بالحسين (عليه السلام) عامرة، لذلك كان يختصر مواعظه لحدث المقاتلين الى عمران العلاقة مع الامام الحسين (عليه السلام) من خلال إقامة صلاة الجماعة وسط أشلاء الميدان. كان يرى كل صباح يمر هو يوم العاشر من محرم، وكل ميدان هو الطف، وكان يسمي المقاتلين بأسماء أصحاب الحسين (عليه السلام)، ويلقب نفسه (حبيب)، ويوم دخلنا يبيجي حيث كان مقره في قرية المزرعة، ليمارس دوره كمبلغ قتالي في الجبهات، جللنا

قبضة تراب يبسطها للشمس ويقول: منها الانسان واليه يعود. أسأله: ما الأمر يا مصطفى؟ فيجيبني: انها بيبي، قلت: لكننا قاتلنا في الرحالية، وقاتلنا في جرف النصر، وفي اللطيفية، واليوسفية، وسامراء، وسيد غريب، ومنطقة العوينات، والعوجة، فما الذي يفرق بيبي عن بقية المواقع؟ أجابني: هنا ستزرع أجسادنا، وسيطوهم من يرى بقاينا ويسميا قبور الشمس، وحدها تعرف من نحن؟ ولماذا جئنا الى هنا؟ وماذا نريد؟ وكيف تنصهر نصرة الوطن بنصرة الحسين (عليه السلام)؟ وتردك الشمس أيضاً معنى (لبيك يا حسين) الذي علمنا كيف نعبد الله تعالى مخلصين له الدين؟ كيف نحب الله والوطن والناس؟ علمنا الأخلاق.

يتأمل في ألفة الشمس، وهي تحمل اشراق المودة، أشعة وهاجة، ويتأمل أين الانسان من هذه المودة؟ لماذا لا يرتدي جمالها، رقتها، حنينها، وإلا لما كان يحتاج الى صراعات وحقد وحروب. الحرب تبعد عنا الانسان الذي فينا، تعميه عن رؤية الشمس تعابير وجه يعيشها كل صباح مشرق، يتحدث مع نفسه تارة، وتارة مع الشمس: هل للأموات شمس؟ ويذهب الى أعماق من الجرح: هل تمر الشمس بنفس بهجتها على المقاتلين، دون أن تسأل من منهم على حق، ومن منهم على باطل؟ ليصل الى قناعة أن القضية تنحصر فينا نحن: كيف نرى الشمس بهذه الجاذبية، كان يتحسس الأشياء يدرك معانيها، يحمل في كفه





شرارة الأمل في قصة ساندريلا

زينب فارس

في بث روح التعاون ومساعدة الآخرين والرفق بالحيوان. يمكننا أن نستخلص من القصة أن الله تعالى يريد منا الصبر وتحمل الأذى والمكاره حتى نظفر في نهاية السبيل، ولا ننسى أن الأمل هو تلك الشرارة الصغيرة في نفق حياتنا المظلمة لن نحتاج معها إلا أن نصبر ونمعن النظر في حياتنا لنرى النور من جديد، واننا لا يمكننا أن نعيش بسلام دون الإيمان والأمل، فأرواحنا ستذبل ان لم يكن هنالك إيمان بالله وعدله في قلوبنا وعقولنا.

الرجوع لأصول القصة حتى القرن السادس ما قبل الميلاد من أيام إيسوب (٦٢٠-٥٦٠ ق.م) المشهور بتأليف القصص الخيالية، وقصة مماثلة ظهرت في عام ٨٦٠ م في الصين تسمى بين تزان.

تبقى قصة سندريلا تداعب خيال كل فتاة؛ لأنها مزيج ما بين الخيال والواقع، ومع أن هناك في الواقع حكايات تبدو أغرب من الخيال، إلا اننا نقرب من تحقيق الامنيات عبر الأمل الذي تزرعه سندريلا في نفوسنا، والتي لم يجعلها الظلم تتخلى عن طبيعتها، وعن التمسك بمبدئها

بحثت عن أصل القصة وعرفت أنها ترجع إلى العصور الغابرة، فقد ذكر المؤرخ الإغريقي (سترابون) قصة ممثلة عن خادمة مصرية من أصل يوناني تدعى (روهدوبس) التي تخلفت عن حفل (أحمس الثاني)؛ بسبب قيامها بأعمال عن الخادמות الأخريات، فأتى سر وسرق حذاءها ووضعها أمام الملك.

طلب الملك من جميع نساء رعيته تجربة الحذاء، فكانت (روهدوبس) الوحيدة التي لائمتها الحذاء، وقع الملك في غرامها تزوجها، ويمكن

هي القصة الأشهر في عالم قصص الأطفال، جذبتهم لما تحمل من تشويق وإثارة، فضلاً عن ما تحمله من حكمة وعبرة، وتأكيد على أهمية التمسك بالطيبة والصبر عند الشدائد والملمات، وهي قصة تبين مدى قبح الظلم والإجحاف، وبالمقابل تُظهر انتصار المظلوم، وأن الظلم مهما طال أمده سينتهي في يوم ما، وأن الأمل بالعدالة موجود وإن طال، وهنا يقدر سؤال في الأفكار، لم أجد بداً من البوح به لنفسي، يا ترى ما هو أصل هذه الحكاية التي عشقناها، وأخذت من خيالنا الشيء الكثير؟



علاء الدين يقبع في قمقم موروثنا

حيدر زمان

في ليلة كان القمر بدرًا، هبّ نسيم هادئ، أغلقت عيني مطمئنًا، رسمت في مخيلتي ملامح وجهه، قصته التي لا أنساها، كانت عالقة في رأسي ترافقها ألحان الموسيقى الهادئة التي أكررها في داخلي، تضيئ عليها جمالاً أخاذاً، فجأة قدح في بالي سؤال عنه وعن تاريخه، شخص علاء الدين ارتبط بطفولتنا وبذكرياتنا أحببناه، لماذا لا نبحث عن أصله، لم أفكر طويلاً، استعنت بمحرك البحث (كوكل) وجدت معلومات لم تكن تخطر على بالي، ماعدا أن علاء الدين هو شخصية خيالية شرقية، برزت كإحدى أشهر القصص التي وردت في كتاب ألف ليلة وليلة. تعمقت أكثر لأجد أن التاريخ ذكره هكذا: شاب فقير من بغداد يعيش مع والدته بعد أن خسر والده الذي كان يعمل خياطاً، وبما أن مسؤوليات الحياة صعبة على يافع مثله يظهر عم علاء الدين؛ لكي يساعده ويلبي طموحه في أن يصبح تاجراً غنياً، شرط أن يساعد عمه على استخراج مصباح من كهف في اطراف المدينة مليء بالمخاطر، لذا أعطى العم لعلاء الدين خاتماً سحرياً يستخدمه عند الضرورة. دخل علاء الى الكهف ليجده مظلماً، بارداً، وبعد عناء وجد شيئاً يلمع بشدة اقترب منه واذا به المصباح أمسك به، ودعكه ليزيل آثار الغبار عنه خرج له مارد، ليبدأ قصة جديدة مع مارد المصباح إلى آخر الحكاية التي أذهلتنا وأخذت ألبابنا. عشنا طفولتنا متأثرين بعلاء الدين الذي كان يمثل جانب الخير، قصته حملت معاني كثيرة ترسخت في عقولنا مثل: (بر الوالدين، الطيبة، مساعدة الآخرين، التعاون، الحذر من الاشرار...الخ).

لم تؤثر قصة علاء الدين فينا كموروث عربي نعتز فيه فحسب، إنما وصلت إلى الغرب إذ كان الفرنسي أنطوان غولاند يستمع إلى أحدهم يروي قصصاً عدة، ومنها كانت قصة علاء الدين التي اعجبته، رغب في إضافتها إلى النسخة الفرنسية من كتاب ألف ليلة وليلة الذي كان يترجمه في ذلك الحين، وبهذا صدرت في الكتاب ونالت الإعجاب كثيراً، ترجمت حكاية علاء الدين من اللغة الفرنسية الى العربية، وأصبحت إحدى أجمل وأروع الحكايات الأسطورية.

تساؤلات إعلامية...

اللجنة الإعلامية

النكتة:

ما تعني النكتة؟ هل الواقع الذي نعشيه لا يحتمل الطرفة، أم الطرفة غيرت هيئتها وأصبحت حجة مصطنعة؟ الطرفة تحتاج الى عفوية، لا يمكن لطرفة أن تجرح أحداً، يرى الأصدقاء: إن كل شيء في الحياة يمكن ان يتحول الى نكتة، الخوف، كل موبقة، هي نكتة سمجة. بعض النكات تعري صاحبها، فقل الطرفة لا بأس، ولكن بشرط ان تكون بمستوى ما تتمتع به من إنسانية ووجدان، ولا تدع النكتة تضعك في مكان لا يليق بك كإنسان مثقف واع.

سعة الأفق:

كيف يكون الانسان واسع الأفق؟ هل يقدر أن يكون منشراح الصدر، وهو يعيش ظرفاً محرجاً؟ هل يقدر أن يتعامل مع الآخرين بحيوية الترحيب والبشاشة، وهو مهموم ومنشغل بظرفه المحرج؟ هذا هو الواقع صاحب الأفق الواسع لا بد لصدوره أن يتسع للجميع، وفي جميع الظروف، ويعني كسب حتى المخالفين لنا، لا بد أن ننتبه الى إيجابية الانسان الذي عارضنا، لا بد أن نسمع ونستمع ونبتعد عن الانتقادات المباشرة، أن نبتعد عن التوتر في الخطاب؛ كي نعيش بهدوء مع الناس.

ثقافة الزل:

لماذا نخترل ردات الفعل بالزل؟ هل هي ردة الفعل الوحيدة والقادرة على امتصاص غضبنا؟ كيف لمن يمتلك نضجاً عقلياً لا يمتلك نضجاً انفعالياً؟ نراه يتعامل مع المواقف بطريقة لا تليق بنضجه العقلي، نراه يزعل من أبسط المواقف، فمن أين تأتي حقيقة الزل؟ إما من التعبير عن الاحتياج، والزل يجعل الآخر يأتي، أو هروب من خطأ ارتكبه بافتعال زل، وهناك من يبحث عن الزل ليحصل على لذة الاسترضاء، نحن بحاجة الى إعادة صياغة الثقافة التي نتعامل بها مع خلافاتنا، وأن نرفع من اللياقة النفسية لتحجيم مساحة الزل.

العنف:

ماذا يولد العنف؟ وماذا يولد الغضب؟ وما هو دور الهدوء في إطفاء الغضب وانهاء العنف؟ الهدوء عنوان الوعي والشخصية القوية وقوة الإرادة، الهدوء اقصر الطرق لكسب الناس، ويقود الى الحكمة والحسن في معاتبة الأصدقاء.

لا على التعيين...

النصيحة

محمود هاشم

الجميع يتحدث عن النصيحة، ويعرف مغزاها، ويحرص أن يطرحها للصديق وللغريب من باب الأمر بالمعروف، لكن هل هناك من يحرص على تقبل النصيحة، هناك فئة كبيرة من الناس طوعت نفسها لإسداء النصائح، وتركزت نفسها بلا نصح.

النصيحة تحتاج الى رصيد عالٍ من الكياسة والرزانة والسمعة الحسنة، النصيحة الأليفة غير التي تطلق ضمن عبارات السخرية والخط من قيمة الانسان. أنا أعتقد أن بعضهم يجرح أخاه بنصيحة.

علمني أبي أن يقدم لي نصائحه على شكل اقتراحات، لا على شكل أفعال أمر؛ كون أبي تربوياً، يدرك حساسية فعل الأمر، تجاه الشاب. هناك مواقف كثيرة تمر بي، وأنا أستمع الى نصائح من هم اصغر مني سناً، لكن أستغرب حين أجد الناصح نفسه يحتاج الى نصيحة اكثر مني، فماذا أقول له؟

لماذا لا ننصح انفسنا قبل أن ننصح الناس؟ النصيحة لا بد دائماً أن تكون من شخص مجرب قادر على أن يقدم النصيحة، على الانسان ان يلتزم بأداب النص، ويرشد صاحبه بنصح.

بعضهم يبحث عن عثرات الناس، فيجلس ناصحاً، تعجبه نفسه حين ينصح، بالمقابل ليس كل انسان يتقبل النصيحة؛ لأنها تحتاج الى تأثير وجداني على الشخص ومعرفته معرفة إنسانية بعيداً عن التبجح والرياء، فيؤدي الى قبول النصيحة.

والأهم أن النصيحة بحاجة الى الاقتداء بعمل، وشخصية الناصح ليس بالقول، الجميع يقول، الجميع ينصح، ولا بد من استعمال أسلوب اقتناعي به أمثال وعبر، وهو أسلوب ترغيبى واضح وسهل الفهم، وذو حكمة يؤثر دون احراج.



عمى القلوب في القرآن

بقلم: عبير المنظور

إن أوصاف القرآن للقلوب المعنوية بالعاقلة والمتفكّهة والتي تأخذ حظها من التذكّرة، فهي دليل على أن القلب هو مركز العقل والادراك والفهم والبصيرة، وهذه هي القلوب السليمة التي يقول عنها الله تعالى: «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» (٥).

فالمقصود بسلامة القلب هنا ليست السلامة للقلب المادي، وإنما السلامة المعنوية للقلب العاقل والواعي والبصير من ادران الجهالة والضلالة، وعليه فالقلب المعنوي يبصر بعين البصيرة لا البصر، وعمى القلوب يكون في عدم إعمال البصيرة، وعدم الوعي في مواجهة الأمور، ولهذا جاء عن النبي ﷺ قوله: «شرّ العمى، عمى القلب! وأعمى العمى عمى القلب» (٦).

ولهذا عبّر النبي ﷺ عن عيون القلوب وبينّ وظيفتها في قوله: «ما من عبد إلا وفي وجهه عينان يبصر بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد بعبد خيراً فتح عينيه اللتين في قلبه، فأبصر بهما ما وعده بالغيب، فأمن بالغيب على الغيب» (٧).

ذكر القرآن الكريم مفهوم (عمى القلب) في قوله: «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ» (١).

وسنعرف كيفية ابصار القلوب، إذا علمنا أن للقلب دالتين:

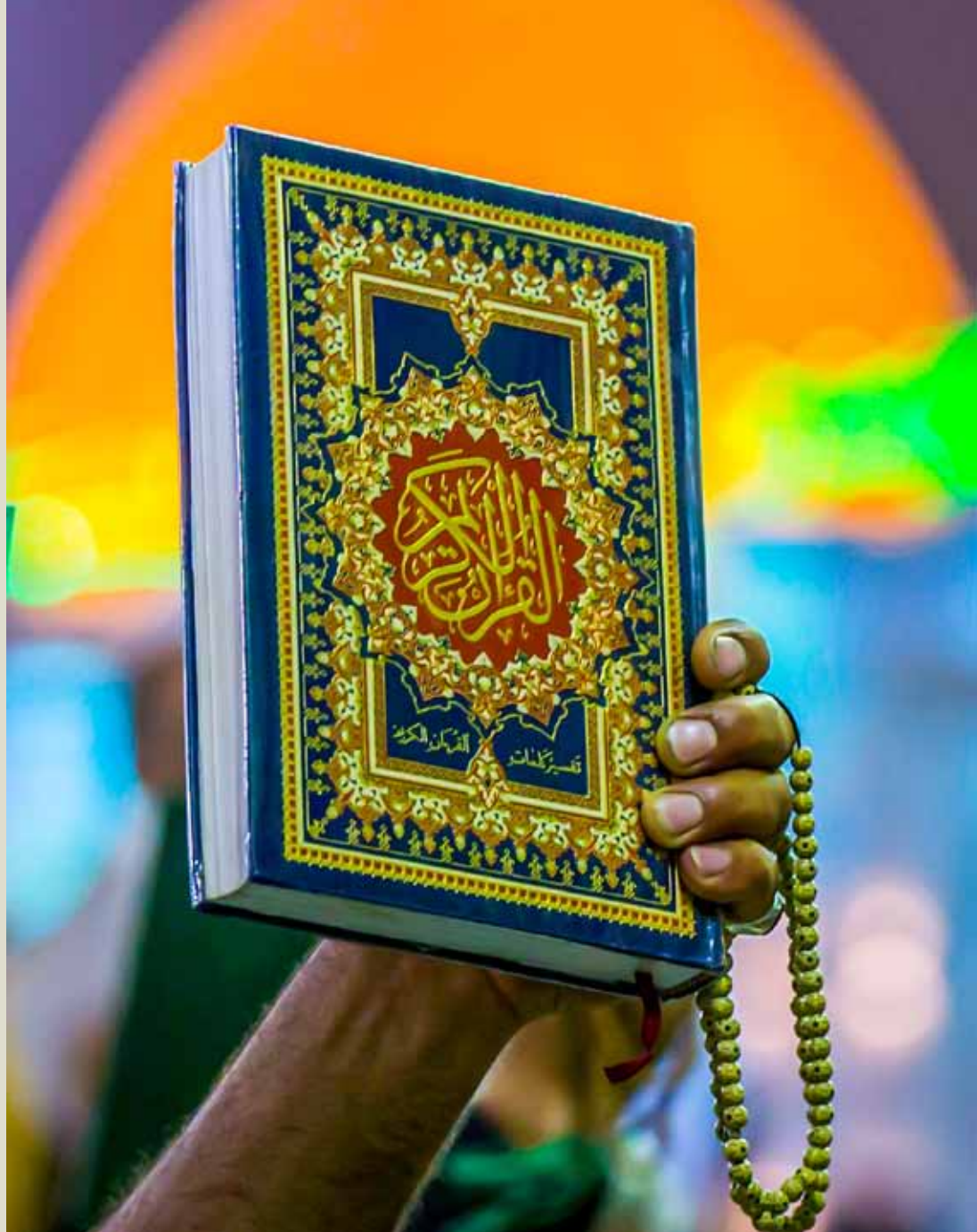
١- القلب المادي الذي يعمل كمضخة للدم في الجسم.

٢- القلب المعنوي الذي ذكره القرآن بمعنى العقل والبصيرة والادراك، إضافة إلى المشاعر والعواطف وتقلبها فيه.

إذن، فالقلب كما يُعبّر عنه قبضة من طين ونفخة من روح.

وركز القرآن على القلوب المعنوية في آيات عدة، فوصفها بالعقل في الآية السابقة وفي «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ» (٢).

كما وصفها بالفقه: «وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (٣). كما وصفها بالرأي وحسن التصرف «تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى» (٤).



- وقال فيها أيضاً: «إذا أراد الله بعبد خيراً فتح عين قلبه فيشاهد بها ما كان غائباً عنه» (٨).
- كما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): «انما شيعتنا أصحاب الأربعة اعين: عينان في الرأس، وعينان في القلب...» (٩).
- وبلحاظ ما تقدم، يتضح لنا أن للقلب عينين معنويتين نبصر بهما بعين البصيرة لا البصر، وتعملان بالعقل والتفكير والوعي والادراك لبواطن الأمور، وقراءة ما بين السطور؛ لضمان الآخرة، وبتعطيلهما
- تعمى القلوب التي في الصدور.
- (١) سورة الحج: ٤٦.
- (٢) سورة ق: ٣٧.
- (٣) سورة الأعراف: ١٧٩.
- (٤) سورة الحشر: ١٤.
- (٥) سورة الشعراء: (٨٨-٨٩).
- (٦) الأمثل: ج ١٠ / ص ٣٦٨.
- (٧) ميزان الحكمة: ج ٣ / ص ٢٦٠٤.
- (٨) الأمثل: ج ١٠ / ص ٣٦٨.
- (٩) تفسير الصافي: ص (٣٨٣-٣٨٤).



(مسكن في التحريم)^{٢٨}

مريم حميد الياسري

نرتادها ونرتديها، لكم أخذني الصوت
إلى مدارجهم، حيث الغيم سجادة لهم،
هنيئاً لصفات كالأبواب تفتح إلى ما
يعلو المنتهى بغير منتهى هنيئاً لهم وهن
يجاورن امرأة فرعون:
«وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ
فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٢).

هكذا ذكرها الوحي لم يذكر اسمها بل
قال: (امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ) ليس انتقاصاً بلا
اجلالاً وتعظيماً وتذكيراً بأنها آمنت وهي

قال تعالى: «مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ
قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيَّابَاتٍ
وَأَبْكَارًا» (١).

هنيئاً لساكنات التحريم، لكم تنقلت
الملائكة بين أجنحتهن، فظفرنها جسراً
إلى الجنان ومعراجاً إلى كنه الانسان.
هذه الصفات التي هز بينها مهدي،
ونسجت قمائطي الأولى تلك اللحظات من
الراحة والنقاء التي لم تسجلها الذاكرة،
تعيدها التحريم إلينا ن미راً بصوت
(ابو أنور الشيخ محمود الشحات أنور)
صفاتهم حقول خضراء ممتدة تنتظر أن



في بيت أكبر طاغية، وكما كانت عزيزة في الدنيا أرادت أن تكون عزيزة في الآخرة: «رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

وبقيت مؤمنة حتى آخر نفس، فلم تطلب غير النجاة: «وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».

لم تحول صفوها إلى كدر الحقد، ولم تدع عليهم لينزل العذاب بهم مخافة أن يغلق باب التوبة عليهم، ثم يجاورن سيدة الختام: «وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ» شممت ريح السيدة مريم في آية (امرأت فرعون) كانت المرة الأولى التي استمع فيها التحريم لكن الطيبات تشم ريحهن في الطيبات،

أوجد مسكناً في التحريم لسيدة مريم؟ فيأتي صوت (أبو أنور) قاطعاً الشك باليقين «وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ» ويعيدها سبعا أو ثماني مرات، أتمنى أن تطول وأحيا بها العمر كله «وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ» وهي الوحيدة التي يشرفها الوحي بذكر اسمها واسم أبيها، فكل النساء المذكورات بالقرآن الكريم لم يفصح عن اسمهن جلياً مثلها ومن الأمثلة، أذكر أنني يوم ارتديت الحجاب، وأنا ابنة تسع ارتديته من محبة خالصة لها، دون أن يطلب مني ارتداؤه،

ومن رغبة طفولية بتقليدها، وتشبه بها، عندما كنت أتابع مسلسل (مريم المقدسة) قبل أن أعلم بوجود كلمتي الحلال والحرام في القاموس، ولذلك لغاية الخامسة عشرة بقيت ارتديه كما الراهبات، بعدها بدأت أختار الأوشحة الموردة أو التي تطير منها اسراب الفراشات كشيء يعبر لسيدة مريم عن محبتي.

بدأت أحس بأن مصطبة الاسمنت التي أسندني التعب إليها، تحولت إلى شيء حريري ويختم صوت (أبو أنور): «وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَوَاتِلِ» (٢).

فأسأل يد الصوت أن تعيدني لسورة التحريم، فهنيئاً هنيئاً لساكنات التحريم، هنيئاً لهن وهن الموعدوات بيوم: «يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٤).

(١) سورة التحريم: ٥.

(٢) سورة التحريم: ١١.

(٣) سورة التحريم: ٨.





« مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَّ؟ »

بقلم: محمد باقر فالح / (ثانوية الذرى للمتميزين)

لقبه الناس بصديق الفلاح أو صديق المزارع، طائر محظوظ صيده أو أكله، يعيش في المناطق الجنوبية والدافئة من قارتي آسيا وأوروبا. فهو يفضل الأماكن المعتدلة والدافئة، وما إن يقترب فصل الشتاء حتى يهاجر إلى الدفء جنوباً، ويفضل الأشجار والأماكن المثقوبة ليبنى أعشاشه في موسم التكاثر، ويصدر صوتاً جميلاً يجذب الإناث إليه.

يمتلك قوة بصر قوية تساعد على رؤية الماء من بعيد جداً، وله إحساس وقابلية لمعرفة أماكن وجود الماء تحت باطن الأرض. طائر جميل يصل طوله إلى (٢٧-٣٠) سم، وله منقار قوي اسطواني طويل مدبب برأس معقوف قليلاً ليساعده على التقاط الحشرات والديدان. يكون لونه من تدرجات اللون البني إلى الكستناء، أما جناحاه فهما باللون الأبيض والأسود.

وذيله طويل داكن، ويقوم برش رذاذ أسود كريه الرائحة عند شعوره بالخطر، وهي كوسيلة دفاعية لهذا الطائر الجميل. عندما يوجد الهدد في مكان معين، فذلك يعطي إشارة إلى نظافة المكان وخلوه من الملوثات الكيميائية والحشرات. يُكنى هذا الطائر الهادي (بأبي الربيع أو أبي الأخبار)، وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز قصة الهدد مع نبي الله سليمان عليه السلام،

وهذه القصة تتجلى بآيات الله البينات في سورة النمل المباركة، إذ سخر الله تعالى لنبيه كل شيء لتلبية حاجات ومتطلبات الحكم، وليكون عوناً ونصيراً على أعدائه.

فلو تأملنا سورة النمل المباركة، لوجدنا إعجازاً قرآنياً تجلى في بطل القصة، وهو الهدهد وأسلوب كلامه مع نبي الله سليمان عليه السلام، وذلك يعطي دلالة واضحة على ذكاء هذا الطائر وفطنته، وسرعة تنقله وقوة دفاعه وتحمله للجوع والعطش.

لذا نرى أن الله تعالى قد سخر هذا الطائر لمدينة سبأ ليكون سبباً لهداية مدينة بأكملها، وعندما ندقق في سرد القصة في سورة النمل، نلاحظ كيف أن

الله تعالى نقل لنا التقرير الذي جلبه الهدهد لنبي الله سليمان الذي كان يحكم الجن والإنس والوحوش والحيوانات وكل ما خلق الله تعالى.

وهذا الحوار يظهر قوة ذكاء هذا الطائر، وأسلوبه المقتنع بحيث جعل النبي سليمان يصغي لحديثه، ويخفف من غضبه، ويبرر عدم وجوده عندما طلبه النبي، وعندما بدأ بالحديث بدأ بجملة «أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ» (١)، أي: أطلعت على أمر، وبالرغم من كونك ملكاً نبياً، إلا أنك لا تعرف البيانات المهمة التي جئت بها من مدينة سبأ.

وهذا الأسلوب يسمى عندنا اليوم بـ(السبق الصحفي)، وقد جاء بتقرير فريد من نوعه على

الرغم من كون ناقل التقرير طائراً صغيراً، ولكن روعة الأسلوب في النقل وشده حواس المتلقي جعلت الهدهد محط إعجاب النبي سليمان عليه السلام من خلال التقرير، وهذا الطائر لم ينقل مآثره عيناه من جمال المدينة وعظم عرش ملكتهم، لكنه أدرك بفطرته السليمة نية السجود، على الرغم أن السجود واحد، فكيف عرف الهدهد أن سجودهم للشمس وليس لله تبارك وتعالى؟

ثم إن الهدهد ذكر كلمة حيرت العلماء في قوة ذكاء وفطنة هذا الطائر، وهي كلمة (لا يهتدون) في آية «وَجَدْتُهُا وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ

السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ» (٢)، وهي دليل على أن الهدهد كان مؤمناً مهتدياً يعرف الله تعالى ..

هذا الإعجاز القرآني، وهذه السورة بالذات، أوضحت بشكل جلي في استخدام أقل عدد من الكلمات للتعبير عن أكبر عدد من الأفكار، وكذلك تعلمنا من هذا الطائر فن الحديث واستخدام الألفاظ الذكية لجذب المتلقي، فكان الهدهد خير مثال للإعلامي الناجح والتمكن من نقل الخبر بالصورة المشوقة والصادقة اليقينية، لا افتراء أو تزويراً أو كذباً .

(١) سورة النمل: آية: ٢٢.

(٢) سورة النمل: آية: ٢٤.



المجاملة :

هل هي نوع من أنواع النفاق؟

المجاملة سلوك انساني، ووسيلة لثب روح المحبة والألفة، والمجاملة فن وثقافة لا بد من ممارستها، وهي أمر ضروري يسير الحياة الاجتماعية، وهي من أساسيات التعامل مع الناس، وتنم عن الذوق في طريقة التعامل، الابتسامه هي مجاملة، والسلام بالتودد والتقرب وإظهار الألفة سرعان ما يدخل قلب الآخرين.

سوسن عبد الله

قبل أن أبدأ جولتي، التقيت بالباحثة سمر عبد الله / تنمية بشرية، لأحاورها فقالت:

أنا لا اريد ان اعرف المجاملة، لكنني اريد ان احصنها، الكلام

المجامل لا يعني سعي لتحقيق مآرب، والا تغير المعنى، واصبح نوعاً من أنواع الدجل، المجاملة بعيدة عن التصلح والغرضية، التهنية مجاملة، التعزية مجاملة،

وبعض المجاملات تقع ضمن الواجب الإنساني.

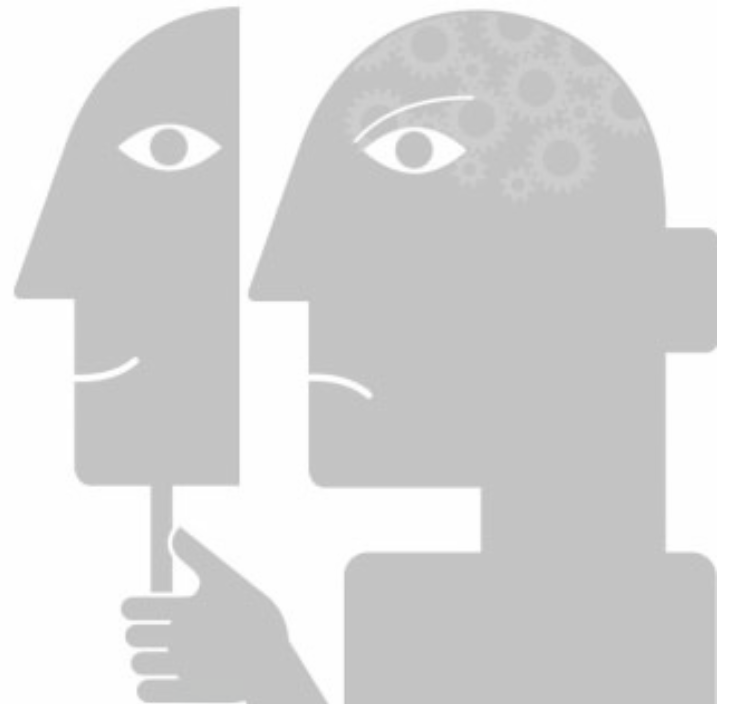
ناجحة محمود / تربوية:

المجاملة تعني التعامل برفق ولين وادب، وقد أوصى الإسلام بالرفق والمعاملة الحسنة والسلام، المجاملة تكسب مودة من يعيش معنا، وبالمجاملة يمكن ان نخفف غضباً، ويمكن ان نحل الكثير من المشاكل. أنا أرى أن المجاملة مصالحة مع النفس، واتحدث عن بشاشة الوجه والتقرب الى الناس دون تشجيع على الإساءة، والظلم او السكوت عن الحق وارى ان المجاملة هي عمل من اعمال الخير والإحسان،

ولا بد ان تخلو من الكذب والخداع والحاق الضرر بأي أحد، وبعيدة عن الغش.

قصي عقيل مسلم / بكلوريوس تربوية:

طلبت مساعدة صديق لأجيب بحنكة عن السؤال، واذا هو يعرف لي المجاملة بالكلمات المعسولة المخادعة، وبأنها نوع من أنواع النفاق الاجتماعي او الضحك على اللحي، وهناك من يجرمها شرعاً، ويعتقد صاحبي انه لا يحتاج المجاملة؛ لأنه يقول الحق بلا خوف او تردد، رفضت مساعدته بالرأي؛ لكوني أرى ان المجاملة لو استخدمت





حميد مجيد الاعرجي



قصي عقيل مسلم

والخداع مخادعة ليس مجاملة، ولا علاقة لها اطلاقاً بالغش، المجاملة لا تخالف الايمان، بل تعضده، والمجاملة ليست عهداً او وعداً او ميثاقاً، بل حالها حال المسائرة الحسنة.

من المجاملة بشيء، هذه تسمى غواية، تحريض، لا علاقة لها بالمجاملة اطلاقاً، المجاملة منزهة عن الكذب؛ لكونها لا تكون حينها مجاملة بل كذب ومداينة،

وينظر اليها حتى يقع الانسان في محنة سيكشف ان المجاملة الخلاقة غير موجودة، تبحث عن الأشخاص الواضحين الذين لا يعرفون اللف والدوران؛ لأنهم اصدق في التعامل، هناك أناس يجاملون وينافقون وهم يعلمون مع ذلك يشعرون بالسعادة، انا أرى حينما تنتهي المجاملة يبدأ النفاق، هذه هي الحقيقة التي أوّمن بها.

الخلاصة:

المجاملة من المواضيع المشوشة في ذهنية الشباب، البعض يراها تشجع على الفساد، وهذه ليست

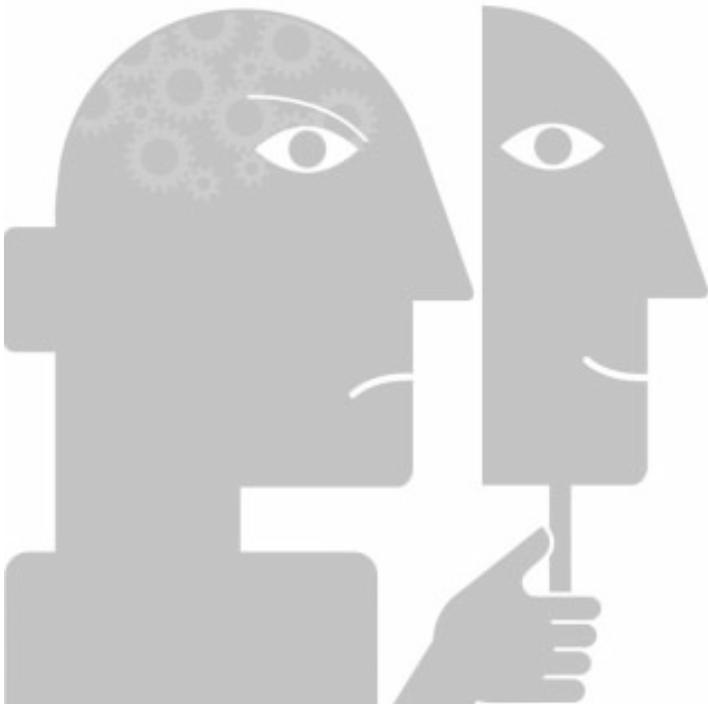
بحكمة فإنها قادرة على فتح الأبواب المغلقة في الحياة العملية والاجتماعية، والمجاملة تحضر وتطور ثقافتنا للفرد والمجتمع.

سهى تحسين / موظفة:

انا اكره المجاملة وأعدها نفاقاً؛ لأنني لا أقول كلمة دون ان أوّمن بها وأرى ان المجاملة لا بد ان تطلق من حقيقة، تستعرض موقفاً إنسانياً او صفة حقيقية ترفع روحه المعنوية، أي لا بد ان تكون المجاملة مبرهنة لفعل التجامل، لا يحق لك ان تقولي لغبي: انت ذكي، والمجاملة الحقيقية هي عفوية ودون إلحاح ولا تنتظر مقابلاً.

حميد مجيد الاعرجي:

المجاملة جميلة وتبقى جميلة



استطلاع حول ضيفة صدى الروضتين

الأنا الشعرية

تشغل الأنا الشعرية مرتكزاً واسعاً في النصوص الابداعية، ولها معطيات ودلالات تجاوزت معناها اللفظي عند المبدعين الى معانٍ تجسد الرؤية الفكرية ووسيلة مهمة لاكتشاف الذات، والبحث عن الأنا الشعرية عند كل شاعر وعلاقتها بتجربته الشعري:

اللجنة الثقافية

الشاعر كفاح وتوت:

الأنا الشعرية هي ذات الشاعر وتجربته المستندة على مجموعة معطيات ثقافية واجتماعية وسياسية، قد تكون هذه الأنا أيضاً عابرة للذات الى الآخر الفرد، والآخر المجتمع، والتعبير

عن طموحاته وأمانيه من خلال الذات الشاعرة وفي معظم النصوص الشعرية تكون الأنا في صراع دائم مع الآخر. وقد تأتي الأنا الشعرية مفردة في التعالي على الآخرين، كما هي الأنا التي تجسدت في شخصية

المتنبي من خلال نصوصه التي يتحدى بها الآخرين، وقد تأتي ذات الشاعر متمردة ومتعالية على الواقع لا لتحقيره، وإنما لمحاولة تغييره وكسر كل ما هو مأثوف ومتداول ومعاودة تشكيل الواقع برؤى حداثوية لا

بالمضمون، بل وفي الشكل أيضاً هذا التمرد هو في حقيقته ناتج عن طبيعة ظروف الإنسان العربي المعاصر وما يحيطه من تحولات وتداعيات وإحباطات وخسارات كثيرة وتشظي في الروح وفي الفكر.

ومن خلال ما ذكرت، أرى أن ذات الشاعر جزءاً لا يتجزأ من المجتمع والبيئة المحيطة بالتعبير عن الذات هو في حقيقته تعبير عن الانسان الآخر وعن المجتمع الذي يحمل نفس الهموم والتطلعات.

وفي الكثير من نصوصي الشعرية التي كنت أقرأها للآخرين، كانت مضامينها أصلاً في دواخلهم كما عبروا عن ذلك، وكأنتي جسدت ما يشعرون به من خلال ذاتي وأناي الشعرية، وهنا

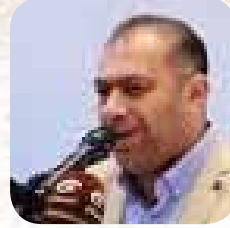




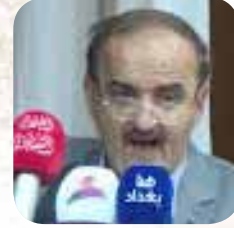
الشاعر حيدر المرعبي



الدكتور صباح التميمي



الشاعر عادل الصوري



الشاعر كفاح وتوت

إذن- تكون الرسالة الشعرية قد اقتربت من الآخر الفرد والمجتمع وحققت أهدافها السامية من خلال هذا التفاعل.

الشاعر عادل الصوري:

سأبدأ من الشق الثاني لسؤالك، وبيقين مؤسف أقول: إن أكثر من ٧٠٪ من الأنوات الشعرية فاقدة للحدود، وداخله في المأزق المرضي الذي تعدى برأيي دلالة مفردة (الترجسي)، وهناك شواهد كثيرة تتطور بتطور المراحل، لدرجة صرنا نرى مبالغة صاحب ال(أنا) بتواضع مقتع يسرّب من خلاله عقدة معينة، قد تدخل في لعبة فنية تتعلق بإنتاج النص، ويغلف العقدة بمهارة معينة، لكنها ليست بخافية على العارف بخفايا الأمور.

بالنسبة لي يشكل الموضوع أمنية في أن تبعد (أناي) التي لا أنكر وجودها عن النسبة التي ذكرتها في البداية، وأعترف أنني محظوظ في السيطرة عليها، بل ولجملها؛ لأسباب تتعلق بعناصر مكانية تجعل كل ما يتعلق بالترجسية أمراً لا قيمة له. عناصر تجعلك تخاطب نفسك

هكذا: من أنت وما هو منجزك أمام هذا الخلود المطلق؟ لا أبالغ وليس هذا الكلام بصمة فردية لي، وأجزم لو أتاحت الفرصة لكبار فلاسفة ومفكري الضد لتعجبوا كما أتعجب ويتعجب غيري كل خميس وجمعة.

الأهم عندي هو بقاء (أناي) منصهرة بقيمة المكان الذي للآن يُغذيها ويمدّها بأسباب البقاء نصّاً وروحاً، لا بد من الاتحاد بين (أنا) وكربلاء؛ كي أضمن البقاء خاشعاً لعُشْبَتَي خلودها.

الدكتور صباح التميمي:

لعلّ من أهم المؤاخذات التي سجّلها الشاعر المعاصر على جدّه (الشاعر التراثي) اختفاء أناه خلف جدار الآخر، بل ذوبانها في الآخر في كثير من التجارب؛ إذ ينشغل الشاعر القديم بترميم صورة الآخر في التجارب المدحية أو الرثائية، ويغفل أناه الشعرية، فتضيع ملامحها بين صخب صوت الآخر المرتفع، وقد كسرت بعض التجارب المتفرّدة هذا النسق، وحطّمت قواعده، فتعادل فيها الآخر مع الأنا، وربما طغت هي عليه طغياناً سطحيّاً أو

عميقاً كما هو الحال عند المتنبي والمعريّ في بعض تجاربه. ومن هنا كانت ردة فعل الشاعر المعاصر قويّة -في معظم التجارب- بحيث غلبَ حضور أناه، وخنق صوت الآخر، وأخفى حضوره في تجاربه، مثلما نراه اليوم، غير أن الصواب هو اتباع الوسطية في ذلك، فلا تتضخّم الأنا ويدوب الآخر تحت وطئتها، ولا يختفي صوتها، وتتلاشى في فضاء الآخر المهيمن، وبهذا لا يكون الحضور مرضياً بل صحياً فاعلاً.

الشاعر حيدر المرعبي:

لست متخصصاً في مجال اللغة والنقد وحسب فهمي للأنا الشعرية هي نجوى نفس الشاعر أو الكاتب وتتحلى فيها الاختلاجات الشخصية والرؤى الفكرية والنفسية لدى كاتب النص عند كتابته وتختلف بين كاتب وآخر باختلاف توجهاته وتجربته الحياتية والفكرية فقد تكون الأنا ايجابية تبين مدى تفوق الذات الشعرية على من حوله، فيكون الآخر صورة سلبية في الجانب المضاد المعاكس من الأنا، وذلك حين يحاول الشاعر

نقد الظواهر السلبية في المجتمع فينسلخ منها بأنا مثالية، يطمح كاتب النص أن يغير بها هذه الظواهر أو المظاهر وقد تكون سلبية بمعنى هجاء الذات والسوداوية في الخطاب والنص الأدبي أي بمعنى أن يرى كاتب النص أن الخارج أوفر حظاً، وأكثر فرصاً من الشعور الداخلي لذات الشاعر وتوظيف الأنا في كتابة النص الشعري سيف ذو حدين، وهو إما يعطي قوة ورسالة للنص عندما يبتعد عن المباشرة والمقالية، ويلجأ الى الإيحاء والانزياحات والرمزية الاستدلالية، أو يقع في فخ المباشرة بتضخيم الأنا العليا عند الشاعر.

وغالباً ما نرى الأنا الشعرية مبعث قوة للنص في نصوص الشعراء الكبار، فعندما يتحدثون عن لسانهم يصورون للمتلقى صوراً مختلفة بديعة لحالات انسانية أغلبها تكون خارج نطاق ذات الشاعر، فيتكلمون بلسان حال الشهيد والمقاتل في جبهات القتال ومعاناة الناس بكل أشكالها، وكذلك لسان حال الوطن وترسيخ حبه في النفوس.



قمة آشورية في سماء بلادي

علي عبد الأمير

في زمن خلا من التلوث المادي والفكري والأخلاقي، في زمن أسمىه بالزمن الجميل البريء النقي بكل مجالات الحياة، عندما كانت أسطح البيوت كهفاً للعوائل، إذ كانت ركناً أساسياً في حياتنا ننام على اجمل نسمات بلادي، نصحو مبكراً متلهفين للإبداع في العمل، كانت العائلة تجتمع وتتسلى لمشاهدة التلفاز بشوق لمواضيعه الهادفة، وكان لتلفزيون العراق المساحة الأهم عبر ما يقدمه من برامج متنوعة هادفة ومنها برنامج (العلم للجميع) الذي يقدمه رجل آشوري من مدينة الموصل هو الأستاذ (كامل الدباغ) قمة في الأخلاق والنبيل يمتلك موسوعة معرفية علمية.

تخرج من دار المعلمين العالية سنة ١٩٤٧، واشترك في مؤتمرات عدة داخلية وإقليمية وعالمية علمية وفيزيائية، وقد ألف أكثر من (٣٠) مؤلفاً علمياً لفئات الأطفال والشباب، ترأس تحرير مجلة (العلم والحياة) لمدة (١٠) سنوات، هو صاحب فكرة التوقيت الصيفي الذي عمل به في العراق منذ العام ١٩٨١.

اشتهر بتقديمه برنامج (العلم للجميع) الذي كان يطل علينا كل يوم أربعاء الساعة التاسعة مساءً هذا البرنامج الذي أحبه الجميع، واستحوذ على اهتمام المشاهدين الذي اعتادت العوائل العراقية أن تجتمع لتابعته؛ إذ كان يجذب الجمهور من كل الفئات؛ بسبب سهولة طرحه للمادة العلمية وسلسلة القائها بأسلوبه المحبب الفريد، والذي استمر لأكثر من (٢٤) سنة متواصلة بدون انقطاع، فقد بدأ بث أولى حلقاته يوم ١٩٦٠/٩/٢٨ بدون انقطاع لغاية ٢٠١١/٣/١١، وهذا يدل على مدى نجاح البرنامج الذي كان الأستاذ كامل يجمع مادته العلمية على مدار أسبوع من المصادر المختلفة مثل: (الراديو، المجلات، الجرائد... الخ)، وهو برنامج كان السباق الأول والرائد في الوطن العربي من نوعه، إذ لم تكن هناك (ناشيونال جغرافيك) ولا قنوات الوثائقيات ولا قنوات علمية.

غاب الأستاذ كامل الدباغ عن الحياة سنة ٢٠٠٠م إذ وافاه الأجل، وبقي خالداً في ذاكرتنا إلى اليوم.



حكيم الأندلس

أحمد عزيز

دعنتي الحاجة إلى سفر مفاجئ لإحدى الدول الأوروبية لإنجاز عمل مهم، وفي مدخل مطار بغداد رأيت تمثالاً لعباس بن فرناس، الشخص الذي حاول الطيران، أخذني الفضول إلى معرفة هذا العالم، استثمرت مدة انتظاري للطائرة، وأخذت أبحث في المواقع الالكترونية عن هذا الشخص الذي لا نعرف عنه سوى محاولته التي لم تنجح.

عرفت أن هذه المحاولة فتحت ابواب الدخول الى عالم الطيران منذ ذلك الوقت ليسبق بذلك محاولة أبي العباس الجوهري العالم اللغوي المعروف المتوفى سنة ٣٩٣هـ حوالي سنة ١٠٠٣م الطيران في نيسابور بخراسان فسقط ميتاً من سطح منزله. وسبق كذلك محاولة المر

الماسبوري للطيران بطائرة شراعية في إنجلترا.

ما ميز عباس بن فرناس أنه سبق تلك التجربة بدراسة حركة الطيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو، ومن ثم أجرى العديد من العمليات الحسابية في هذا الإطار، من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدقيقة، لكن إغفاله لأهمية الذيل في عملية الهبوط أدى لسقوطه وإصابته في الظهر، تساءلت مع نفسي: رجل بهذا الخيال الواسع هل من المعقول أن لا تكون لديه ابتكارات غير هذه المحاولة اليتيمة؟

زادني الفضول لمعرفة المزيد عنه في رغبة البحث الذي جعلني منبهراً أكثر حينما عرفت أنه وُلد في رندة في جنوب اسبانيا،

ونشأ في قرطبة ودرس بها وكان فيلسوفاً بارعاً جداً ومقرباً من شعراء البلاط، من أهم أعماله تصميم ساعة مائية عرفت باسم (الميقاة) وتوصل إلى طريقة لتصنيع الزجاج الشفاف من الحجارة، كما صنع نظارات طبية، إضافة إلى ذات الحلق التي تتكون من سلسلة من الحلقات تمثل محاكاة لحركة الكواكب والنجوم، وصنع قبة فلكية في داره، وطوّر طريقة لتقطيع أحجار المرو في الأندلس عوضاً عن إرسالها إلى مصر لتقطيعها، أما في مجال الكتابة، فقد صنع أول قلم حبر في التاريخ عندما قام بتصميم أسطوانة متصلة بحاوية صغيرة يتدفق عبرها الحبر إلى نهاية الأسطوانة المتصلة بحافة مدببة

وللكتابة. برع ابن فرناس في علوم الكيمياء والرياضيات والفلك والشعر والموسيقى والطب والصيدلة واستحق أن يطلق عليه لقب (حكيم الأندلس). وقد كرم حكيم الأندلس حديثاً في كثير من البلدان العربية والغربية، فقد وضع له تمثال أمام مطار بغداد، وفي ١٤ يناير ٢٠١١، افتتح جسر (عباس بن فرناس) في قرطبة على نهر الوادي الكبير، وفي رندة، افتتح مركز فلكي يحمل اسمه.

وبينما كنت استمتع بهذه المعلومات الرائعة، سمعت نداء إقلاع الطائرة التي سأركبها إلى اسبانيا بلد الحكيم، أسرع للحاق بها وأنا مبهور بما قرأت من معلومات عن أصل اختراعها.



برامج المسابقات وتأثيرها

القدرات والمهارات الفكرية ودروب أمانة لمن يسلكها، كأنه في خلوة إيمانية لضبط النفس وتنقيحها، فهي تجعل الثقة بالنفس تنبض بالحياة وتفتح للمشاركين أبواب الاختيار كل وما يوافق قدراته، ويشبع ميوله، فتوقظ فيهم جمال الابداع، وتتفتح أزهار مواهبهم، وهي تدريب راقٍ على آداب الاستماع، إضافة الى انها استثمار جيد لأوقات الفراغ بما هو مفيد، ومهمة لعنصر التشويق والاثارة والإمتاع والتسلية، وإبعاد عنصر الملل عنها، وهذا ما يجعلها ذات تأثير كبير في الناس، لكن السؤال هنا: هل تطرح تلك البرامج

قد نمر خلال ترحالنا بممالك مسحورة بحثاً عن كرز الأحلام، وأحياناً نتفقد موضع اقدامنا وكأننا في حقل ألغام. نقلب الطرف بين القنوات الفضائية التي تتزاحم فيها وسائل الاعلام على تقديم البرامج المنوعة، خاصة برامج المسابقات التي أصبح لها قاعدة جماهيرية عالية، حتى صارت في نظر البعض أيائل آتية من أقصى الشمال تجر عربات الأفراح والهدايا توزعها على الجالسين في مقهى الأمنيات، وعلى النائمين على وسائد الأحلام. المسابقات هي لون جميل من ألوان تنمية

في ترحالنا اليومي عبر قنوات الخيال بخروجها عن القواعد واللوائح والنظام، ونحن نحاول إرواء ظمأ النفس بالمعرفة الإنسانية، أو إرضاء لنزعة اللهو أو محاولة لإشباع شهوة القول، وأحياناً يتحول لنضال مستमित دفاعاً عن النفس أمام عدو اسمه التلفاز.

زبيدة طارق



لذا اقتضت أن تكون فكرة المسابقة متناسبة مع المستويات العلمية الموجهة لهم، إضافة إلى مراعاة الجوائز التي تكون هادفة من حيث قيمتها ومعناها مع تحري الحلال من مصدرها، لذا يجب على المشاهد والمشارك وأهل العلم التنبيه لهذه الوسيلة في ترسيخ المعلومات وخطورتها والاهتمام بها واستخدامها وتوجيه مستخدميها؛ لتكون وسيلة فاعلة لتحقيق الهدف الأساسي الذي قامت لأجله.

لا يهمله في دينه، ولا حتى في دنياه، ومنها ما هو موجه للمرأة لزعزعة نظام الأسرة المسلمة، ناهيك عن جوائزها غير المعروفة المصدر، المشكك في حليتها. بالمقابل نجد بعض البرامج قد اتخذت نيتها خالصة لوجه الله تعالى (عز وجل)، بالتالي كان همها التركيز على أهمية المعلومات المطروحة وعمقها، والفائدة للمشارك والمشاهد على حد سواء، ولتكون أداة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث يكون الهدف من المسابقة ليس التذكير بالحق أو بالخلق فقط، إنما الهدف تعليمه بشكل رئيسي.

فكرتها لتحقيق هذه الأهداف لتؤتي ثمارها الطيبة أم لها اتجاهات أخرى؟ فمن الملاحظ في الفترة الأخيرة استغلال هذه البرامج، وتسارع وسائل الاعلام والشركات والمؤسسات التجارية لدعم مثل هذه المسابقات لتحقيق أهدافها في ربح مادي أو تشويه للإسلام باسم الاسلام، فهناك مسابقات تطرح كلمة حق يراد بها باطل، أو مصاغة صياغة مأكرة خبيثة.

وهناك مسابقات تطرح من الأسئلة التافهة ليبقى الجمهور في هذا المستوى من التفكير، وتضيع أوقات المسلم في متابعة ما



اللقاء بالشهيد جون

آمال الفتلاوي

وأخيراً من الله عليّ بلقاء
الشهيد جون بن حوي في مرتقام،
فأحاوره حامدة لله أن من عليّ
بمثل هذه الفرصة، بدأتها السلام
فأجابني بتواضع الشهداء،
رحبت به وسألته:
- كيف كنت تنظر إلى الإمام
الحسين (عليه السلام) بأي عين رأيت
نوره؟ ألم يسلب نور جماله
منك العقل؛ وأنت ترى سكناته؛
حركاته، ابتهالاته، وأنت ترى
عوامله؟
الشهيد جون: استوعبت هذه
النظرة قبل أوان الحدث، أنا
نظرت إليه قبل الطف وقبل
اللقاء نظرت إليه بعين مولاي أبي
ذر الغفاري، حملت بالطف لوني
وريجي وقلبي وأبا ذر فيه، كان
ينبض عشق هذا الإمام بداخلي،
يشد أزرِي.
اثبت يا جون، فهؤلاء من جئت
تطلب منهم العافية سيمنحونك
العافية والحرية والجنة يا جون،
أتعرفين في كل المسائل كنت أخير
عقلي؛ إلا عند الحسين عقلي
صار قلباً ينبض بمحبته.
انتفضت كأني وجدت ضالتي:
نعم، هو هذا ما أبحث عنه،
حينما يصبح العقل قلباً.
- وهل أنهيت أسئلتك لأذهب
إلى نصرته؛ أم أنّ هناك شيئاً
تسألين عنه؟

- هل النصره رهينة الواقعة أم هناك نصره لا تقف عن حد؟ وبرأيك يا سيدي جون كيف تكون النصره في هذا الوقت الذي خلا من السيوف؟

الشهيد جون:- هناك أشياء كثيرة قبل النصره وإلا فالنصره لا تأتي وحدها، لابد أن تسبقها محفزات تؤسس النصره.

- مثل ماذا يا سيدي؟

- الشهيد جون:- مثل المعرفة، أنا تعرفت على مولاي الحسين عليه السلام، قرأته في كتابي الذي وهبني إياه الله ربي سبحانه وتعالى.

- ما اسم هذا الكتاب؟

- كتاب روح ابي ذر، رحمته، وجدانه الحسيني، هل تصدقين أنني حين رأيت الطف كنت أعرفها؟!!

- رغم أنني اصدقك يا ناصر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لكن بودي أن أسألك:- كيف عرفتها؟

الشهيد جون:- حدثني عنها مولاي أبو ذر، وصف لي كل ما عشته في لحظتها، يا إلهي

كيف لهذا الرجل أن يعرف ما سيحدث!!

- وماذا غير المعرفة من محفزات؟

الشهيد جون:- هناك الايمان، أنا مؤمن به قبل أن أراه، مؤمن بكل ما يفعل أو يقول، مؤمن برسائله أنها رسالة إمام معصوم يحمل راية النبوة، مؤمن به لدرجة أنني لا أملك في حياتي ما يفرحني سوى هذا الإيمان، المعرفة والإيمان جعلاني أصل إلى مرحلة أذ، وأطيب، وأجمل وأكمل وهي اليقين.

- مرحلة اليقين؟!

الشهيد جون:- اليقين الذي قرأ لي كل أبجدية الوعي فعرفت معنى آخر للنصر، معنى آخر للعيش، معنى آخر في أن أكون، فما نفع أن أعيش بلا حسين، فهل تريني إن قُلت دونه يعني أنني خسرت، أبداً فمولاي أمير المؤمنين نادى ساعة مقتله «فزت ورب الكعبة»، أدرك بوعي هذا اليقين أشياء لم أعرفها من قبل،

سألتيني عن النصره، أتعلمين أنني سألت نفسي حينها من ينصر من؟ أنا أنصر الحسين أم الحسين ينصرني؟ وهل سيدي الحسين عليه السلام يحتاج لحظتها لنصره رجل مريض عليل جاء ليتداوى ببركتهم، ولذلك كدت أموت حين رفض نصرتي، قلت له: سيدي أدركني، استحلفك بأمر الزهراء ألا نصرتي بالقبول، لقد اشتراني سيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ليهيني الى سيدي ابي ذر (رضوان الله عليه) ليأخذ بيدي الى سبيلك، فلا تحرمني يا مولاي، فرحت كثيراً حين قرر الحسين نصرتي لأقف قوياً شجاعاً بلا مرض مرتجأ:

كيف يرى الفجار ضرب الأسود بالمشرفي القاطع المهند أحمي الخيار من بني محمد أذب عنهم باللسان واليد أرجو بذلك الفوز يوم المورد من الإله الواحد الموحد هل شعرت الفرق بين جون

العبد المريض العليل قبل نصره الإمام الحسين عليه السلام لي، وبين جون القوي الشجاع الذي وقف ليقا تل بضراوة، هذه هي قوة النصره والتي لا تأتي لموا لا بالمعرفة والإيمان واليقين.

- بقي في ذهني سؤال عن إنسانية سيد الشهداء عليه السلام ووجدانه الطافح، هو يحملك ليضعك بجانب ولده علي الأكبر، واستوقفني موقفه وهو يشم ابنه، كيف عشت الموقف لحظتها؟

الشهيد جون:- لقد ملأت قلبي دمعاً، لقد استوقفني السؤال، لقد منحتي مولاي الحسين عليه السلام اللون الابيض ورائحة المسك والجنة، وارتقى بي منزلة الشهادة فحملت رتبة شهيد، فما في العالم من ملوك وأغنياء وأثرياء يتمنون ما حصلت عليه، سعادتي أن أكون في مستقر الرحمة مثوي قرب قدميه، هو فوز؛ نعم كل من رفع الولاء مودة هو سيد ترتقي الهامات له، دعائي لجميع اهل الولاء بالمحبة والسلام.



مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

تحفة معمارية بطراز اسلامي

المشاريع المهمة التي اولتها العتبة المقدسة اهتماماً كبيراً؛ نظراً للتحديات التي واجهت المشروع في رحلة انجازه بكل خطواته بدءاً من تثبيت الركائز الكونكريتية، بعد أن تم تقوية أعمدة الحرم الشريف من أجل تحمل الأوزان

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة الأستاذ ضياء الصائغ، بين أهم التقنيات المستخدمة في هذا المشروع وما تفرّد به قائلاً: يعتبر مشروع تسقيف صحن ابي الفضل العباس عليه من

أنجزت العتبة العباسية المقدسة مشاريع عمرانية كان لها أثر عظيم في تقديم الخدمة المثالية للزائر الكريم، ومن أبرزها مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام والذي يعد تحفة معمارية ذات بعد جمالي وفني واضح المعالم، فضلاً عن كونه خطوة في تحقيق الهدف الأسمى، وهو توفير الأجواء المثالية للزائر أثناء حضوره الى صحن أبي الفضل العباس عليه السلام لأداء الصلاة والزيارة.

أحمد صالح





المهندس ضياء الصائغ

الخاصة بالتسقيف.

مبيناً: المنجز عبارة عن هيكل حديدي يحيط الصحن الشريف غلف هذا الهيكل بواسطة مادة (السندويج بزل) ذات المواصفات العالية والمستوردة خصيصاً لهذا المشروع، ويحتوي أيضاً على خيام زجاجية تعتبر رمزاً لخيام الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه (عليهم السلام) والتي كان أبو الفضل العباس (عليه السلام) حامياً عنها، وضع على سطح الخيام اجود انواع الزجاج المعروف بـ(سكاي لايت)، يتم

التحكم بها في عملية فتحها وغلقها باستخدام لوحات تحكم كهربائية، والغرض الأساس من هذه الخطوة هو أن يكون الزائر داخل الصحن الشريف مقابلاً للمنارتين، وأيضاً القبة الشريفة التي حرص المصممون للمشروع على أن لا يتم حجب الرؤية بينها وبين ناظرها.

مضيفاً: تفرد المشروع بتقنية حديثة تمثلت باستخدام الجسور الحديدية دون الاستعانة بالأعمدة الوسطية التي تؤدي الى اخذ مساحة من الصحن الشريف وهي خطوة تعد مهمة؛ نظراً لتوافد الجموع المليونية

خلال الزيارات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة بالتالي، فإن هذا التصميم سوف يوفر مساحات كبيرة لاحتواء الزائرين.

فيما جاءت القباب على نوعين منها الثابتة والآخرى متحركة، الاولى عددها (١٤) خيمة ترمز الى عدد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وهي بقطر (٥م) وارتفاع (٣م). أما النوع الثاني فهي قباب متحركة قطر الواحدة (٩م) وارتفاعها (٥م) موزعة على أركان الصحن الشريف. وأكمل الصائغ قائلاً: تم استخدام مادة (الفايبر كلاس)

والتي تعتبر خفيفة من أجل تغليف القباب من الداخل والخارج كمرحلة أولى، ثم جاءت المرحلة الثانية، بتغليفها بواسطة الكاشي الكربلائي المعرق من الخارج، أما من الداخل فقد غلفت بواسطة الزخارف الزجاجية التي تغطي مشروع التسقيف من الداخل بالكامل.

يذكر أن قسم المشاريع الهندسية انجز العديد من المشاريع العمرانية التي كان لها أثر واضح في تطوير منشآت العتبة المقدسة ومرافقها، لاسيما الخدمية والتي تكون على تماس مباشر مع الزائر الكريم.





الحاج زكي صاحب

العتبة العباسية المقدسة

تباشر بالحصاد الموسمي للحنطة

العتبة المقدسة لدعم القطاع الزراعي في العراق، ومحاولة بث الروح فيه من جديد، إضافة الى تشغيل أيدٍ عاملة واستصلاح الاراضي.

مبيناً: شهد الحصاد هذه السنة ارتفاعاً ملحوظاً بعد

مدير المشروع الحاج زكي صاحب عبد الحسين بين قائلًا:

استكمالاً لمبادرات العتبة العباسية المقدسة المختلفة تمت المباشرة بأعمال حصاد الحنطة في مشروع الساقى، وهي إحدى الخطوات المهمة التي خطتها

تعد مزرعة الساقى أحد المشاريع التي أولتها العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً؛ نظراً لدورها الكبير في رفد السوق المحلية بالمحاصيل التي تعد الركيزة الأساسية لغذاء الفرد، لذا باشرت العتبة العباسية المقدسة بأعمال حصاد محصول الحنطة في مزارع الساقى التابعة للعتبة العباسية المقدسة والمصنفة ضمن المحاصيل الاستراتيجية.



أن شهدت المزرعة توسعاً في المساحة، إذ بلغت المساحة المحصودة ٨٤٠ دونماً، مقسمة على ٩ مرشات محورية ٣ منها بمساحة ١٢٠ دونماً، و٦ مرشات بمساحة ٨٠ دونماً.

وتابع أيضاً: تم اختيار الأنواع الجيدة من الحنطة المحلية لزراعتها في المشروع وهي صنفان (صنف بغداد) بمساحة ٣٦٠ دونماً، أما الصنف الآخر هو (اباء ٢٢) خصصت له مساحة ٤٨٠ دونماً.

مبيناً: زراعة هذا المحصول يمر بمراحل عدة، فقد عملت كوارر العتبة المقدسة باتجاهات

عدة قبيل زراعته، إذ قامت بإجراء فحوصات مختبرية على التربة، وأيضاً على أنواع البذور، وكان ذلك في المختبرات التابعة للعتبة المقدسة، إضافة الى مختبرات وزارة الزراعة العراقية التي دعمت هذا المشروع الحيوي، وجاءت النتائج بحمد الله ايجابية بسنة كبيرة جداً.

مؤكداً أن: الاعتماد في سقي المحصول جاء عن طريق مشروع الساقى للمياه البديلة التابع للعتبة العباسية المقدسة الذي يعتمد على مياه الآبار، مقدماً عنصر الماء الى النباتات بطريقة السقي بالتنقيط.



ضمن سعيها الدؤوب لتطوير الواقع الصحي في البلد ورفده بمنشآت خدمية متطورة، باشرت ملاكات قسم الصيانة الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال تهيئة مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان التابع إلى كلية طب الأسنان في جامعة العميد، والواقع في مدخل شارع السعدية، بالقرب من مركز شرطة المخيم وسط كربلاء المقدسة.

طارق الغانمي

قسم الصيانة الهندسية والفنية يبشر بأعمال تهيئة مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان في كربلاء





مع اتباع أحدث طرق السلامة المهنية المتبعة في الأنظمة العالمية. تجدر الإشارة إلى، أن المجمع سيسهم بشكل كبير في تقديم جميع الخدمات الاستشارية والارشادية والعلاجية للمواطنين على أحدث المستويات، وسيضم أحدث الأجهزة في العيادات والأقسام المختلفة.

منهم على (٢٨) جهازاً للفحص مع مجموعتين صحتين. وأضاف: المرحلة الأولى من التنظيف، تم المباشرة فيها، ومن ثم عملية بناء القواطع الداخلية والخارجية للبنية بمادة (البلوك الخفيف) بإشراف المهندس المقيم زيد عقيل عباس، مؤكداً أن: البنية ستجهز بأحدث منظومات الكهرباء والتبريد وأطفاء الحرائق والماء والمجاري



المهندس سمير عباس

رئيس قسم الصيانة الهندسية والفنية المهندس سمير عباس تحدث عن المرحلة الأولى للمباشرة بأعمال المجمع قائلاً:

في اليوم الأول من شهر حزيران لعام ٢٠٢٠م باشرت ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان التابع إلى جامعة العميد المكوّن من (٤) طوابق، واحد تحت البناء وثلاثة فوق البناء، ففي الطابق الأرضي سيكون هناك (١٤) جهاز فحص مع غرف الإدارة والأشعة والمجاميع الصحية، أما الطابق الأول والثاني والثالث يحتوي كل





العتبة العباسية المقدسة

تفتتح معمل الأوكسجين في مستشفى الحسين الطبي في محافظة ذي قار

وتردي الوضع الصحي فيها بعد قلة مادة الأوكسجين، الذي أدى الى حدوث مضاعفات للمرضى الراقيدين فيها، وأغلبهم كان من المصابين بوباء كورونا.

مبيناً: أن الاستجابة كانت سريعة وبإشراف ومتابعة من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وانطلاقاً من نظرية إيجاد الحلول دون البحث عن سبب المشكلة تم إرسال وفد فني اطلع

وأضاف الحسناوي الذي كان ضمن وفد العتبة العباسية المقدسة الذي ترأسه نائب أمينها العام برفقة فريق فني منها، لتنفيذ أعمال تنصيب المعملين وربطهما:

إن هذه المبادرة هي ليست الأولى من قبل العتبة المقدسة وسجلها الإنساني حافل بمثل هكذا مبادرات، وقد جاءت هذه المبادرة بعد وصول مناشدة من قبل الملاكات الطبية في المستشفى وأهالي المحافظة نتيجة تفاقم

أعلن عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جواد الحسناوي عصر يوم الأربعاء (٩ ذي القعدة ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (١١ تموز ٢٠٢٠ م)، عن دخول المعملين اللذين زودت العتبة المقدسة بهما مستشفى الحسين عليه السلام التعليمي في محافظة ذي قار الى الخدمة، وباتا يعملان بطاقتهم المحددة لهما والبالغة (٣٦) متراً مكعباً في الساعة، واستطاعت أن تسهم في سد النقص الحاصل الذي كان يعاني منه المستشفى في الوقت السابق.

طارق صاحب



يتجاوز ثلاث ساعات انتهينا من أعمال ربط العاملين مع منظومة المستشفى، وبمسار نقل لا يؤثر ولا يتقاطع مع مسارات نقل الأوكسجين لمنظومة المستشفى.



المهندس فراس محمد صالح

وأكد فراس في ختام حديثه: أن منظومتي العاملين تعتمدان على تقنية (psa) التي تعمل على فصل غاز الأوكسجين عن بقية الغازات، من خلال امتصاص باقي الغازات وتميرير الأوكسجين وحده، وبطاقة إنتاجية تقدر بـ (٣٦) متراً مكعباً في الساعة، مما سيسهم في سد النقص الحاصل في المستشفى من هذه المادة.

ربط الأنابيب الناقلة مع المنظومة الرئيسة في المستشفى، وكان هناك تحد فني في أن تتم أعمال الربط دون حدوث توقف أو تلكوء أو انقطاع في عملها؛ لكون العديد من المرضى المحتاجين لهذه المادة راقدين في المستشفى، وبعد إجراء دراسة ميدانية توصلنا الى أنه بالإمكان أن تتم أعمال ربط الأنابيب الناقلة للأوكسجين دون إيقاف عمل المنظومة. مبيناً: خلال وقت قياسي لم



الاستاذ جواد الحسناوي

الياسري، وعدد من مسؤولي دائرة الصحة والمستشفى نفسه، وبتغطية إعلامية واسعة.

فيما أكد مسؤول شعبة التبريد في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، والمشرف على هذه الأعمال المهندس فراس محمد صالح، قائلاً:

بعد أن تم الانتهاء من أعمال تثبيت العاملين في المكان المخصص لهما، باشرنا بأعمال

على ما يحتاجه المستشفى من الأوكسجين، وبناء على ذلك تم تجهيزه بمعملين من مناشئ عالمية رصينة وبضمان عمل لمدة عام.

وقد قام فريقنا الفني اليوم وفي وقت قياسي لم يتجاوز ١٢ ساعة بنصب العاملين بجميع مفاصلهما، وربطهما مع المنظومة الخاصة بالمستشفى دون حدوث أي قطع أو خلل فيها.

وأوضح الحسناوي أنه: قد جرى افتتاح هذين العاملين بحضور مدير دائرة صحة ذي قار الدكتور حسين الكنزاوي، ومدير المستشفى الدكتور راجي



وبحسب ما بيّنه مسؤول القسم
المذكور المهندس علي مزعل لايد
فإن:

زراعة هذه المساحة من
المزرعة جاءت من أجل خلق
حالة تكاملية لما تنتجه المزرعة
بالأصل من المحاصيل الزراعية
الموسمية، وبالأخص التي لها
تماس مباشر مع حياة المواطن،
وبحمد الله تعالى فقد نجحت
التجربة وأعطت نتائج إيجابية
من ناحية الجودة والطعم.

وأضاف: الزراعة كانت

على مساحة (٤) دوانم؛

مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام

تنجح بإنتاج صنفين من محاصيل الخضر الصيفية

أعلنت إدارة مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام التابعة لقسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية في شركة الكفيل إحدى شركات العتبة العباسية المقدسة، عن نجاح تجربة زراعة وإنتاج صنفين من المحاصيل الخضرية الصيفية، وهي كل من البطيخ نوع (كلاية) والخيار نوع (طرح) أو ما يصطلح عليه شعبياً بال(عطروزي)، وهي من المحاصيل التي تحتاجها العائلة العراقية ويزداد الطلب عليها في هذا الموسم، مما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من دون الاعتماد على المستورد أو الذي يرد من خارج المحافظة.



المهندس علي مزعل

من البذور والبيوت البلاستيكية ومياه السقي وطرق مكافحة الآفات الزراعية الى غيرها من الأمور.

وفي ختام حديثه أكد لايز: بعد نجاح هذه التجارب، فإن من خططنا المستقبلية زراعة محاصيل خضرية موسمية أخريات: كالفاصولياء واللوبياء وغيرها من المحاصيل التي تحتاجها العائلة العراقية.

الخضرية للمزرعة، على سمارٍ عضوي صديق للبيئة (APM) بدلاً من الكيماوي، وبرنامج تسميدي متكامل وضع تحت إشراف فريق متخصص أفضى عن نتائج طيبة، وانعكس إيجاباً على جني محصول ذي وفرة وفائدة ذات قيمة غذائية عالية. وتابع: لم تدخر العتبة العباسية المقدسة جهداً من أجل رفد المشروع بأحدث الوسائل والتقنيات العلمية الزراعية المستخدمة في دول العالم، بدءاً

بطريقة خطوط المصاطب الزراعية على شكل خطين (خطوط متوازية)، إضافة الى الري بالتنقيط والتسميد بالري والاعتماد على السماد العضوي بدلاً من الكيماوي، وتمتاز هذه الطريقة بكفاءة عالية جداً في العزل وتوفير المناخ المناسب للزراعة، وبما يلائم الأجواء المناخية العراقية.

وبين لايز: اعتمدنا في أعمال زراعة هذه المحاصيل كما هو الحال في جميع المساحات

باستخدام آلات وطرائق زراعية حديثة من خلال البيوت البلاستيكية ذات الفضاء المفتوح، وبواقع (٢ دونم) بالنسبة لمحصول البطيخ وبمقدارها لمحصول الخيار، حيث استخدمت في زراعتها التقنيات الحديثة التي تمت



التعليم الإلكتروني (E-Learning)

م.م. زهراء مظهر نبات العجرش - جامعة بابل

انواع التعلم الإلكتروني:

التعليم المتزامن

Synchronous

Learning):

في هذا النوع من التعليم يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).

المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات). تُشير العديد من الدراسات إلى تزايد استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات العالمية المختلفة، وتُعتبر جامعة فينيكس في ولاية أريزونا من أوائل الجهات التي تبنت نمط التعليم عن بعد، ثم تبعتها العديد من الجامعات، مثل: جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة في مدينة دلهي، وجامعة الإذاعة والتلفزيون المركزية الصينية في بكين.

بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ويدار هذا التعلم إلكترونياً، حيث يوفر عدداً من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم، فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.

كما يساعد المتعلم على اكتساب معارفه بنفسه فيحقق بذلك التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع

هو نظام تعليم يقدم المعلومات للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة رقمية الكترونية تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية.

ويمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني على انه نظام يقدم عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقمياً متعدد الوسائط: (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو)

التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning):

في هذا النوع من التعليم لا يتطلب وجود "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search).

يملك التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد والمزايا، ومن أهمها:

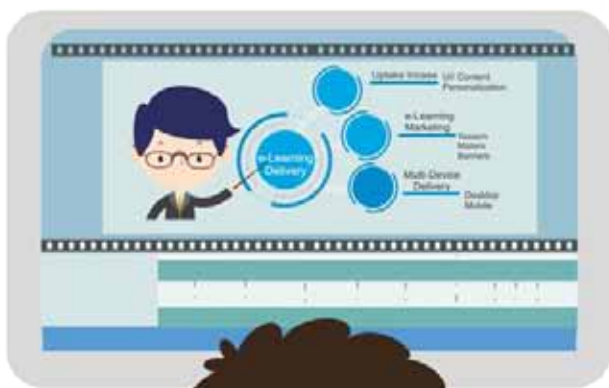
عدم الحاجة إلى الذهاب أو السفر إلى مكان المؤسسة التعليمية يُمكن الوصول إلى

الفصل الدراسي في أي وقت ومن أي مكان باستخدام شبكة الإنترنت تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك، وتقليل التكاليف فلا وجود لمصاريف خاصة بعملية النقل أو وقوف السيارات، إضافة إلى عدم وجود رسوم رياضية، ورسوم خدمات الإسكان، والغذاء، وأي رسوم أخرى تتعلق بالمؤسسة التعليمية، وحفظ الطلاب للمواد الدراسية بدرجة أكبر بكثير من طلاب الفصول الدراسية ذات التعليم التقليدي، وتحقيق المتعة والنشاط للتعلم من خلال

العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع، وتحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل: الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة، ووجود محتوى تعليمي ثابت يُمكن الوصول إليه في أي مكان وزمان بسهولة عند الحاجة إليه.

سلبيات التعليم الإلكتروني على الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني إلا أن له بعض السلبيات: اعتماده بشكل تام على التكنولوجيا، على الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح للجميع، إلا أن الكثير من الأشخاص قد لا يتوفر لديهم أجهزة الكمبيوتر أو

شبكة اتصال داعمة للتعلم عبر الإنترنت، وصعوبة التحفيز؛ لأن التعليم الإلكتروني ذاتي نوعاً ما، يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز أنفسهم بأنفسهم، أو تنظيم عملهم وإتمامه في وقتٍ محدد، وبعض المناهج تتطلب تجارب وشرحاً عملياً لبعض المواضيع الهندسية أو الطبية التي تحتاج إلى فحص سريري ورؤية المريض يكون التعليم الإلكتروني غير مناسب أحياناً، ويسبب العزلة؛ بسبب تعامل الطلاب مع أجهزة الكمبيوتر بدلاً من التواصل مع الطلاب الآخرين والتناقش معهم وتبادل الخبرات، مما يُشعرهم بالوحدة والانعزال.





إعداد النصره بمؤهلات الانتظار

علي الخباز

الانتظار تهيئة نفسية مشحونة بالأمل، والامل يعني الايمان بالظهور، وهذا الايمان يعتبر محصناً روحياً عن أي زلل، وهذا المحصن هو الورع الذي يهدد النفس ويجملها، وأكد أئمة الخير والسلام ﷺ أن الانتظار له اجر المناصرة عند الظهور، الايمان بحتمية الظهور باعث حقيقي لترسيخ الجهد المعرفي بالإمام الحجة

الانتظار كمفهوم انساني يعمل على ترسيخ هذا القلق الروحي وارتباطه بالله سبحانه وتعالى، وحسن الانتظار يعني الصلاح، وانتظار بلا صلاح لا يعد إلا اتكالاً كسولاً، والا فانتظار المهدي ﷺ لا بد أن يعرف أولاً قدر الحجة، وأن يدرك المقام العلي وما الذي يجب أن يعد لاستقباله الاستقبال المناسب.

لا يمكن لجاهل أن يؤمن بوجود المهدي المنتظر ﷺ، والجاهل المغرور هو من يعتقد بنفسه الثقافة، فيجاور ويجادل، لا يستيقن أو يتعلم، وانما ليستلذ بغبائه، ويتبجح بتفوق سلبي، بينما وجود المنقذ الموعود أبقى شعلة الايمان، وأفرز أهل الصبر والمجاهدة والانتظار؛ سعيًا لمحاربة الظلم والفساد.

الناس، ولهذا فهم خذلوا حكومة الحق، وما نريده أن لا تلاقي دولة الامام المهدي ما لاقتة دولة أمير المؤمنين ومولاي الحسن عليهما السلام، فلا بد من زرع حب الدين، وحب العدل والانصاف، ولا بد من ابعاد النفس والمجتمع عن الفساد، واعداد النفوس لتقبل الحق.

الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وما الذي حصل لحكومة الامام الحسن عليه السلام الذي حصل ان الفترة التي سبقتها أوقفت مناهج الاعداد النفسي، وشوشت العقول، وانحرفت عن التفكير السليم، وأصبحت ترى الباطل حقاً والحق باطلاً، حب الدين، وامتلاك الطمع والجشع لأرواح

وغيبته وحتمية ظهوره، هذا الكم المعرفي هو الذي يحصن المجتمعات من الانحراف. حالة الانتظار هذه، هي التي تجعلنا على أهبة الاستعداد، الانتظار عند الأئمة يعني الدين، تكلمة الشهادتين، تعني ترسيخ الارتباط به عليه السلام، ويتمثل هذا الترسيخ بالإخلاص، وابعاد المسعى الانتظاري عن الفرضية والمادية، وجعله خالصاً؛ ليكون من افضل العبادات.

هذا الامر يحتاج الى اعداد النصره لمؤهلات الانتظار التي تجعل الانسان من اتباع المهدي، وهذا الاتباع بقيمته الاجتماعية تجعلهم يصلون الى وصف السجاد عليه السلام بأنهم الدعاة الى الدين، والانتظار توقع دولة الحق على يد المؤمل، كذلك الانتظار ليس مسألة كيفية، بل هو واجب فكري وانساني عندهم الايمان بمنزلة النصره الحية بوجوده المبارك، الانتظار يشكل قيمة مواجهة مع الباطل مع الانحراف، ولذلك الطفلة يخشون الانتظار، ويشكلون حرباً على الايمان به.

هناك تشخيص لطيف من احد السادة العلماء نلخصه: ما الذي حدث لحكومة





انظروا لمن أوصى

سماهر الخزرجي

جلس الأسمر النحيل في
عرشه، ملأ رقتيه بالهواء وزفره
ببطء، وقلبه يتلمظ بالشماتة،
أربد وجهه واكفهر.
تعلوه معاني الحزن والفرح.
انسابت الدموع من مقلتيه،
وهو يقلب بين اصابعه الرشيقة
كتاباً وصله للتو من المدينة..!
اخفى تلك المشاعر المضطربة
التي تتماوج على وجهه، ها هو
يبتلع ذلك الشجى المعترض في
حلقه.
ها هو سيد العلويين وإمامهم
يلفظ أنفاسه الأخيرة، لطالما
مزق اثواب الكرى من عينه،
وحرمه لذيذ العيش والنعيم،
كالكابوس الرابض على قلبه،
ذلك الذي يحظى بمكانة متميزة
بين المذاهب المختلفة، ويوقره
الكبير والصغير.
انتفض كالأسد في عرينه،
منتشياً بلذة النصر، نادى أحد
زبائنيه، ثم رمى بنفسه وغرق
في فراشه الوثير، أرخى حاجبه،
تمتم بكلمات:
- انظروا لمن أوصى فقدموه
واضربوا عنقه.
كواسر تمزق بأنيابها فرح
مقتله، حتى هو ميّت يخيفه،
يرعبه، ذلك الرجل الذي انحلته
العبادة، ذكره يزلزل نفسه،
يذوي نشوة النصر، وما زال
وصيه من بعده يقظ مضجعه،
وسنابك خيول الشيطان توقد
جمرة العداء في داخله، فلا يهدأ
ولا يستكين، حتى يأتيه خبر مقتل
الوصي.
طال الأمر، انتشل جسده
الطويل النحيل من على عرشه،
وسحته منقبضة والكآبة معانقة
لنفسه.
جاءه صوت لاهت:
- مولاي الأمير، لقد أوصى
لخمسة..!
استوى جالساً يزم شفتيه:
- ويحك من هم؟
تحول وجهه الى صحراء
قاحلة، وتلجلج الكلام في لسانه
وارتج عليه.
- أعطني الكتاب.
بدأت اخيلة الظلمة تتماوج
أمامه وهو يقرأ أسماء الخمسة:
ابو جعفر المنصور، محمد بن
سليمان، عبد الله الأفطح، موسى
بن جعفر، وحميدة.
رمى الكتاب وألسنة اللهب
تتطاير من عينه، فمال لقتل
هؤلاء من سبيل، كيف وهو
أولهم..!
وهناك جلس أبو حمزة الثمالي
والحزن يغرس مخالفه في قلبه،
ودموعه تتساب بلا هو هوادة،
وهو يبين لأتباع الإمام جعفر بن
محمد (عليه السلام) سر الوصية: الحمد
لله الذي هدانا إلى الهدى وبين
لنا عيوب الكبير، ودلنا على
الصغير، وأخفى عن أمر عظيم.
فأنا لنا مثل جعفر بن محمد..!

عجبة فتواك سيدي

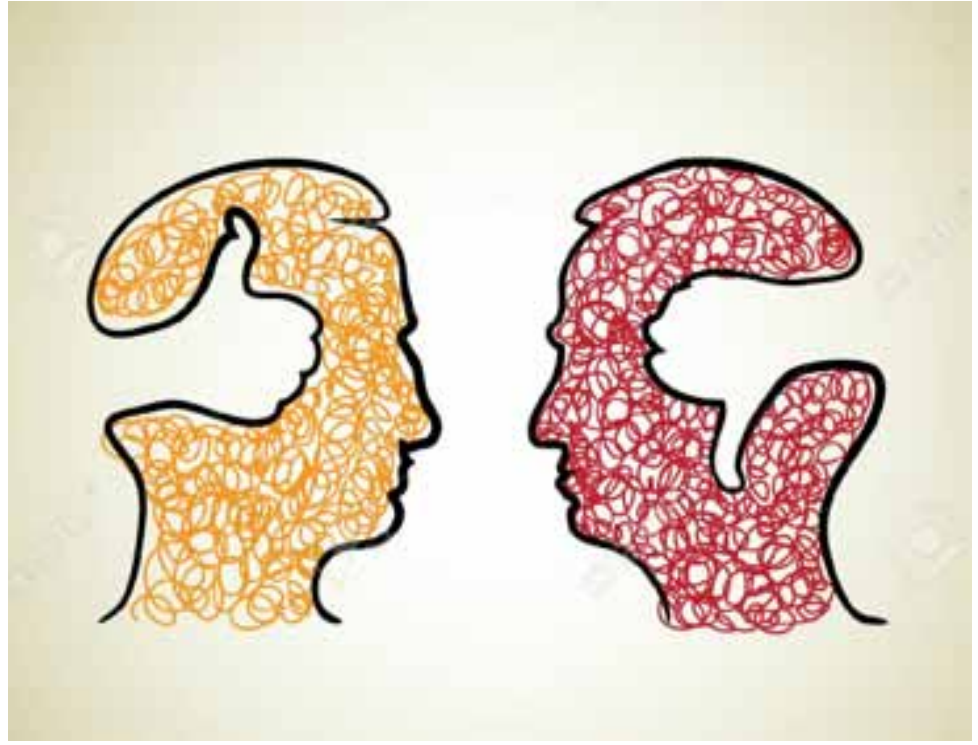
سكرتير التحرير

من وحي النبوة والهدى المحمدي استمدت فتواك، ولكنها لم تكن كغيرها، سرٌّ عجيب جذب الأرض والسماء إليها، ليست حلاوة في إعلانها، ولا التكلف في بيانها، ولا التمييق في كلماتها، وإنما سرٌّ آخر وراء الفتوى وواقعية البيان وملامسة المعاني للنفوس.

فمن بأسها رفعت لنا راية نصر خفاقة تعلو كما النجوم في السماء، صداها يلتهم الطفلة والجبابرة، تبعثر التاريخ وتعيدنا إلى أيام الكرار حيدرة، فتواك في كل حرف رصاصة حتف لكل بغيض على دين محمد، فأبي بيان ذاك الذي تلقيناه في ظهيرة ذلك اليوم ليصبح حديث الكثيرين من الذين يتابعون فيتداولون بينهم ويتهادون بما فيه من الشجاعة، والتضحية، والعزة، فلا يملون منه ولا يتركونه.

فتواك ليست بالأمر الجديد، فقد نكون قد سمعنا مثلها أو بعضاً منها من هذا الشيخ أو ذاك العالم أو أحد المفسرين، لكن وقعها في النفوس ترك أثراً لم يتركه غيرها... فلم؟ إنها والله، فتوى القلوب الواصلة إلى القلوب، هذا حالنا معك يا سيدي أبا رضا، فحرصكم الشديد على أن تأخذوا بأيدينا لنحرق وطننا وترابه، ونصبح من جديد خير أمة أخرجت للناس من خلال عودة الأرض التي نهبها الأشرار، ذاك الحرص الصادق منكم كان له بالغ الأثر في تلك الفتوى، لتعلم منها الكثير، ولكن بطريقة واقعية وعملية تنعكس على حياتنا لتغير فينا الكثير.

نعطيك عهداً بالسير على خطاك، والدفاع عن حياض الوطن المقدس، فسلام الله عليك، وعلى من سرت بنهجهم، وعلى من اتبعكم إلى يوم الدين، وصلى الله وسلم على نبينا وآل بيته الطيبين الطاهرين.



ظاهرة (الظواهر السلبية)

حنان الحلو

هل عميت بصيرتنا الى درجة اننا أصبحنا نروج لأعمال الشيطان؟ وهل أصبحت حياتنا مؤسسة اعلامية للدعاية والنشر لأعماله؟ وتسليط الضوء على اتباعه والترويج لأفعاله؟ ليس هذا فحسب، بل امتدت خدماتنا للشيطان لتجعلنا نطمس الظواهر الحميدة، ونتجاهل وجودها، ولا نتداول بها حتى لو كانت امام اعيننا...!!

ثم نأتي ونقول: (الزمن الذي مضى احلى من زمننا هذا)...!!

أكيد، وكيف لا ونحن نعلن ونروج ونرغب بالظواهر الخاطئة والمذمومة، فبنشرنا للأخطاء وكأننا ندعو للقيام بالأسوأ منها، ثم الأسوأ، فالأسوأ، فلو اننا تكتمنا على كل ظاهرة سلبية خاطئة، وكل عمل خاطئ، ما انتشرت هذه الظواهر، ولا ازداد الخطاؤون. ولا ننسى (أن الله يحب الساترين)، ولو أننا بدلاً من ذلك، ننشر ما نراه من افعال حميدة، لكان أصحابها قدوة يُقتدى بهم، فبدلاً من أن نعلن الظلام، فلنضيئ شمعة.

الشمس والقمر، الليل والنهار، العدل والظلم، الحلم والغضب، الحرمان والشبع، الحب والكراهة، الجنة والنار، الصالح والطالح... تلك الأضداد التي خلقها الله سبحانه وتعالى في كل مجال من مجالات الحياة، والتي لولاها لما اتزن الكون ولاستحال العيش، خلقها الله سبحانه منذ الأزل، فهي ليست وليدة العصر الحديث، عصر التكنولوجيا (التي تجاهلنا فوائدها، ورحنا نعلق عليها كل أخطائنا).

فالكون لم يتغير، كان ولازال يعيش نظام الأضداد، ويحوي الصالح والطالح، فكلاهما موجود منذ بدء الخليقة، ولذلك خلق الله الجنة والنار.

ولكن، ما الذي تغير؟ لماذا أصبحنا لا نرى الصالح؟ لماذا أصبحنا نتكلم فقط عن الطالح؟ لماذا أصبحت الأضواء تتسلط فقط على الظواهر السلبية والعادات الخاطئة والأحداث والقصص السيئة في الحياة؟



البائعة.. تمتهن التسول

تحمل ابنتها ذات الثمانية أشهر، وتهرب مسرعة إلى البيت وهي تلتفت يميناً وشمالاً؛ خوفاً منه، بعد أن توقف أمامها رجل كبير بالسن يقود سيارة فاخرة، حاول إغراءها بالمال ومساومتها وقد همس بأذنها: "هل تبيعيني ابنتك الصغيرة؟" الأمر الذي افزعها ومنعها من الخروج من منزلها للعمل لمدة تسعة أشهر.

سندس الكوفي

تقول دعاء ٢٧ عاماً: "كانت والدتي تبيع الحناء وبعض الأعشاب على الوفود والزائرين للعبات الدينية في المدينة القديمة، طرحت عليها إحدى النساء أن تعمل بمهنة التسول؛ لأن لديها أطفالاً وتحتاج إعالتهم، وإن ما ستحصل عليه من أموال أكثر من بيع الأعشاب." وتضيف: "كان عمري ٧ سنوات عندما اخذتني أمي معها في أول يوم للتسول، حينها كنت تلميذة في الصف الأول الابتدائي، فأجبرتني على ترك المدرسة والخروج معها أنا واخواتي للتسول؛ بسبب احتياجنا للمال، فنحن نسكن في بيت إيجار وكانت أمي مطلقة من زوجين، لم

يكن احد منهما يعطينا اي دينار لنعيش".

التسول ظاهرة عالمية تنتشر في كل مدن العالم، فالنجف تعتبر من المدن المهمة المعروفة بسياحتها الدينية التي يتوافد عليها ملايين الزوار من داخل وخارج العراق، مما جعل منها محط استقطاب للمتسولين من محافظات أخرى، منهم فقراء حقاً، وآخرون تابعون لشبكات تسول وعوائل صغيرة تنتشر بالكامل في الشوارع لغرض جمع المال، وبعضهم من دول إسلامية يدخلون كزوار، وهم يحملون جنسيات مختلفة يتحججون بفقدان أموالهم.

لا توجد إحصائيات دقيقة رسمية من قبل الجهات المعنية في المحافظة عن اعداد المتسولين الموجودين في المدينة، ولكن بعد سؤال عينات منهم من الموجودين حول المراقدين والمزارات، تبين أن عدداً قليلاً منهم من النجف، والعدد الأكبر من محافظات أخرى.

تضيف دعاء: "بقيت اعمل مع والدتي لحين زواجي وانا بعمر ١٥ سنة ورزقت بأبناء، ولم يكن عمل زوجي كافياً حين ذاك ما

اضطرني للخروج إلى التسول مرة أخرى دون علمه، وعندما كنت تأخر عن العودة كانت اخت زوجي تغطي على خروجي بإخباره اني ذهبت لإحضار بعض الحاجات من السوق إلى أن علم زوجي بخروجه للتسول عن طريق الصدفة عندما وجد عندي مبالغ مالية اثناء بحثه عن مستمسكات له في الغرفة، فأخبرته بالحقيقة لأبعد شكه بي، وبينت له انها أموال جمعتها من التسول لأساعده في العيش وكنت خائفة جداً من ردة فعله، لكنني اندهشت حينما سكت لأستمر بالتسول".

الباحثة الاجتماعية الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية فاطمة حاكم مهدي تقول: "هناك أربعة اسباب للتسول منها: الضعف، فهم ليسوا مستعدين للبحث عن بدائل للعمل الذي يكفل كرامتهم ويجنبهم استعطاف المارة، فالمال يدر عليهم بوفرة وفي وقت قصير. كما تلعب الحالة النفسية: كالشعور بالحرمان والنقص دوراً في جنوح البعض نحو التسول، ولعل الحالة الاجتماعية في عدم الاختيار الصحيح او عدم وجود

التفاهم بين الزوجين والطلاق والتفكك الأسري وسوء التربية وعدم الرقابة الكافية من قبل الأهل على الأطفال يؤدي بهم إلى التوجه للتسول.

كذلك الحالة الاقتصادية السيئة للفرد او للبلد والتي تظهر بصورة البطالة المتفشية وعدم وجود مصدر للعيش يؤدي بالبعض الى اللجوء للتسول".

مشيرة الى: "دراسة اجتماعية اجريت في عام ٢٠١٢ اظهرت ان البطالة شكلت نسبة ٤٦,٢٥ بالمائة من أسباب التسول".

ويرى المختصون بعلم النفس أن الإنسان الصحيح نفسياً يكون لديه سمة تقدير الذات عالية، تدفعه للبحث عن حياة كريمة فهي عامل مؤثر في الصحة النفسية للفرد.

ويرى علماء الاجتماع أن المتسول، يعتاد على المشاكل والإهانة التي يتعرض لها، ما يؤدي إلى التقليل من ذاته، وهذا الأمر يؤثر اجتماعياً على المتسول، ويقلل من تفاعله مع المجتمع وإظهار العداء له بعض الأحيان، وخصوصاً اذا كان غير متزوج يحول دون تكوين أسرة والتي تعتبر حقاً من حقوقه

كإنسان اجتماعياً.

أما إذا كان متزوجاً ولديه عائلة سوف يتسبب بمشاكل اجتماعية ونفسية لأسرته وسوف يحرم افراد الأسرة من أبسط حقوقهم في العلاقات الاجتماعية وأهمها حرمان أولاده من الزواج.



كما تلعب القوانين والتشريعات دوراً في الحد من التسول اذ ينص قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ٦٩ المعدل على معالجة هكذا حالات مسؤول الشرطة المجتمعية، كما بين من النجف ضياء زوين: "القانون العراقي في المواد القانونية ٣٩٠-٣٩١ اذ تعتبر هذه المادتين ان التسول جنحة لا يسجن بسببها المتسول دون سن ١٨ بل يلزم بتوقيع تعهد من قبل ولي أمره".

لم تستطع دعاء ان تترك التسول برفقة اصغر أبنائها أو تحصل على عمل كما تقول وخصوصاً بعد أن سجن زوجها، تبرر تسولها بالقول: "انا لا أمتلك اي مؤهلات تجعلني امتهن مهنة محترمة ولم اكمل دراستي، ولدي خمسة أبناء اعيلهم خصوصاً بعد ان سجن والدهم بعد مشاجرة مع احد الرجال في عمله، وتلفيق تهمة له حكم على اثرها بالحبس ١٥ عاماً، وما احصل عليه من مال عن طريق التسول أسهل واكثر بكثير من اي عمل عادي اعمل به".

صادق عمره ٩ سنوات، هو

الآخر كان يقف قرب السوق الكبيرة ليتسول، ولكنه كان يتكلم معي بحزن بأن: "لديه أحلاماً أولها ان يترك التسول وان يكمل دراسته ليكون طبيباً - كما يقول - إلا أن والدي يمنعني من ان اعود للمدرسة، فأنا شاطر وأحب المدرسة كثيراً، ووالدي يجبرني على الخروج إلى التسول وإحضار المال لإعالة أهلي مع العلم ان والدي عمره ٥٥ سنة وهو بصحة جيدة، ولا يعاني من اي عجز او



مرض، لكنه لا يريد ان يعمل". وترى الباحثة فاطمة حاكم: ان هناك معالجات على الحكومة ان تقوم بتطبيقها وهي: توفير فرص العمل والخدمات بما يضمن حصول جميع شرائح المجتمع على العمل الذي يليق بهم ووفقاً لتخصصاتهم، وبذلك سوف تقوم بالقضاء على البطالة التي تعد المسبب الرئيسي والعذر الأكبر للتسول".

مضيفة القول: "يجب تضافر الجهود للجهات ذات العلاقة والقيام بدراسة ومسح ميداني للمتسولين خصوصاً فئة النساء والأطفال، اخذ نماذج حياة والعمل عليها ودراسة حالاتهم فضلاً عن تحجيم وتقليص هذه الظاهرة؛ لأنها تعتبر ظاهرة غير محببة في المجتمع".

هذا العمل من نتائج مشروع (التربية الإعلامية) الذي تم تنفيذه بواسطة:

(MICT) الأكاديمية

الأمنية للإعلام بالتعاون مع:

(IOM) منظمة الدولية

للهجرة سنة ٢٠٢٠.



البهارات البصرية عنوان النكهة العراقية

أدوات الطب (De materia medica) نحو ٦٠ م الذي كان بمثابة قاعدة علمية ونقدية لبائعي الأدوية والأعشاب. طيلة هذه المدة لم يكن الفرق واضحاً بين العطارين والمشعوذين إلى غاية بروز الحضارة الإسلامية، حيث ظهرت في بغداد والبصرة محلات عطارة يقوم عليها صيادلة عرب منذ سنة ٧٥٠ م في عهد الخلافة العباسية. بدأت مهنة العطارة في

وترجع مهنة العطارة لحوالي ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد حيث وجد في لوحين طينيين سومريين نصوص طبية مسمارية ممزوجة بطلاسم دينية تصف أعراضاً ووصفات مع كيفية تحضيرها. وكذلك في بردية إبيرس التي كتبت حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد فإنها حوت أكثر من ٨٠٠ وصفة وذكرت ما يزيد عن ٧٠٠ دواء مختلف. وعند اليونانيين أيضاً، كتب ديسقوريدوس كتابه:

العطارة هو المكان الذي تباع فيه أنواع الأعشاب والنباتات والمستحضرات والعطور والمساحيق، وكانوا يسمونها (أز خانه) وجمعها (أزاخين وأزخانات) وأصل اللفظ (أجزاء خانة) أي مكان العقاقير، كما كانوا يسمون الصيدلي أزاخي وهو بائع العقاقير الطبية ومركبها.

سهى البهادلي

خاصة بالعطارة، وفيها أهم أنواع البهارات، كما تعتبر العطارة وهي مهنة تحضير المحاليل وبيع الأعشاب لمداداة المرضى، وهي مهنة سبقت الصيدلة بزمان، وقد يسميها الكثيرون اليوم بالطب البديل، ويلجأ الكثير من الأهالي لاستخدام الأعشاب كبديل آمن لعلاج أغلب الأمراض.

- ما هي أصناف البهارات؟ ومن أي مواد تتكون؟

أولاً- بهارات البرياني، وتتكون من الكزبرة الناشفة، والكمون، والهيل، والقرنفل، واللفل الأسود الحَب، والقرفة، وورق الغار، إضافة إلى جوزة الطيب، والينسون، واللفل الأحمر الحار، وأوراق الشمروالزعفران، واللفل الأبيض، والكركم، والبابريكا، والزنجبيل وبذور الحلبة المطحونة، وتعتبر من أهم الأنواع وأكثرها استخداماً، ولا ننسى بهارات الحساء المتنوعة.

- هل هناك فرق بين البهارات البصرية وغير البصرية؟

نعم بالطبع، يوجد فارق كبير بين البهارات البصرية والمحافظات الأخرى، حيث إن مدينة البصرة تتميز منذ القدم باختلاف نكهة البهارات التي تستخدم هناك؛ لكون البهارات البصرية عبارة عن خليط بين



الحيانية (حي الحسين)، في البصرة، كان لنا حديث معه حيث قال:

إن مهنة العطارة توارثتها عن أبي وأمي، وهما أيضاً توارثاها من اجدادي. وقد عملت في مهنة العطارة منذ عام ١٩٨٠، وكان عمري حينها ١٥ عاماً، ولازلت أزاوّل هذه المهنة حتى يومنا هذا. وأضاف: إن أشهر أسواق العطارة في مدينة البصرة، سوق الهنود وهو أهم سوق لبيع التوابل والبهارات في البصرة، وسوق العطارين في العشار، وسوق الأميرات، ودائماً ما تكتظ هذه الأسواق بوجود الزبائن؛ لما تحويه من محلات ودكاكين

المهنة منتشرة وتمارس بأساليب مختلفة على المستوى العالمي، حيث أن معظم الدول الأوربية كثيراً ما تستعمل الأعشاب والنباتات الطبية لتحضير العقاقير والمستحضرات الدوائية الحديثة التي نراها اليوم. وقد اشتهرت مدينة البصرة بأسواقها الممتلئة بمحال العطارة، حيث يستطيع المارة في أسواق البصرة شم رائحة البهارات المنتشرة في الجو، العطارة مهنة وحرفة لا يتقنها الا من يزاوّل هذا العمل، فما بالك بالذي ورثها أباً عن جد.

جاسم الطائي، صاحب محل عطارة في سوق حسن في منطقة

العصور الإسلامية وكانت تسمى بـ(العشابين) وهم الذين يستخدمون الأعشاب للتداوي، وبائع الأعشاب قديماً هو العطار وسوق العطارة هو المكان الذي تباع فيه العطور والأدوية.

وكانت مهنة العطارة تحتاج إلى معرفة وخبرة؛ لكي يلعب دوراً أساسياً في حقل تجارب العطار، إذ تساعده الخبرة المكتسبة لديه من طول فترة الممارسة في إعداد العقاقير وتحضير المركبات الطبية المفيدة لكل حالة مرضية طبياً وعلاجياً، وتعد تجارة العطارة تجارة رائجة في مختلف العهود والأزمنة عند مختلف شعوب العالم، فما زالت هذه

البهارات الهندية والعربية.

- لماذا، يطلقون على النومي

حامض بـ (النومي بصرة)؟

ربما لأن البصريين سابقاً هم أول من قاموا بتجفيف الليمون الطازج، وكانوا يدخلونه إلى العراق عن طريق الموانئ، مثل: ميناء أم قصر، وميناء المعقل، حتى أصبحوا يصدرونه للمحافظات الأخرى فيما بعد، ولهذا السبب اشتهر بهذا المسمى، وكان أهل المحافظات وخاصة أهل بغداد والموصل يكلفون أي شخص متجه إلى البصرة بإحضار النومي معه من البصرة وكانت تسمى (صوغة).

- هل توجد أنواع من البهارات

والأعشاب تزرع وتستخرج من

البصرة؟

نعم بالتأكيد، لكن كما تعلمين أن معظم الأنواع يتم استيرادها من مختلف الدول كبذور جافة، وبعدها يتم زراعتها وحصادها في الأراضي البصرية ومنها: الكزبرة، والفلل الأسود، والقرنفل، والدارسين، وورق الغار، والهيل، (والحبة سودة، والحبة حلوة) وكثيراً من الأصناف الأخرى، حيث تقوم بتجفيفها وطحنها، وفي أغلب الأحيان تقوم بخلطها جميعاً لاستخراج نكهة معينة.

- ما سبب تميز البصرة

بالبهارات؟

بالرغم من جلب مواد العطارة الخام من بغداد والموصل حالياً، لكن تميز بهارات البصرة بالجودة والطعم والرائحة القوية والسبب يعود إلى سر مهنة العطارة في البصرة منذ تواجد الهنود، فقد كان الهنود واهل البصرة الذين يعملون في السفن والبواخر والموانئ يجلبون معهم البهارات من الهند أو يتعلمون صناعتها، وهي عبارة عن خلط المواد حسب أنواع ومقادير ثابتة لكل صنف من أصناف البهارات الأصلية.

- هل لمهنة العطارة أسرار

خاصة، وما هي؟

بالتأكيد لها أسرار خاصة، ولا أعتقد أن العشابين الآن يستطيعون البوح بها؛ لكون هذه الأسرار هي سبيل الربح الخاصة بهم، وخصوصاً بعد الانتشار الواسع للعلاج بالأعشاب، وربما لوجود ما يسمى (بـ غير أولاد الكار) وأنا أسمع دائماً عن الخلافات الحاصلة بين العطارين؛ بسبب هذا الموضوع على وجه الخصوص.

وأضاف: إن لكل عطار سرّاً في مهنته، فهناك محلات لا يجد فيها الزبائن ما يريدونه من

نكهة؛ لأن خلطاتهم ليست فيها خبرة، بينما يقولون: إن بهاراتي وتوابلي تحقق مرادهم وطلبهم.

وختاماً...

يستمر المواطنون البصريون باستهلاك البهارات وخصوصاً الأنواع الهندية منها تلك التي تحتوي الفلفل الحار، وتبقى البصرة الفيحاء عنوان النكهة الأصيلة، حيث تتربع على عرش المحافظات العراقية، ويبقى المواطن العراقي على ارتباط مع البهارات، والتوابل بمختلف أصنافها.





نصائح للأسرة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال

الباحث/ م.م. مريم محمد حبانة إبراهيم ماجستير طرائق تدريس

- ١- من المناسب أن يتأمل الطفل الطبيعة ويبحث عن أسباب بعض الاختراعات.
- ٢- عود ابنك أن يبحث عن الفكرة الجديدة في غير أماكن المعتادة، كمن يبحث عن أماكن للعب واللهو فيفكر في المطبخ، وكيف يلعب فيه بدلاً من النادي.
- ٣- عود ابنك على تغيير عاداته اليومية حتى لا يقع أسيراً للعادة، ولا يحب التغيير أبداً، فالروتين اليومي من معوقات الإبداع.
- ٤- لا تعود ابنك أن يحصر نفسه في إجابة واحدة للسؤال بل يعدد الإجابات عن السؤال الواحد.
- ٥- اترك لابنك العنان أن يسأل ويجب عن أسئلة: ماذا لو؟ ويربط بين ما يفكر فيه وبين ما يشاهده في الطبيعة، فهذا كله ينمي التفكير الإبداعي عند الصغار.
- ٦- عود ابنك على التفكير في بدائل عديدة لأفكار قد تبدو له واضحة جلية خصوصاً عند حل المشكلات.
- ٧- التعود على زيارة الأماكن الغريبة.
- ٨- ليتعلم الطفل مهارات الاستماع والتحدث (ألا يقاطع المتحدث، متى يستمع، ومتى يتكلم، وكيف يدلي برأيه المخالف لرأي الآخرين؟).
- ٩- على الوالدين حض الطفل على القراءة بإحضار القصص المصورة الشيقة له؛ لأن القصص المصورة تنمي الإبداع لدى الأطفال، وتشجعه على القراءة الجهرية ولطف التصويب له عندما يخطئ، ومساعدة الطفل



- على أن يقرأ ويفكر فيما يقرأ،
فلا يوجد إبداع دون ماضٍ حافل
بالجدية والقراءة والاطلاع.
- ١٠- عدم إجبار الطفل على
ميول معينة، فليس من الضروري
أن ابن المهندس يكون مهندساً،
أو تلقينه عادات الآباء السيئة
وغير السيئة.
- ١١- تجديد النشاط للطفل
دوماً يساعده على أن يكون مبدعاً
متفتح الذهن شديد التركيز،
ويمكن تنفيذ ذلك باصطحابهم
في رحلات إلى الحدائق والمتاحف
- والمعارض، ويزيد من خبراتهم
التي يمكن أن تنشئ عندهم
الرغبة في الخلق والإبداع.
- ١٢- التغذية السليمة المناسبة
تتمى الإبداع وتقوي الذاكرة
وتزيد الذكاء.
- ١٣- اللعب مهم جداً لتنمية
الإبداع عند الطفل، خصوصاً إن
تركناه على فطرته وسجيته، يلعب
ما شاء بلا تسلط أو سخرية.
- ١٤- تشجيع التخيل عند
الطفل ومساعدته على التفكير
الحر، بلا تسلط أو فرض وجهة
- نظر معينة عليه.
- ١٥- اطرح مشكلة أو أسئلة
كثيرة تثير الاهتمام والتفكير أو
مسألة معينة عليه مع مجموعة
من أقرانه في جلسات مفتوحة،
ثم تترك له الفرصة معهم
ليطرح كل منهم رأيه مع تشجيع
الاختلاف البناء وتقليل أوجه
القصور منهم.
- ١٦- تشجيع الطفل على
احترام قيمة مواهبه.
- ١٧- دع طفلك يستمتع بطفولته
واتركه على سجيته يسأل ويتعلم
- ويلعب ويقلد ويعيش عالمه الخاص
به، فلا تحط من قدراته ولا
تستصغر من شأنه.
- ١٨- أحب طفلك كما هو
عليه، ولا تقيد حبك له وحنانك
عليه بأيّة شروط، واحترم الفروق
الفردية لدى الطفل، فلا نحقر
أقل القدرات، ونزهو ونفخر
بأعلاها.
- ١٩- تجنب نقد طفلك ولومه
كثيراً، وإن كان لابد منه فليكن
قليلاً، وبأسلوب غير مباشر ليس
فيه عنف.



ولكم في الماء حياة

الأستاذة نعمت أبو زيد

وطهورية الماء ومطهريته لا ترفع النجاسات المادية المعروفة فحسب بل ترفع النجاسة المعنوية المتأتية كما يوجب الغسل او الوضوء، وإذا كان للماء بديل - في حال تعذر او تعسر الطهارة المعنوية - وهو التراب، فإنه لا بديل له في الطهارة المادية، فإن جلّ النجاسات المادية المعروفة لا مجال لرفعها إلا بالماء، لذلك نستنتج: أن المسلم لا يمكن أن يستغني عن الماء في قيامه

إضافة وظيفته الإحيائية فإن له وظيفتين أخريين، الأولى عبادية دينية والثانية جمالية. الوظيفة العبادية الدينية: فالماء شرط أساسي لا بد منه للحصول على الطهارة ومدخل ضروري للعبادة الصحيحة، اذ لا يمكن أداء العبادات بثوب او عضو أو مكان غير طاهر: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» (٤). والطهور هو الطاهر المطهر كما ذكر المفسرون.

والإحياء، قال تعالى: «وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٢). وكلّ مظاهر الحياة على الأرض تدين بوجودها للماء: «وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (٣).

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (١). يُعتبر الماء في التصوّر القرآني أغلى ما في الحياة، بل هو أصل الحياة وقوامها ودوامها، واستمرارها واستقرارها، والآية الكريمة (المذكورة أعلاه) تعبير عن هذه الحقيقة، كما وتحدثت عن ذلك عشرات الآيات القرآنية وعن هذه العلاقة المباشرة بين الماء والحياة، وأنه أصل الخلق

بوظائفه الدينية.

الوظيفة الجمالية: وهذه الوظيفة لا تقتصر على دور الماء في أنه وسيلة للنظافة والتجمل مما هو حاجة انسانية في نفسه، وقد ورد ذلك في الكثير من الأحاديث النبوية وعن أهل البيت عليه السلام. كما ويسهم أيضاً في إضافة حالة من الروعة والجمال على الطبيعة: كالبحار والأنهار والينابيع وغيرها والتي تزيدها خضرة وثماراً: «وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِثْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (٥).

وفي الحديث عن أبي الحسن عليه السلام: «ثلاثة يجلون البصر: النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن» (٦). مشيراً إلى المتعة التي يضيفها الماء على النظر.

وما للماء من هذه الأهمية التي لم نذكر إلا جزءاً يسيراً منها، لا بد لنا أن نلتفت إلى استخدامه بقدر، واسترشاد استهلاكه، وحسن الإدارة للمحافظة على هذه النعمة الإلهية الكبرى، فقد قضت الحكمة الإلهية أن

يكون إنزال الماء بقدر، أي بما يكفي لاستدامة الحياة وحفظ استقرارها بلا زيادة مُفسدة ولا نقيصة مجدية، قال تعالى وهو يشير إلى هذا المبدأ التكويني: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ» (٧).

فالحمد لله على نعمه كلها عدد قطرات الماء.

والحمد لله رب العالمين.



(١) سورة الأنبياء: ٣٠.

(٢) سورة النور: ٤٥.

(٣) سورة الروم: ٢٤.

(٤) سورة الفرقان: ٤٨.

(٥) سورة الأنعام: ٩٩.

(٦) وسائل الشيعة: ٥/٢٤٠،

الحديث ٣/ الباب ٢٧/ من أبواب

أحكام المساكن.

(٧) المؤمنون: ١٨.



مجلة تراث كربلاء..

ستة أعوام من العطاء

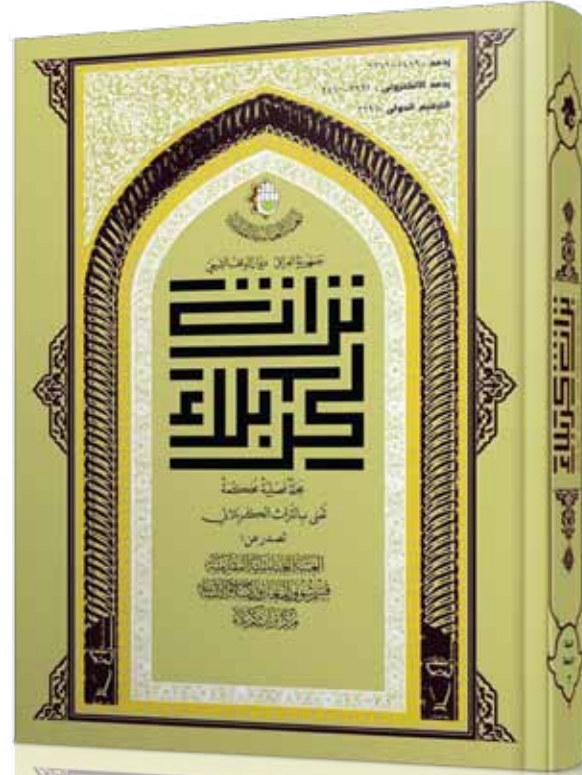
وتحقيقاً.

مشيراً: لما كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامةٌ بين العلوم وتطورها وبين الأحداث التاريخية من سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها، كانت الدراسات العلمية التي تُعنى بتاريخ هذه المدينة ووقائعها وما جرى عليها من صلب اهتمامات المجلة أيضاً.

مبيناً: صدر من المجلة (٢٢) عدداً وستة مجلدات لغاية عام ٢٠١٩م، نُشر من خلالها (٢٠٠) بحثٍ في مختلف أبواب المجلة، لباحثين من داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها، وإنّ جميع ما يُنشر من بحوث يتم اختياره وفق طريقة علمية، حيث يخضع كلّ بحثٍ للفحص بواسطة لجنة علمية تضم عدداً من الأكاديميين المختصين.

كذلك حرص المركز على تشكيل هيئة استشارية لهذه المجلة تضم نخبةً منتقاة من الأساتذة المتخصصين في الجامعات العراقية، مع نخبة أخرى من أساتذة الجامعات العربية والأجنبية من مصر وتركيا وسلطنة عُمان واليمن.

مؤكداً: يُنشر في العدد الواحد عشرة بحوث، منها أبحاثٌ متخصصة في التراث المجتمعي الذي يشمل الفلكلور والعادات والتقاليد، ومنها أبحاثٌ مختصة بالتراث التاريخي والمعماري للمدينة، وأبحاثٌ أخرى تختص بالتراث العلمي والأدبي، هذا إلى جانب الأبحاث التي تتناول الجوانب الفنية والجمالية في كربلاء قديماً وحديثاً.



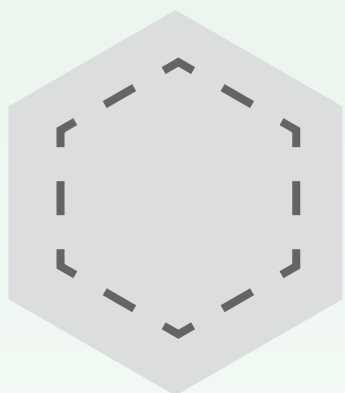
علي طعمة

أوضح مدير مركز تراث كربلاء، رئيس تحرير مجلة تراث كربلاء، الدكتور إحسان الغريفي:

إن مجلة (تراث كربلاء) واحدة من بين أهم الإصدارات التي يُصدرها مركز تراث كربلاء، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، وهي أول مجلة محكمة في العراق تُعنى بالتراث الكربلائي، مُجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومُعتمدة لأغراض الترقية العلمية، صدر عددها الأول عام (٢٠١٤م) وما زالت متواصلة بعطائها

البحثي، بمشاركة نخب من الباحثين وبيحوث وأطروحات اتّسمت بالحدّثة في الطرح، بما يسلّط الضوء على مكنونات مدينة كربلاء المقدسة المختلفة، التي تزخر بها والتي أهملها التاريخ وأغض عينه عن العديد منها.

وأضاف: إنّ أفق مجلة تراث كربلاء المحكمة يتّسع بسعة التراث بمكوناته المختلفة، من العلوم والفنون المتنوعة التي عُني بها أعلام هذه المدينة، من فقه وأصول وكلام ورجال وحديث ونحوٍ وصرف وبلاغة وحساب وفلك وأدب، إلى غير ذلك ممّا لا يسع المجال لاستقصاء ذكره دراسة



(محاورة صدى الروضتين)

مع الكاتب الباحث صباح محسن كاظم حول (إنتاج فكري يتجه الى نزعة علموية دون النظر الى موائمتها اجتماعياً واقتصادياً وانسانياً)

حاوره: علي الخباز

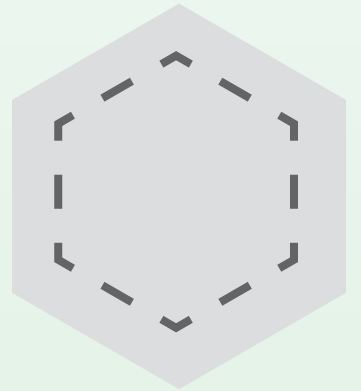
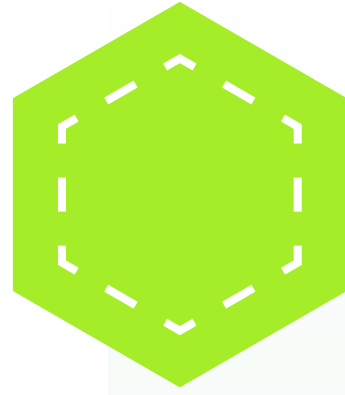
القسم الثاني

- صدر لنا العالم النموذج الديمقراطي، وكأننا لسنا أمة علي بن ابي طالب (عليه السلام) أول من أسس النظام الديمقراطي، أو لسنا أبناء مدرسة اشتراكية أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل أن يولد ماركس بقرون؟

مشكلة العرب الانبهار بفكر الآخر، ونسيان ونكران وتجاهل رموزنا الكونية محمد وعلي والحسين والصادق والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والجهل بفلسفتهم السياسية

والاقتصادية والاجتماعية، فالمسؤولية تقع على مراكز البحث لدينا بتسويقهم عالمياً وبكل اللغات، هناك محاولات بإيران لترجمة فكر آل البيت وفكر علي (عليه السلام)، وقد تلقفتها مراكز الجامعات العالمية والمؤسسات الدولية.

التركيز على الطقوس لدينا مقدماً على ضخ الفكر ومناهج البحث والكتابة الرصينة، لذا مراجعة البيت الداخلي، وتنشئة الأجيال بالتعليم على الارتباط



الحوارات العامة بفن الجذب الشعوري والفكري في كتابك حوارات؟

حواراتي بالفضائيات العربية أو بأهم المجلات والصحف بالوطن العربي هدفها التعريف بالعراق حضارة وحاضراً الدفاع عن وطن المقدسات، تعلم الإعلام كان مدفوع الثمن، ظهرت كويونات النفط بصحيفة المدى كم اشترى الطاغوت وسائل الإعلام العربية والشعراء والأقلام بمدحه لحروبه الدموية.

- ماذا تعني (نكرة السلطان) لك؟

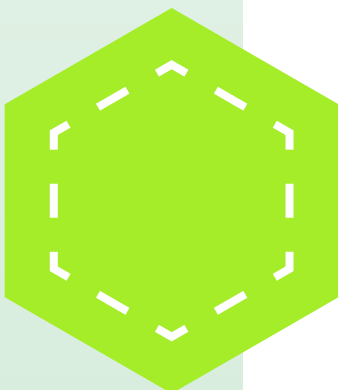
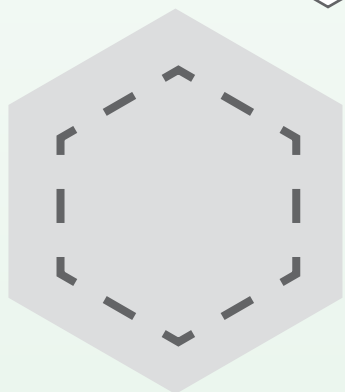
قمة الوحشية والاستبداد والظلم وهدر الكرامة بسجن (نكرة السلطان) حين زرتة الهلع والخوف بعمق الصحراء وعلى مرتفع لا يمكن لبشر أن يصله، تخيل المشهد المرعب بتلك الزنزانة، الذي يغيظني أن معظم الكتاب يسمونه العهد الجميل، وهو نكران للحقائق الدموية التي جرت في زمن الدكتاتورية، لذلك وجهت نداءات فديوية بصفحتي بالفيس بوك لتركيز الإعلام على هذا المعتقل، أنا لم أعقل به - فقد اعتقلت بأمن

الروحي بالأئمة، كما ناشدت بدراسات وبحوث وندوات عدة على المعايير العلمية، والمسؤولية الثقافية على وزارة التربية ووزارة الثقافة وكل المؤسسات الإعلامية، فضلاً على الجوانب الفنية بالمسرح والتشكيل والسينما لإيقاظ الوعي بذلك.

- يشكو العقل العربي عدم التوازن اليوم، وإلا لما كنا نحتاج أن ندافع عن الحشد الشعبي الذي هو صمام أمان العراق ومنقذه، ما كنا نحتاج أن ندافع عن هويتنا وعراقيتنا؟

التقصير الإعلامي للفضائيات والكتاب بالتسويق الإعلامي لرجال التضحية رجال الحشد الشعبي، لذلك التشويه والتضليل لدورهم في التصدي للإرهاب من ٢٠٠٣م للفتوى ثم بعد الفتوى المقدسة لليوم هؤلاء حماة العراق كما كتبته بمقالات عدة.

- يبدو أننا بحاجة الى نشر وعي المسؤولية ليدرك الانسان العربي معنى هويته وانتماءه، ولذلك على ما أعتقد أن



- مفهوم الآثار مفهوم تداوله إعلاميو ذي قار، ماذا تشكل الآثار من طموح على الثقافة العراقية؟

التركيز على الآثار بالناصرية؛ لأنها مهد الحضارة السومرية، كما بينت تفصيلاً بكتابي (العلامة التراثية في الأزياء السومرية رموز وخبايا)، كذلك معظم الإعلاميين، والآثاري عامر عبد الرزاق مدير متحف الناصرية يعلن ذلك يومياً، فالآثار ثروة دائمة لا تتضب، إذا أُحسن استثمارها سياحياً.

- الكورونا، هل ستنتج أدبا كورونياً؟

في استطلاع لصحيفة القدس الدولي في لندن، قلت: الأدب انعكاس الوجود والهموم والتحول، سيكون هناك في المستقبل السرد والجائحة والعزلة، كذلك نرى بالتشكيل بصورة جلية مشاركات (أون لاين) عديدة بكل بقاع المعمورة، بل إن السلوك الإنساني، وطرق التعليم، والتبادل الاقتصادي، كل ذلك يتأثر بالوباء.

الناصرية عام ١٩٨٠م ليوم واحد، ثم في ١٩٨٦م بالموصل لمدة أسبوع- بل أتحدث عن من قضى عمره بسجون الطاغية، وتم بحقه ممارسة التعذيب الوحشي حتى وصلت إلى ١٠٠ وسيلة للتعذيب الجسدي مارسها الأجهزة الأمنية البعثية.

- (أتكهن) مفردة تكررت كثيراً عن مركزاتك الحوارية، هل تعني الاستباقية المعهودة أم لديك للتكهن معنى آخر؟

نعم، حصل معي بحواري لقناة المسيرة كنت بلبنان إبان دخول داعش حيث وصلت يوم ١٠-٦-٢٠١٤م لتوقيع مؤلفاتي بالمنتدى العربي وتقديم محاضرات ثقافية، استبدلته بلقاءات للفضائيات وحوارات سياسية قلت بقناة المسيرة، ثم بعد يوم بقناة آسيا، أتوقع إصدار فتوى، ويهب الشعب بالجنوب والفرات الأوسط لطرد داعش رداً على أسئلة الفضائيات، كذلك في نهاية التاسع العام الماضي توقعت استقالة الحكومة بعد شهر وتحقق ذلك وغيرها الكثير.



دار الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم تصدر سلسلة السيرة الرابعة

سرديّة النص السيري

سيرة ابن هشام: بناء الأخبار والموقع الثقافي

وتعدُّ السيرة النبوية التي دوّنها محمد بن إسحاق المطلبي (ت: ١٥٢ هـ/ ٧٦٩ م، أو ١٥١ هـ/ ٧٦٨ م)، أشهر السِير التي ألفت في القرن الثاني الهجري، بعد ذلك رواها في القرن الثالث بصورة مهذبة ومنقحة أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت: ٢١٨ هـ/ ٨٢٣ م، أو ٢١٣ هـ/ ٨٢٨ م). وقد اشتهرت بـ(سيرة ابن هشام).

والجدير بالذكر أن الدار اخذت على عاتقها طباعة كل ما يخدم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وسيرته المباركة، ضمن سلسلة من نشاطاتها العلمية والثقافية.

أهم المرجعيات التأسيسية للثقافة العربية الإسلامية، بعد القرآن الكريم؛ فهي المدونة الأهم للوقائع التاريخية والسلوكية والأخلاقية والتشريعية للمسيرة النبوية الشريفة، فحياة النبي المصطفى الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم تمثل القيمة الروحية العليا في عقل كل مسلم ووجدانه؛ فضلاً عن ذلك، فإن سُنَّته الشريفة تعدُّ المصدر التشريعي الثاني عند فقهاء المسلمين؛ وقد أضفى الارتباط العاطفي بشخص الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، لدى المسلمين الرغبة في معرفة كل تفاصيل حياته، والافتداء بها عقائدياً وأخلاقياً وسلوكياً.

ضمن سلسلة السيرة، أصدرت دار الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، سلسلتها الرابعة والتي توسمت بعنوان (سرديّة النص السيري سيرة ابن هشام: بناء الأخبار والموقع الثقافي)، المطبوع أصله رسالة ماجستير للباحث غانم حميد الزبيدي التي حصلت على المرتبة الثالثة في المسابقة الدولية للرسائل والأطاريح الجامعية التي اقامتها دار الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. تشكل السيرة النبوية الشريفة، إحدى